تنظـيم « ثـورة مصـر » يفتـح ملف تركـة « جمال عبدالناصر » (ص ٣)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ١٠,٥ جنيه
دول عربية ٢٥ دولارا
اوروبا وامريكا ٦٠ دولارا

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير :
وحيد غازى

الاثنين ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ ● ٣٠ يناير ١٩٨٩ م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٨٢ ● ٢٠ قرشا
AL-AHRAR 30 January 1989 • NO. 582

لجنة لـرد أمـوال مودعى شركات التوظيف
البدء بصغار المودعين وبحث موقف الكبار

كتب / محمد المنياوى

تقرر تشكيل لجنة من هيئة سوق المال وممثلين عن البنك المركزى .. ووزارة الاقتصاد . ومصلحة الضرائب لبحث موقف صغار المودعين فى شركات توظيف الاموال لتصفية مستحقاتهم على ضوء الموقف المالى للشركات الذى اعده خبراء المحاسبات

من المتوقع ان تبدأ اللجنة عملها فى منتصف فبراير القادم

ستكون الافضلية لرد الاموال للمودعين لمبالغ تتراوح بين الف وخمسة آلاف جنيه .. يسدد المبلغ كاملا للمودعين الذين اودعوا اموالهم فى العام الماضى ولم يصرفوا عائدا او سلفا تحت حساب الارباح .

اما بالنسبة لكبار المودعين فستتم مراجعة موقفهم بمعرفة الضرائب لمعرفة سدادهم للضرائب المستحقة .. على الاموال التى اودعوها والعائد الذى حصلوا عليه .

وسيتم بحث مصادر الاموال الضخمة للمودعين .. للتصرف بالرد او التحقيق . مع كبار المودعين الذين يعجزون عن اثبات مصادر ثرواتهم

ستقوم اللجنة بوضع برنامج لرد الاموال من المبالغ المصادرة من اموال هذه الشركات

واكد مصدر مسئول ان رد اموال صغار المودعين سيتم خلال الفترة التى حددها القانون وتنتهى فى اول يونية ١٩٩٠ .

.. وضاعت اسهم « الريان » فى قبرص التركية !

كشف فاروق فؤاد وكيل وزارة الاقتصاد تفاصيل وملابسات صفقة اسهم الريان فى بنك فيصل الاسلامى بقبرص ..

قال وكيل وزارة الاقتصاد ان قيمة هذه الاسهم تبلغ ١٨ مليون دولار .. وان شخصا سورى الجنسية اسمه ربيع القباني ادعى ان احمد توفيق الريان اصدر له توكيلا يفوضه ببيع اسهم شركة الريان وعددها ٨ الاف سهم لدى بنك فيصل الاسلامى بقبرص التركية . لكن تبين ان احمد الريان لم يصدر له التوكيل لكن « ربيع » باع الاسهم بثمن بخس ! !

توقف إنتاج ٨٠ ٪ من المشروعات الجديدة حتى يفتتحها الوزراء ويصورهم التليفزيون !

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات .. عن تاخر انتاج المصانع الجديدة ـ قال الجهاز ـ إن ٨٠ ٪ من المصانع التى تمت اقامتها متوقفة عن العمل وتمثل طاقات متعطلة واموالا مهدرة .. بسبب تاخر الوزراء المختصين عن افتتاحها ..

كانت تعليمات سرية قد صدرت الى الشركات بعدم تشغيل المصانع الجديدة إلا بعد إفتتاحها رسميا لاستغلال مراسم الافتتاحات فى الدعاية للحكومة والحزب الحاكم بظهور صور المسئولين فى التليفزيون والصحف اثناء الافتتاح !

تأجل تشغيل مصانع شركة منفيس الكيماوية رغم الانتهاء من تركيبات الالات والمعدات والمبانى منذ اكثر من ٦ شهور .

وصدرت تعليمات بتأجيل افتتاح المشروعات الجديدة فى محافظة القليوبية الى موعد احتفالات المحافظة بعيدها القومى فى مايو القادم !!

امين التجاريين يكـذب محافظ البنك المركزى !

كتب امين عام نقابة التجاريين تأكيدات الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى حول تعرض بنك التجاريين لاختناقات مالية

اكد فؤاد ابو حجر أن بنك التجاريين لم يتعرض للافلاس !! وأنه لا توجد قيود على سحب النقابات والشركات لارصدتها من البنك !!

اضاف الامين العام ان رأس مال البنك (٢٠) مليون جنيه وان قيمة مشروعاته تصل الى (٨٠٠) مليون جنيه !!

كان الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى قد أكد فى اجتماعه الأخير مع مجلس إدارة بنك التجاريين على ضرورة الحد من سحب النقابات والشركات المؤسسة لودائعها لتلافى تعرض البنك لاختناقات حادة

هوامش
حسب الله الكفراوى !
بقلم : وحيد غازى
(ص ١٠)

رأى المعارضـة
حـوار الأحـزاب ومشـاكل الوطـن

بدأ حوار الاحزاب السياسية فى العام الماضى بدعوة من الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ، واستمر الحوار جلستين ثم توقف عند اعلان الحزب الوطنى مد العمل بقانون الطوارىء لمدة ثلاثة اعوام ، وكان الموضوع مطروحا على بساط الحوار بين الاحزاب !!

ولا شك ان الحوار السياسى امر مطلوب كجزء هام من العمل السياسى للاحزاب حيث يتم تبادل وجهات النظر فى القضايا الجماهيرية التى تؤثر فى حياة الجماهير اليومية مثل الفجوة بين الأجور والأسعار ، ومشكلة الاسكان ومشكلة البطالة ، ومشكلة التطرف الى اخر القضايا السياسية العديدة التى تهم الجماهير

وان انقطاع هذا الحوار يؤدى الى ركود سياسى ، يؤثر تاثيرا سلبيا على المواطنين وقد يفقدهم الثقة فى العمل السياسى الحزبى برمته وجدوى الحياة الديمقراطية التى تنهض على تعدد الاحزاب وقدرتها على حل مشاكلهم ، وهذا بدوره يؤدى الى الاحباط ثم الى التطرف ، وخاصة فى صفوف الشباب الذى تعددت مشاكله وتعقدت وعلى راسها مشكلة البطالة ، حيث بلغ عدد المتعطلين من خريجى المعاهد المتوسطة والجامعات ما يزيد على مليون شاب ، ومثلهم من الفئات الاخرى !!

لذلك فان بدء الحوار بين الاحزاب السياسية فى القضايا الجماهيرية والسياسية اصبح امرا ضروريا لتدعيم العمل الديمقراطى فى البلاد ، ولتقديم الحلول للمشاكل الملحة ، سواء فى المجالات السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية ، وبقطع النظر عن الاسباب التى ادت الى توقف الحوار بين الاحزاب فى العام الماضى ، فان الفرصة اصبحت متاحة هذا العام واعتقد انها تحظى بقبول الجميع .

ان حزب الاحرار حرصا على مصلحة المواطنين ومصلحة الوضع وتدعيما للعمل الديمقراطى ودفعا لمسيرة الديمقراطية ، يدعو الى الحوار المستمر بين الاحزاب السياسية بكافة اتجاهاتها الفكرية ويا حبذا لو اعلن هذا الحوار فى الاذاعة والتليفزيون ونشر فى كافة الصحف القومية والحزبية على السواء .. ان الحوار هو بمثابة الروح التى تسرى فى جسد الامة السياسية وهو الوسيلة الفعالة التى تؤكد سلطة الشعب (الديمقراطية) وحرية الفكر وحرية الراى .

مصطفى كامل



صوفى ابوطالب فتحى سرور

صوفى ابو طالب .. يقاطع ندوة وزيـر التعليم

كتب ـ محمد السايس :

قاطع الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق ندوة حول تطوير التعليم اقيمت يوم الخميس الماضى بمعرض الكتاب حضرها الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم وكان مقررا ان يحضرها الدكتور ابو طالب

اكدت مصادر صحفية ان عدم حضور رئيس مجلس الشعب الأسبق يعود الى عدم اتفاق الراى بينهما فى تطوير التعليم .

الغمـوض يحيـط بأزمة نقابة المحامين

مازال الغموض يحيط بأزمة نقابة المحامين . مازالت قوات الأمن تحاصر مبنى النقابة للأسبوع الثانى على التوالى وكان مقررا تسليمها للمدير الادارى أمس ـ الأحد ـ لكنه رفض بسبب الدمار الذى لحق بها .

ومازالت المظاهرات مستمرة داخل دار القضاء العالى

زهيرى ومكرم وحفنى مرشحون لمنصب نقيب الصحفيين

كتب أسامة الكرم :

● تقدم لانتخابات نقيب الصحفيين الزملاء كامل زهيرى ومكرم محمد احمد وابراهيم حفنى

● وتقدم لانتخابات التجديد النصفى لمجلس النقابة ٣٣ زميلا لشغل ستة مقاعد واغلق باب الترشيح امس « الأحد » .

تقرير للرقابة الادارية يكشف :
محافظ يستخدم ٥ سيارات لتنقلاته وآخر يصرف مكافأت لنفسه من معونة الشتاء !

يدرس الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تقريرا خطيرا لهيئة الرقابة الادارية يطالب بالحد من مظاهر الاسراف والبذخ الحكومية وضغط الانفاق .

اكد التقرير أن الحكومة تهدى السيارات الفارهة للوزراء والمحافظين ووكلاء الوزارة ورؤساء المدن وسكرتيرى العموم بالمحافظات .

قال التقرير أن أحد المحافظين يقتنى ٥ سيارات مختلفة الانواع والاشكال فقام بتخصيص سيارة لتنقلات زوجته بالقاهرة وهو فى إحدى محافظات الصعيد وسيارة أخرى لتنقلات اولاده وسيارة ثالثة لتنقلاته بالقاهرة وسيارة رابعة للمقابلات الرسمية والخامسة لجولاته داخل المحافظة !! . ولم يكتف بذلك فقام بتخصيص سيارة جديدة لمدير مكتبه !!

.. اضاف تقرير الرقابة الادارية أن الحكومة توافق على تركيب اكثر من تليفون فى سيارات الوزراء مما يكلف الدولة آلاف الجنيهات .

وأكد التقرير ان بعض المحافظين يحصلون على مكافأت شهرية تقدر بخمسة الاف جنيه من مشروعات المحافظة التى تحقق ارباحا وخسائر .. لدرجة ان احد المحافظين يحصل على مكافأة من حصيلة تبرعات « معونة الشتاء »

طـلاق زوجة شمس بدران لغيابه عنها ٣ سنوات

حصلت منى مصطفى رشدى زوجة شمس بدران وزير الحربية فى عهد عبد الناصر ومدير مكتبه على حكم بطلاقها من زوجها شمس بدران لغيابه عنها

صدر الحكم من المحكمة الكلية للاحوال الشخصية ..

اكدت الزوجة وشهودها تغيب « شمس » عن منزل الزوجية لمدة تزيد على ثلاث سنوات دون ان تعرف محل اقامته .

الجمـاعـات الاسـلامية تحـاول الاعتـداء على محافـظ بنـى سـويف

كتب ـ مدنى صالح

حاصرت قوات الأمن المركزى فى الأسبوع الماضى منطقة بنى سويف الجديدة بعد محاولة إعتداء الجماعات الإسلامية على اللواء محمد حسين مدين محافظ بنى سويف

كان المحافظ قد لاحظ وهو فى طريقه الى مقر المحافظة إرتفاع صوت شريط تسجيل لأحد المطاعم يملكه بعض أعضاء الجماعات الاسلامية .

امر المحافظ بإغلاق جهاز التسجيل ومصادرته .. إعترض صاحب المطعم واستدعى المحافظ لاحد ضباط الشرطة للقبض على صاحب المطعم ومصادرة جهاز التسجيل . تجمع اعضاء الجماعات الاسلامية واحاطوا بسيارة المحافظ فى محاولة للاعتداء عليه .

امر المحافظ بتحرك سيارات الأمن المركزى ومحاصرة المنطقة ومازال الموقف متوترا .



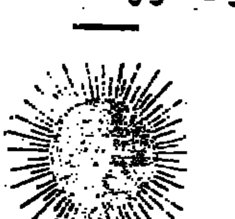
مصطفى كامل مراد يطالب بـ :

شقق للشباب بدون مقدم وعلى ٥٠٠ قسط

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن ازمة الاسكان قد تفاقمت الى درجة كبيرة بين الشباب ، الذى يسعى الى الزواج وتكوين الاسرة .

قال رئيس الحزب ان معظم الشباب فقد الامل فى الحصول على شقة سكنية ، خاصة بعد ان بلغت تكلفة الشقة الاقتصادية من حجرتين وصالة بمساحة ٦٠ مترا مربعا ما يبلغ ١٢ الف جنيه .

« البقية ص ٦ »



الغاء قطارات الدرجة الثالثة فـى مـارس القـادم

كتب عماد ناصف

بعد زيادة اسعار تذاكر قطارات السكك الحديدية بنسبة تصل الى ٢٠٠ ٪ .. قررت هيئة السكك الحديدية الغاء قطارات الدرجة الثالثة فى مارس القادم والاكتفاء بقطارات الدرجتين الاولى والثانية .

سبب القرار الخسائر الضخمة التى تعرضت لها الهيئة فى العام الماضى والتى بلغت ٣٦١ مليون جنيه ! !

حملات ضبط السائقين المدمنين مهددة بالتوقف بسبب عجز معامل التحاليل على إثبات إدمانهم !

كتب : زكريا خضر :

انخفض عدد حملات المرور على مداخل القاهرة الكبرى والطرق السريعة لضبط سائقى السيارات الذين يتعاطون المخدرات تبين ان سبب خفض الحملات هو النقص الشديد فى الخامات اللازمة لتحليل العينات المأخوذة من السائقين لاثبات التعاطى بمعامل تحليل السموم بوزارة الصحة . يهدد نقص الخامات بتوقف الحملات نهائيا !

ارجات ادارة المرور تعميم الحملات على المحافظات بسبب تأخر المعامل فى اعلان نتائج العينات وشكوى وزارة الصحة من زيادة تكلفة استيراد مواد التحليل

تؤكد الاحصائيات الرسمية ان (٤٥ ٪) من سائقى النقل يتعاطون المخدرات .

ضريبـة تركـات ورسـم أيلولـة على « صنـدل نهـرى » صاحبـه مـازال حيـا !!

ربطت مصلحة الضرائب ضريبة تركات ورسم ايلولة على صندل نهرى مازال صاحبه على قيد الحياة ولم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره !!

صاحب الصندل المواطن صبرى سيد حساتين عبد الكريم الذى يقيم بالعقار رقم ٤٧ شارع محمد الصغير بمصر القديمة .

وكان المواطن قد تقدم بطلب الى البنك العقارى المصرى للحصول على سلفة مقابل رهن عقار له فى دار السلام بالبساتين .. طلب منه البنك شهادة افراج من الضرائب طلبت منه مصلحة الضرائب مبلغ ٤٨ الفا و ١٢٣ جنيها ضريبة تركات ورسم ايلولة عن صندل نهرى باسمه لاعطائه الشهادة وهو على قيد الحياة .. كما طلبت من والدته سداد ٥ الاف و٩٦٢ جنيها ضريبة تركات ورسم أيلولة عن نفس الصندل .

محمد الرزاز
وزير المالية

تأجيـل نظـر قضـية الهـدى مصـر

كتب ـ محمود خليل :

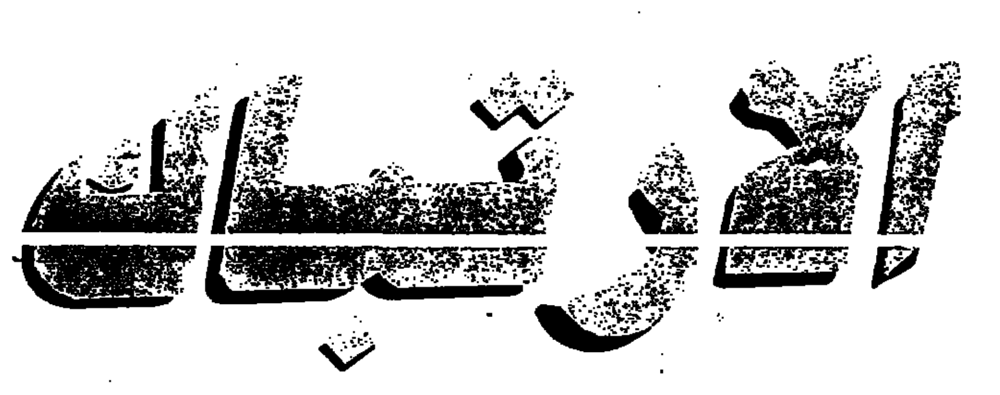
قررت محكمة جنح الجيزة أمس « الأحد » برئاسة المستشار احمد نشأت الانصارى تأجيل نظر القضية المتهم فيها أصحاب شركات الهدى مصر لتوظيف الأموال ٢١ يوما حتى (٢٦) فبراير القادم . لسماع الشهود ومناقشتهم والاستماع لمرافعة محمد جعفر وكيل أول النيابة .

دفع محامو أصحاب الهدى مصر ببطلان اجراءات التحقيق التى تمت بمعرفة نيابة الشئون المالية والتجارية .

تجـديد حبـس كمـال القـرش

أمر عبد الناصر عبد العزيز وكيل أول نيابة الشئون المالية والتجارية بتجديد حبس كمال القرش زوج إبنة كمال رضا مستشار وزير الزراعة لمدة (١٥) يوما اخرى .

انكر القرش صرفه شيكا قيمته (٣٠) الف دولار بإسم « حماه » كمال رضا بعد ان واجهته النيابة بإفادة بنك الجيزة الوطنى للتنمية صرفه لهذا المبلغ .



وراء سلسلة المبادرات الاسرائيلية الأخيرة

العالم الخارجي

لم تكن المبادرة التى طرحها اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى فى الاسبوع الماضى هى الأولى من نوعها التى تطرح من جانب الحكومة الاسرائيلية ، واغلب الظن انها لن تكون الاخيرة ، فقد تعددت المبادرات التى طرحها المسئولون الاسرائيليون منذ نهاية العام الماضى والهدف الظاهرى منها هو العمل على اقرار تسوية سلمية للصراع العربى الاسرائيلى وانهاء الاضطرابات فى منطقة الشرق الأوسط وخاصة فى الاراضى العربية المحتلة ، الا ان كل الدلائل والشواهد تؤكد ان هذه المبادرات المثالية ليس لها سوى عدة أهداف مغرضة تتعلق اساسا بمحاولة اجهاض الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وضرب جهود السلام التى بداتها منظمة التحرير الفلسطينية وحظيت بتأييد عالمى واسع النطاق.

قناعة اوروبية بضرورة إشتراك الفلسطينيين فى أى تسوية سلمية بالشرق الأوسط


شولتز


عرفات

ويمكن القول بلا ادنى مبالغة ان اسرائيل قد وجدت نفسها فى حالة حصار دولى شامل اصابها بحالة من الارتباك الشديد مما دفعها الى محاولة الخروج من هذا المأزق والافلات من ذلك الحصار من خلال طرح سلسلة من المبادرات التى تهدف الى حفظ ماء وجه اسرائيل امام دول العالم التى باتت اكثر قناعة بوجهة النظر الفلسطينية بعد المبادرات الاخيرة والاراء الجديدة التى تبنتها منظمة التحرير الفلسطينية . وقد بدات هذه المبادرات بصورة خاصة فى اعقاب تولى اسحق شامير زعيم كتلة ليكود الحكومة الجديدة التى شارك فيها حزب العمل وعدد من الاحزاب الدينية اليمينية المتطرفة .

وقد طرح شامير بنفسه مبادرة تضمنت عدة مقترحات الا انه لم يطرحها بصورة رسمية بعد ان اتضح من خلال عدة أحاديث صحفية انها لن تجد قبولا من اى من الاطراف المعنية فقد بنى شامير مبادرته على فرضية اساسية وهى اختيار طرف بديل للتفاوض باسم الفلسطينيين واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام كلية .

ووعد شامير فى اطار هذه المبادرة باجراء انتخابات فى الاراضى العربية المحتلة لاختيار ممثلى الشعب الفلسطينى من المناطق المحتلة خلال ستة اشهر تمهيدا لدخولهم فى مفاوضات سلام مع اسرائيل لمنح الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وغزة الحكم الذاتى على الأسس الواردة فى اتفاقات كامب ديفيد الموقعة بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة فى عام ١٩٧٨ وهى الاتفاقات التى تمنح الفلسطينيين حق ادارة الاراضى المحتلة ولكنها تجعل للاسرائيليين حق السيادة على هذه الاراضى ، واشترط اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى ضرورة وقف انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة قبل وضع بنود هذه المبادرة موضع التنفيذ . وقد اضطر شامير الى سحب هذه المبادرة قبل اعلانها بسبب الرفض المطلق الذى قوبلت فيه من كافة الاطراف .

ومن وقتها لم تتوقف المبادرات التى يطلقها المسئولون الاسرائيليون وكان اخر هذه المبادرات ما اعلنه اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى فى الاسبوع الماضى عن استعداد اسرائيل للتفاوض مع قيادات فلسطينية يتم انتخابها من الاراضى المحتلة انتخابا حرا مباشرا لبحث منح الفلسطينيين حكما ذاتيا موسعا فى هذه الاراضى ، واشترط رابين هو الاخر وقف الانتفاضة فى الضفة الغربية وغزة .

ورد الفعل الطبيعى والمنتظر لهذه المبادرات التى طرحتها اسرائيل فى فترات سريعة هو الرفض من جانب كافة الاطراف فاذا كان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد اعلن صراحة رفضه لكافة هذه المبادرات مؤكدا ان احدا لا يستطيع ان يوقف الانتفاضة الفلسطينية ، فان كافة الدول العربية رفضت المبادرات الاسرائيلية لانها تقوم اساسا على صيغة اتفاقات كامب ديفيد التى رفضتها المنظمة والدول العربية باعتبار انها لا تلبى مطالب الشعب الفلسطينى وطموحاته فى دولة فلسطينية مستقلة فضلا عن ان الولايات المتحدة ذاتها كانت قد اعلنت سقوط اتفاقات كامب ديفيد من خلال طرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى السابق لمبادرته الشهيرة التى لم تحظ هى الاخرى بقبول او تأييد اى طرف من اطراف الصراع فى الشرق الأوسط لانها كانت تستهدف فى جانب منها وقف الانتفاضة الفلسطينية ..

ومن العوامل الاخرى التى يمكن القول انها ساعدت على موت المبادرات الاسرائيلية المتتالية لحظة ميلادها الموقف الاوروبى والامريكى الجديد من القضية الفلسطينية والتحركات الاخيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد العالمى ، فقد بدأت الولايات المتحدة حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية فى نهاية العام الماضى ويعد ذلك بكل المقاييس اعترافا امريكيا بدور المنظمة فى جهود السلام بحتمية اشتراكها فى عملية السلام بعد ان نجحت فى القفز فوق الحواجز وقدمت تصورا متكاملا للتسوية السياسية الشاملة فى الشرق الاوسط ، ويضاف الى ذلك ان دول اوروبا الغربية الى جانب دول اوروبا الشرقية وجميع دول العالم الثالث لديها قناعة مطلقة بضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى اى تسوية للسلام فى المنطقة باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى ، وقد اكتسبت المنظمة الفلسطينية تأييدا اوروبيا ودوليا متزايدا خاصة بعد اعلان الدولة الفلسطينية فى منتصف شهر نوفمبر الماضى وقد انعكس ذلك فى اعتراف اكثر من ٩٠ دولة على مستوى العالم بالدولة الفلسطينية الوليدة على اساس قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الصادر فى عام ١٩٤٧ ويقضى بقيام دولة عربية الى جانب الدولة اليهودية فى اراضى فلسطين التى كانت خاضعة للانتداب البريطانى فى ذلك الوقت .

وهذا التأييد المتزايد هو الذى ساعد على رفض المبادرات الاسرائيلية فقد بات العالم أكثر اقتناعا بضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى اى تسوية قادمة وضرورة حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى . فى حين ان كافة المبادرات الاسرائيلية تعمل على استبعاد المنظمة من اى تسوية سلمية وهو ما ترفضه كافة الاطراف الدولية والاقليمية والأمم المتحدة . وهو ما اتضح مؤخرا فى كلمات رولان دوما وزير خارجية فرنسا .

وفى ضوء هذه الحقائق الواضحة على الساحة فانه يمكن رصد عدة اهداف تسعى اسرائيل الى تحقيقها من وراء هذه المبادرات وهى :

● اولا : تحاول الحكومة الاسرائيلية مواجهة مبادرات السلام الفلسطينية التى حققت نجاحا دبلوماسيا كبيرا انعكس فى اعتراف دول العالم بالدولة الفلسطينية الجديدة وفى الحوار الفلسطينى الامريكى والمباحثات التى اجراها عرفات مع عدد كبير من الزعماء الاوروبيين . وقد وضعت كل هذه التطورات اسرائيل فى موقف حرج حيث ظهرت امام العالم فى صورة الدولة التى تحول دون اقرار السلام فى الشرق الأوسط . ويمكن القول ان اسرائيل فوجئت بالفعل بان كرة السلام قد انتقلت فجأة الى ملعبها وان عليها ان تتخذ قرارا مصيريا يحسن من صورتها امام العالم . ولذلك فان اسرائيل تحاول من خلال المبادرات الاخيرة تحسين صورتها بشتى السبل .

● ثانيا : تحاول اسرائيل ضرب الوحدة الفلسطينية التى تحققت فى اعقاب الاجتماع الاخير للمجلس الوطنى الفلسطينى وجعلت منظمة التحرير الفلسطينية تتحرك من موقف قوى وارضية صلبة ، وازاء ذلك تحاول اسرائيل ايجاد بديل من داخل الاراضى المحتلة لتمثيل الشعب الفلسطينى وذلك بهدف ضرب الوحدة الفلسطينية .

● ثالثا : تحاول الحكومة الاسرائيلية بشتى السبل ومن خلال هذه المبادرات الواهية وقف انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الاراضى العربية المحتلة . وذلك بعد ان اجهدت الانتفاضة وتطوراتها قوات الاحتلال الاسرائيلى والحقت بالحكومة الاسرائيلية اضرارا بالغة فى مقدمتها تعرية اسرائيل امام الرأى العام العالمى الذى ابدى تعاطفا كبيرا وتجاوبا مطلقا مع حقوق اطفال الحجارة وتطلعاتهم ، ولا شك فى ان الانتفاضة قد نقلت القضية الفلسطينية الى مرحلة جديدة تماما وان كافة التطورات التى تحققت بعد ذلك كانت مترتبة على الانتفاضة وانجازاتها الكبيرة ، ولذلك فان اسرائيل تحاول وقف الانتفاضة الفلسطينية بزعم التمهيد لعملية السلام فى الشرق الاوسط وليس لها من هدف سوى ضرب الانتفاضة الفلسطينية .

● رابعا : فى الوقت الذى بدأت فيه حكومة امريكية جديدة برئاسة جورج بوش فى ممارسة اعمالها فان حكومة اسرائيل تعمل على اظهار نفسها فى ثوب داعية السلام امام الحكومة الجديدة وامام الرأى العام الامريكى فى محاولة اخرى لضرب الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة التى تسعى اسرائيل بشتى السبل الى استبعادها من عملية السلام فى المنطقة .

إحباط النجاح الكبير الذى حققته المنظمة هدف إستراتيجى للتحركات الإسرائيلية فى المرحلة القادمة


شامير — رابين — رولان دوما

حدوته

● تعقيبا على الرد الذى تلقته جريدة الأحرار من عمر افندى على ما نشرته فى عدد سابق ... اننى فعلا اخطات العنوان .. وضللت الطريق .. حين كتبت ان بعض محلات القطاع العام تحتاج إلى تطوير فى إدارتها ... ولنا أؤكد للمرة الثانية .. ان بعض محلات القطاع العام تحتاج إلى إغلاق .. وان بعض شركات القطاع العام تحتاج إلى تصفية نهائية حفاظا على اموال هذا الشعب من الخسائر الفادحة وان من واجبنا كصحافة معارضة محاولة الاصلاح وليس تصيد الاخطاء .. لانني لو كنت اتصيد الاخطاء لذكرت وقائع عديدة اعرفها جيدا مهمتنا ان نضع ايدينا على السلبيات حتى ينصلح حال القطاع العام .. وعندما ضربت مثلا واحدا عما حدث فى هذا القطاع .. كان بهدف تصويب الاخطاء والسلبيات ـ التى ذكرت ان عندى منها وقائع كثيرة .. تحدث فى هذا القطاع ...

● لقد خدعوك يا عمر افندى .. عندما قالوا لك ان الصالون الذى تم استبداله بعد إستعماله لمدة ستة شهور .. كان به عيب .. وانه تم استبداله من فرع عمر عبدالعزيز ... وانا اؤكد لك ان الصالون كان بحالة جيدة جدا وانه من فرع اخر من الفروع المتطورة للشركة وان إستبداله كان لأن موبيلا اخر جديدا قد تم عرضه . فاعجبت به صاحبة الصالون .. ولأنهم من اصدقاء سيادة المدير صاحب التكية .. فقد استبدله لها ..

● وانا معك فى ان محلات اوربا تقوم باستبدال البضاعة إذا ثبت بها عيب .. وليس من ـ حب إستعمال الشيء لمدة طويلة .. وإستبداله بجديد .. او لانه لم يستعمل فى هذه المدة .. ومن حقه ان يغيره بآخر ..

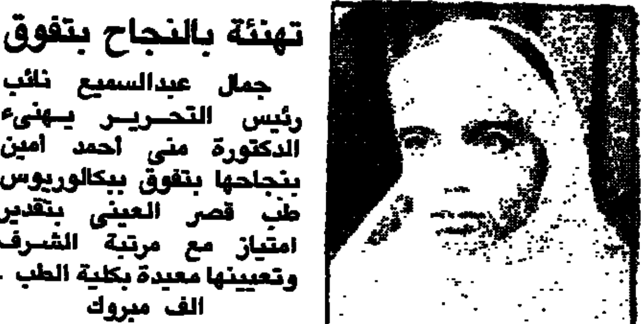
● واقول لعمر افندى .. ان مهمة رئيس مجلس الادارة انه مسئول عن جميع فروع الشركة وان هناك تطويرا ملحوظا فى بعض الفروع واؤكد له ان بعض فروعه مازالت مخازن وقد ضربت مثلا بالحالة التى وصل إليها عمر افندى عبدالعزيز فى مقالتى السابقة

● ولننى اتمنى ان تكون كل فروع القطاع العام حضارية على نفس المستوى العالمى لأن هذا يسعدنا جميعا .. واعتقد انه من المبالغة القول .. باننا بلغنا هذه الدرجة فى كل الفروع .. لان هناك بعض الفروع مهملة تماما .. ولو زارها الاجانب الذين تحدثت عنهم لسحبوا شهادتهم .. واعلنوا مقاطعتهم للقطاع العام كله .. وإذا كان عمر افندى يجهل هذه الحقائق فإنه كالزوج اخر من يعلم

ليلى عبدالسلام

تهنئة بالنجاح بتفوق

جمال عبدالسميع نائب رئيس التحرير يهنىء الدكتورة منى احمد أمين بنجاحها بتفوق ببكالوريوس طب قصر العينى بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وتعيينها معيدة بكلية الطب . الف مبروك





● ثناء خيرى سكرتيرة رئيس حزب الأحرار تهنىء شقيقها علاء بمناسبة خطبته على الآنسة منى السباعى .. الف مبروك



العراق يبدأ حملة اصلاحات سياسية واقتصادية بعد انتهاء حرب الخليج

فى الوقت الذى بدات فيه الحكومة العراقية حملة لبيع عدد من شركات القطاع العام للقطاع الخاص ذكرت الصحف العراقية ان العراق سوف يسمح بدور اكبر للمشاركة الشعبية وللرأى العام فى اطار الاصلاحات السياسية التى قرر الرئيس العراقى صدام حسين اتخاذها بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية ومن بينها الغاء قوانين الأمن التى تحد من الحريات الفردية ، وقالت الصحف العراقية ان سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية اصدر اوامره باعادة النظر فى اجهزة الأمن الداخلى والقوانين بهدف الغاء الاجراءات التى تشكل عبئا على الافراد وقيدا على الحرية .

وقال عبد الوهاب ان قوانين الدولة سوف تتمشى مع تطلعاتها وامالها فى المستقبل بعد انتهاء حرب الخليج ، واضاف ان احترام المواطن ومد يد المساعدة اليه واحترام حريته ستكون هى الأسس لعمل المسئولين بالأمن الداخلى ، وقد نشرت الصحف العراقية ايضا قرارا بالتحقيق مع ستة رجال شرطة ومحاكمتهم بتهمة تعذيب مواطن حتى الموت ، وقالت ان هذا المواطن كان قد اعتقل مع اثنين اخرين بعد اغتيال احد اعضاء حزب البعث العراقى الحاكم فى مدينة النجف ، وقالت الصحف ان الثلاثة تعرضوا للتعذيب وظهرت براءاتهم بعد ذلك اثر القبض على الجناة الحقيقيين .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الاعلام العراقى لطيف ناصف جاسم قد تلقى تعليمات بضرورة نشر شكاوى المواطنين حول المسئولين الحكوميين الذين ينتهكون القانون ، وكانت السلطات العراقية قد اعلنت عن وجود خطة لوضع دستور جديد يسمح بالتعددية الحزبية وتشكيل الاحزاب السياسية .

صدام حسين

حركة عدم الانحياز ترفض اقتراحا بخفض قوات الأمم المتحدة فى ناميبيا

اعلن مكتب التنسيق التابع لدول عدم الانحياز رفضه لاقتراح بعض اعضاء مجلس الامن الدائمين بخفض قوات الأمم المتحدة فى ناميبيا من سبعة الاف وخمسمائة شخص الى اربعة الاف وخمسمائة فقط بحجة خفض التكاليف فى الميزانية المخصصة للأعمال التحضيرية التى ستسبق استقلال اقليم ناميبيا عن قوات جنوب افريقيا العنصرية واكد المكتب فى بيان اصدره فى الاسبوع الماضى ان الدافع الوحيد لهذا التخفيض هو تعزيز قدرة الحاكم العام لجنوب افريقيا فى ناميبيا واتاحة الفرصة لقواته للتلاعب فى العملية الانتخابية التى ستجرى لتحديد القوى السياسية التى ستحكم ناميبيا بعد انسحاب قوات جنوب افريقيا وكذلك وضع الأمم المتحدة فى موضع غير مؤثر .

واوضح مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز ان نظام بريتوريا العنصرى يحتفظ فى ناميبيا بما يقرب من ١٠٠ الف جندى و ١٠ الاف من قوات الشرطة ومن ثم فان اجراء هذا الخفض فى عدد قوات الأمم المتحدة ليس من شانه ان يؤدى الى اعادة الثقة الى شعب ناميبيا فى انه سيشارك بحرية فى العملية الانتخابية دون خوف او اكراه من جانب قوات جنوب افريقيا .

وحث بيان لحركة المجتمع الدولى على رفض اية تحركات من هذا القبيل بوصفها تحركات غير مقبولة وتخالف نص وروح قرار مجلس الامن رقم ٦٢٩ لسنة ١٩٨٩ الذى ينص على عدم المساس بقدرة فريق الأمم المتحدة الذى سيشرف على المرحلة الانتقالية فى ناميبيا ، وكانت مجموعة الدول الافريقية فى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية قد اعلنت ايضا رفضها لهذا الخفض المقترح .



● بينما تتزايد حرارة الشمس التى تؤدى الى الجفاف.. فان انتاج العالم من الامدادات الغذائية ينخفض بسرعة رهيبة الى ان وصل الى القاع

إقتراح دولى بعقد اتفاقية عالمية لتقديم المساعدات لمنكوبى الزلازل

بعد سلسلة الزلازل المدمرة التى وقعت فى عدد من المدن السوفيتية طالب أحد العلماء الامريكيين الأمم المتحدة باعداد اتفاقية دولية تمنح فرق الانقاذ العالمية الحق فى التوجه على نحو السرعة الى مواقع الكوارث للمشاركة فى جهود انقاذ الضحايا ، وقال العالم الامريكى فريد ريك كريمجولد الذى شارك ضمن مجموعة من العلماء الامريكيين فى زيارة مواقع الزلازل المدمرة فى جمهورية ارمينيا السوفيتية ان عنصر السرعة يمثل اهمية خاصة فى الحد من عدد الضحايا وانه سيقترح فى المستقبل ان تقوم الاجهزة الدولية بابرام اتفاقية لتسهيل مامورية فرق الانقاذ بان تتوجه على الفور الى مواقع الكوارث .

وقال العالم الامريكى ان زلزال ارمينيا كان مدمرا بسبب التصميمات الخاصة بالمبانى التى كان يسكنها الضحايا فى المناطق المنكوبة ، وقال ان القوى البشرية المطلوبة للاشتراك فى عمليات الانقاذ الفورى عادة يساء تقديرها فى كل مكان مشيرا الى ان ١٥ متخصصا فى هذا المجال كان عليهم ان يعملوا لمدة خمس ساعات لانقاذ شخص واحد ، واقترح العالم الامريكى ارسال الالاف او عشرات الالاف من المتخصصين فى اعقاب وقوع اى زلزال لانقاذ الضحايا .

ورابين يطالب بمزيد من العنف لقمع الانتفاضة فى الضفة وغزة

اعلن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى ان حكومته تبحث اتخاذ مزيد من اجراءات العنف لقمع انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وقال رابين ان الجيش الاسرائيلى يبحث منع الفلسطينيين الذين يشتركون فى المظاهرات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى من العمل فى اسرائيل . وقال فى كلمة امام اعضاء لجنة الدفاع والشئون الخارجية بالكنيست ان العمال الفلسطينيين يربحون حوالى ٦٠٠ مليون دولار من عملهم فى اسرائيل سنويا ، وقال ان ذلك ليس حقا لهم ونحن نعتبره امتيازا !. وقد اشارت الاحصاءات الى ان نحو ١٢٠ الف فلسطينى يتجهون يوميا الى اسرائيل للعمل داخلها ، وكانت قد ترددت مطالب من داخل اسرائيل من قبل تطالب بمنع هؤلاء العمال من العمل فى اسرائيل عقابا لهم على استمرار انتفاضة الشعب الفلسطينى الا ان تحذيرات عديدة قد اطلقت من ان الاقتصاد الاسرائيلى يعتمد فى المقام الاول على العمالة رخيصة التكاليف التى تاتى اساسا من الاراضى المحتلة .

وقد اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلى فى الاسبوع الماضى جميع المدارس لأجل غير مسمى وزعم رابين ان هذا الاجراء قد ادى الى انخفاض عمليات العنف فى الضفة وغزة ، وقال رابين ان اسرائيل يجب ان تواصل دفاعاتها على الدوام لان العرب مازالوا يرغبون فى إلقاء اسرائيل فى البحر !!

وكانت اسرائيل قد اتخذت عدة اجراءات للحد من تدفق الاموال السائلة مع المواطنين الفلسطينيين القادمين من الاردن الى الاراضى المحتلة ، وقد خفضت اسرائيل المبالغ التى يحق للفلسطينيين التحول بها من الاردن او عبر الحدود المصرية بنسبة ٥٠٪ تقريبا لتصبح ٢٠٠ دينار اردنى . وكانت بعض المصادر الاسرائيلية قد ادعت ان هذه الاموال تستخدم فى دعم نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية فى الاراضى المحتلة .

مازالت الانتفاضة الفلسطينية تتحدى الاسرائيليين

إدانة عربية للتهديد الأمريكى المستمر لليبيا

●● اعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن قلقها ازاء التصريحات الأمريكية الرسمية التى اتهمت ليبيا بحيازة الأسلحة الكيماوية والقدرة على انتاجها .

وذكر بيان اصدرته الأمانة العامة للجامعة ان الولايات المتحدة الأمريكية نفسها لديها اكبر مخزون فى العالم من الأسلحة الكيماوية وعشرات من المصانع التى تقوم بانتاجها وان اسرائيل هى اول من ادخل الأسلحة الكيماوية الى منطقة الشرق الأوسط بالاضافة الى انها تملك عددا من القنابل الذرية .

إتفاق على جدولة الديون اليوغسلافية للسويد

●● وقعت فى بلجراد اتفاقية لاعادة جدولة ديون يوغوسلافيا المستحقة للسويد والتى تبلغ حوالى ٦٠ مليون كرونة والتى من المقرر تسديدها خلال الفترة بين أول ابريل ١٩٨٨ و ٢٠ يونيو من عام ١٩٨٩ .

وذكرت وكالة تانيوج اليوغوسلافية اليوم ان جان سنلين السفير السويدى لدى بلجراد وقع اتفاقية بهذا الشان عن الحكومة السويدية فى حين وقعها بوريس ميكلوس مساعد وزير المالية اليوغوسلافى عن الحكومة اليوغوسلافية .

محاكمة تنظيم ثورة مصر فتحت ملف

تركة عبد الناصر

ابنا عبد الناصر يمتلكان ٨٥٪ من أسهم شركة مقاولات رأسمالها ملايين الجنيهات

في الرابع والعشرين من هذا الشهر استأنفت محكمة امن الدولة العليا في مصر النظر في قضية تنظيم « ثورة مصر » وكانت من قبل قد عقدت جلستين حضر الثانية منهما الدكتور جمال شوقي عبد الناصر ابن شقيق عبد الناصر المتهم الثامن عشر في هذه القضية التي اتهم بالمشاركة فيها ايضا المهندس خالد النجل الاكبر للرئيس المصري الأسبق.

والواضح ان هذه القضية منذ بداية اثارتها في العام الماضي فتحت بشكل ملحوظ ملف عائلة عبد الناصر كلها، بعد ان بقيت هذه العائلة بعيدة عن الاضواء مدة طويلة وذلك خلافا لعائلة الرئيس السابق انور السادات التي تعتبر بين وقت واخر مادة بارزة في الوسائل الاعلامية بعد وفاته مباشرة عام ١٩٨١. وفي التحقيق التالي مايمكن اعتباره ملف عائلة عبد الناصر او تركته.



عبدالناصر وزوجته ومعهما من اليمين خالد عبدالناصر، اشرف مروان منى وعبدالحكيم، هدى عبدالناصر وحاتم صادق وعبدالحميد عبدالناصر

الواقع انه منذ وفاة الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر في عام ١٩٧٠ لم توضع عائلته تحت الاضواء كما وضعت عندما تمكنت السلطات المصرية في العام الماضي من اكتشاف تنظيم يسمى « ثورة مصر » ورد في التحقيقات والاعترافات ثبوت مسئوليته عن سلسلة من عمليات الاغتيال تناولت بعض مسئولي السفارة الاسرائيلية في القاهرة وبات معروفا في ضوء تلك التحقيقات والاعترافات التي ادلي بها ان زعيمه الحقيقي والعقل المدبر فيه هو المهندس خالد عبد الناصر النجل الاكبر للرئيس المصري الاسبق.

ومع ان التحقيقات والاعترافات التي تم الادلاء بها تضمنت مامفاده ان تنظيم « ثورة مصر » لم يكن مشروعا عائليا لاقارب وذوي رئيس مصر الأسبق، الا ان ما اثار التساؤلات هو ما تردد حول دخول اثنين من هذه العائلة في هذا التنظيم هما خالد جمال عبد الناصر وابن عمه جمال شوقي عبد الناصر.

وفي حين ان ملف عائلة الرئيس المصري السابق انور السادات قد وضع في التداول بعد مرور شهور قليلة على وفاته اذ جرت محاكمة شقيقه عصمت بتهمة الاثراء غير المشروع، فان ملف عائلة عبد الناصر بقي بشكل عام مغلقا نحو ١٨ عاما رغم بعض الاشارات الصحفية المحدودة بعد وفاته باعوام ولم يجر فتحه الا بعد اكتشاف تنظيم « ثورة مصر » وما ورد في ملف هذا التنظيم عن تورط اثنين من افراد هذه العائلة في اعمال مخالفة للقوانين المعمول بها، هما خالد عبد الناصر وجمال شوقي عبدالناصر.

وبعدما فتحت هذه القضية وكذلك المحاكمات الجارية بشأنها فضلا عن ملف هذه العائلة التي عاشت بعيدا عن الاضواء منذ رحيل ركنها قبل نحو عقدين من الزمن فان الاسئلة المطروحة والمتداولة حاليا تدور حول: ممن تتكون هذه العائلة؟ ومن هم ابناء عبد الناصر؟ كيف يعيشون؟ هل هم ناجحون في اعمالهم وما هي هذه الاعمال؟ من منهم اختار دروب السياسة الشائكة مأخوذا بما كانه والده، ومن منهم اختار حياة الانسان المصري العادي الذي يبحث عن لقمة عيشه في مجتمع يتصف بالتماسك والتقليدية؟

المعروف ان عائلة عبد الناصر الصغيرة تتكون من ثلاثة ابناء وبنتين وزوجة فالابناء هم خالد وعبد الحكيم وعبد الحميد اما البنتان فهما هدى ومنى وتبقى الزوجة وهي تحية محمود كاظم، التي لايعرف الكثير من المصريين سوى انها حرم رئيسهم الاسبق جمال عبد الناصر ويجهلون اسمها الاول واسم عائلتها قبل الزواج. وهذه السيدة التي عاشت الى جانب زوجها فترة من اشد فترات المنطقة صخبا لم تشارك في الحياة العامة الا نادرا وفي فترات متأخرة جدا وهي على عكس زميلتها السيدة جيهان زوجة الرئيس السادات لم تظهر حتى العام ١٩٥٩ الا في حفلتين رسميتين، كما انها لم تر في صحبة زوجها في سفراته الخارجية الا في العام ١٩٥٩ نفسه عندما رافقته مع ابنائها في احدى زياراته الشهيرة الى يوغسلافيا حيث نشرت الصحف الاجنبية صورا للعائلتين: عائلة تيتو وعائلة عبد الناصر في احد المنتجعات السياحية اليوغسلافية.

وفي فترات لاحقة لم تظهر عقيلة عبد الناصر في الحياة العامة الا نادرا لسبب غير معروف. فالبعض يرى انها كانت ترغب ذلك فيما يرى البعض الاخر ان هذا الغياب هو نتيجة لرغبة زوجها في ابعاد عائلته عن الاضواء ومن المناسبات التي ظهرت فيها تلك كانت لدى قيام امبراطور الحبشة السابق هيلا سلاسي بزيارة الى مصر حين نشرت الصحف المحلية صورا للزيارة ظهرت فيها تحية عبد الناصر دون اي تعريف باسمها او حتى مجرد اشارة الى وجودها وتمشيا مع هذا الوضع امتنعت تحية عبد الناصر عن الادلاء باية احاديث صحفية او اذاعية سواء في مصر او خارجها كما لم تكن خلال حياة زوجها او بعد وفاته مادة لوسائل الاعلام ولعل المرة الوحيدة على هذا الصعيد كانت العام ١٩٦٨ عندما صدر في نيويورك كتاب لباولين فريديريك التي كانت تعمل مراسلة صحفية واذاعية في الامم المتحدة بعنوان « عشر سيدات في العالم » رأت انهن يعبرن عن المرأة في بلادهن وكانت عقيلة عبد الناصر احدى هؤلاء الى جانب انديرا غاندي (قبل ان تصبح رئيسة وزراء الهند) وزوجات نكروما وديجول ويوثانت.

ثروة صهر عبد الناصر ٤٠٠ مليون دولار

وروى الكتاب الذي ذكر الكثير عن حياة عبد الناصر العائلية كيف كانت زوجته تتمتع بالتجول في شوارع القاهرة وتتسوق احتياجات اولادها بنفسها، كما كانت تفعل حين كان زوجها ضابطا في الجيش المصري قبل حركة ١٩٥٢. وحسب ما يقول الكتاب فان اهتمام تحية عبد الناصر كان ينصب على ان تكون زوجة طيبة واما ومديرة منزل، وكانت تفضل دائما ان تلقب زوجها بـ « الريس » فهو « كذلك بالنسبة اليها، وهذا هو ماتريده ».

قصة زواج

وقصة زواج عبد الناصر من تحية كاظم تشبه معظم قصص زواج المصريين في ذلك الوقت فهو كان صديقا لاخيها عبد الحميد كاظم الذي كان يمتلك مصنعا صغيرا قرب كلية اركان الحرب حيث كان عبد الناصر يعمل مدرسا. وكانت هي تقيم مع اخيها بعد وفاة والديها وزواج اختها الكبرى وحين تقدم عبد الناصر الى صديقه طالبا يد اخته لم يتحمس الاخ في البداية اذ لم تكن الوظيفة العسكرية مجزية ماليا او ادبيا في ذلك الوقت. الا انه بمرور الايام وتوطد العلاقات بين الصديقين وافق الاخ في النهاية وعقد القران في احد ايام ١٩٤٤.

وتحية عبد الناصر التي اعتبرها الجميع بعيدة عن السياسة فاجأت الاوساط المعنية في ربيع ١٩٨٦ بخطاب وجهته الى رئيس مجلس الشعب (البرلمان المصري) اعلنت فيه تنازل الاسرة عن حقها في استخدام استراحة المعمورة (المنتجع الصيفي للرئيس الاسبق) والتي كان البرلمان قد خصصها لاسرة عبد الناصر بعد رحيله. كما ارفقت بالخطاب المستندات التي تثبت ان الاسرة لم تتوقف عن تسديد ايجار الاستراحة طوال الفترة الماضية وهو اعتبر ردا على ما اثير في الصحف المصرية وتفند من ان الاسرة تحتفظ باربعمائة فدان في المعمورة وانها تحول بين شركات استثمارية مساهمة في تسديد ديون مصر الخارجية.

وجاء في خطاب تحية عبد الناصر ان مجلس الامة كان قد قرر تخصيص هذه الاستراحة لاسرة الرئيس عبد الناصر بعد رحيله في اطار الترتيبات المتصلة بتنظيم حياة الاسرة وبالتالي فان هذه الترتيبات تحت تصرف الشعب ممثلا في مجلسه النيابي الذي يمارس دوره وفقا لتقديره ووفقا لقاعدة مفادها ان من يملك حق المنح يملك حق المنع وانها لاتتصور ان يكون للاسرة موقف مخالف لما قد يرتئيه المجلس من مصلحة عامة.

والحقيقة ان ما اثير حول استراحة المعمورة لم يكن الاول ولا الاخير حول الوضع المالي لعائلة عبد الناصر ومخصصات اسرته كما ان الرسالة المذكورة لم تكن الاولى والاخيرة في هذا الشأن ففي العام ١٩٨٣ وجهت هدى جمال عبد الناصر كبرى بنات الرئيس الاسبق الى ممتاز نصار عضو مجلس الشعب خطابا مرفقا بثلاثين وثيقة فيها كل البيانات الخاصة بتركة عبد الناصر ومخصصات اسرته واعلنت ابنة عبد الناصر انها تضع كل تلك المخصصات تحت تصرف مجلس الشعب الذي كان قد قرر تلك المخصصات معتبرة ان « من له حق المنح له حق المنع ».

وكانت مخصصات اسرة عبد الناصر قد صدر حولها القانون ٧٧ للعام ١٩٧٠ بعد وفاته مباشرة ووفقا لهذا القانون فان هذه المخصصات تحددت على النحو التالي:

- راتب شهري مساو لمرتب الرئيس الاسبق وقدره ٤٤١ جنيها بالاضافة الى مخصصاته السابقة كرئيس للجمهورية وتبلغ ٥٠٠ جنيه مصري في الشهر.
- منزل الرئيس الاسبق في منشية البكري في القاهرة.
- الاستراحة السابقة في المعمورة في الاسكندرية.
- مجموعة اسهم ومستندات في عدد من الشركات المصرية كان قد اشتراها عبد الناصر بأمواله الخاصة.

بنات عبد الناصر

والمعروف ان كبرى بنات عبد الناصر، وهي هدى كانت قد تخرجت في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة وهي تعمل حاليا في هيئة التدريس في كلية التجارة في جامعة الزقازيق بعد ان كانت قد حصلت على الدكتوراه في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ على اساس موضوع اعدته بهذا الخصوص تحت عنوان « الحركة الوطنية » في مصر اثناء الاحتلال البريطاني » وهي متزوجة من زميلها السابق في الدراسة حاتم صادق الذي يعمل حاليا مديرا للبنك العربي في القاهرة ولدى الاثنين ميول سياسية مبكرة. وهي كانت تنوب عن العائلة، خصوصا في الفترة التي كان فيها الابن الاكبر خالد لايزال على مقاعد الدراسة في احدى الجامعات البريطانية. وكان حاتم صادق الذي عمل فترة في مركز الدراسات السياسية في صحيفة « الاهرام » قبل ان يقدم استقالته وينتقل للعمل في الجامعة العربية ثم في الاقتصاد وقطاع البنوك، يحرص على حضور الندوات التي كان يعقدها بعض طلبة الجامعات في مطلع السبعينات خلال المناسبات المتعلقة بحياة الرئيس الاسبق السياسية والشخصية، مما حمل بعض الصحف على القول انه يحاول ان يلعب دور وارث التركة الناصرية، وانه يتصور ان وفاة عبد الناصر قطعت عليه طريق القمة السياسية.

وبالنسبة الى الابن الاكبر للرئيس المصري الاسبق وهو خالد عبد الناصر، فالثابت انه لم يكن في الاضواء الا العام الماضي بعدما اوردت التحقيقات والاعترافات ما اشار الى دور معين له في قضية « ثورة مصر » وهو يقيم الان في يوجوسلافيا بعد انتقاله إليها بطائرة خاصة في اعقاب اتهامه بالاشراف على التنظيم المذكور.

وخالد عبد الناصر من مواليد القاهرة في السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩ وهو يحمل جواز سفر ديبلوماسيا رقمه ٣٨٥٤٥ ويقع منزله في احد شوارع « مصر الجديدة »، كما انه حاصل على الدكتوراه في الهندسة الانشائية من « امبريال كولدج » التابعة لجامعة لندن، وكان قبل ذلك قد حصل على درجته الجامعية الاولى من جامعة القاهرة. وعلى مدى سنوات السبعينات لم يعرف عنه اي نشاط سياسي، فيما حاولت بعض التنظيمات اللبنانية في ذلك الوقت وضعه في هذه الدائرة فوجهت اليه دعوة لزيارة بيروت، لكنه رغم تلبيته الدعوة بقي بعيدا عن الاضواء يمارس حياة عادية، ولم يتقدم بترشيح نفسه في اي من الانتخابات. لكنه على نحو مفاجيء القى خطابا في احتفال اقامته نقابة المحامين المصريين في ١٥ يناير (كانون الثاني) في ذكرى ميلاد والده، ضمنه مواقف سياسية واضحة ودعا فيه الى الحفاظ على ما سماه « مبادىء حركة يوليو » (تموز) المعروفة.

وهنا يقول البعض ان خالد عبد الناصر قام بهذا الانعطاف المفاجيء بعد ان سمع من خارج مصر من قال له ان عليه ان يكمل ما بدأه والده. ويقول الاخرون ان هذا الشاب حاول ايجاد موقع له بعد ان اقتنعه فئات بان موقع الزعامة اصبح من حقه بعد رحيل السادات. وعلى عكس ما اشيع وما رددته بعض الصحف واجهزة الاعلام، فان الحكومة المصرية لم تطلب من الحكومة اليوجسلافية تسليم خالد عبد الناصر الذي تطالب النيابة في مصر بالحكم عليه بالاعدام لاشتراكه في تنظيم « ثورة مصر »، والتخطيط لاغتيال عدد من المسئولين في السفارة الاسرائيلية في القاهرة. وتشير بعض المعلومات الى انه لاتوجد بين مصر ويوجسلافيا اية معاهدة حول تبادل المجرمين وانه بالتالي من غير المتوقع ان تقوم حكومة بلجراد بهذه الخطوة حتى ولو طلبت منها الحكومة المصرية.

عبدالناصر وزوجته ووالده (بالطربوش) يتوسطون اشقاءه وهم شوقي والليثي وعز العرب

عبدالناصر ونجله عبدالحكيم في منشية البكري عام ١٩٥٩

بعيدا عن السياسة

واذا كان الابن الاكبر لرئيس مصر الاسبق قد دخل باب السياسة الواسع بشكل مفاجيء وتخلى عن توجهاته السابقة تحت إلحاح المشجعين، فان الابنين الاصغرين، وهما عبد الحميد وعبد الحكيم، قد اتجها وجهة مخالفة واصبحا رغم صغر سنيهما من رجال الاعمال المعروفين في مصر. وقد اسس هذان الشقيقان اللذان لم يكن لهما في اي يوم من الايام اية ميول سياسية واضحة، شركة مع اخرين في العام ١٩٧٧ في اطار « مودرن كونتر اكتورز » العاملة في قطاع المقاولات، وتدرجت الشركة التي يملك الشقيقان ما مجموعه ٨٥ في المائة من اسهمها من مؤسسة لا يتجاوز رأسمالها ٢٠ الف جنيه مصري لتصبح شركة يقدر رأسمالها بملايين الجنيهات وعبد الحميد الذي يشترك مع اخيه الاخر في ملكية اغلبية اسهم الشركة المذكورة من مواليد الجيزة في التاسع والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥١، وكان قد عمل ضابطا في سلاح البحرية قبل التحاقه بالسلك الديبلوماسي المصري ١٩٧٤ حين عمل في السفارة المصرية في لندن بعض الوقت، ثم بعدها انتقل الى مكتب الهيئة العربية للتصنيع في بريطانيا وبقي فيها الى ان عاد الى القاهرة ليتفرغ نهائيا لمساعدة شقيقه في ادارة الشركة المذكورة وهو يحمل جواز سفر ديبلوماسيا رقم ٣٩٩٠٠ ويقيم في المنزل الذي ورثته العائلة عن والده والكائن في منشية البكري في العاصمة المصرية.

ظاهرة أشرف مروان

وفي الوقت الذي احتل فيه عبد الحميد وعبد الحكيم عبد الناصر موقعين في قطاع المال والاعمال في مصر، فان اشرف مروان زوج منى الابنة الصغرى لعبد الناصر اصبح كما يتردد صاحب اسم بارز في هذا المجال وغدا كما يشاع عنه خلال فترة محدودة من اصحاب رءوس الاموال المعدودين في العالم، وهو يقيم الان في العاصمة البريطانية ويشاع ان له عقارات وارصدة واستثمارات في معظم العواصم الاوروبية.

واشرف مروان هو الوحيد من بين افراد اسرة عبد الناصر الذي دار حوله كثير من الجدل طوال السنوات الماضية. فهناك من يشيع ان علاقاته الواسعة التي كونها اثناء رئاسته الهيئة العربية للتصنيع الحربي هي الركيزة التي انطلق منها لتكوين مؤسسته المالية الواسعة، وهناك من يردد انه افاد من النفوذ الذي أوصله الى وضعه الحالي وايا كان امر الاختلاف حول صهر الرئيس السابق واوضاعه المالية والسياسية فان الثابت ان « ظاهرة اشرف مروان » تكونت في عهد السادات. ففي بداية السبعينات فقط شغل مروان منصب سكرتير الرئيس للمعلومات، وسرعان ما اتسعت اختصاصاته ليصبح الموفد الشخصي للسادات لدى الزعماء العرب ثم تولى رئاسة مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي في مارس (اذار) ١٩٧٦ قبل ان يتركها ليعين في السلك الديبلوماسي بدرجة سفير في ٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٨. ولدى تركه الهيئة منح وساما تقديرا للخدمات التي اداها للدولة في حرب ١٩٧٣ عندما استطاع ان يحصل على قطع غيار حربية من فرنسا في وقت كانت المصانع مغلقة في عطلة رسمية ويقول الصحفي المصري موسى صبري الذي كان صديقا للرئيس السادات ان هذا الاخير كان يتمسك بمروان الى جانبه لانه يقوم بمهام لايمكن غيره القيام بها، كما ان علاقاته المميزة بكثير من الشخصيات العربية كانت تسمح له بالاضطلاع بديبلوماسية الاتصال المباشر بعيدا عن رسميات البروتوكول.

ويروي صبري قصة حدثت في الفترة الاخيرة من حكم السادات حين دبرت المخابرات العامة وسيلة للايقاع باشرف مروان وضبط معاملاته واعدت بعد اذن النيابة العدة لوضع اجهزة تصنت في مكتب كبير استأجره في مصر الجديدة ولكن احد الذين كانوا مكلفين بتنفيذ العملية ابلغ مروان، فاستطاع ان يضبط الكمين المعد له وان يصوره وقد اعتقل جميع المكلفين بالعملية في الشقة، فاتصلت الجهات المختصة بالرئيس السادات الذي كان في زيارة الى اسرائيل في ذلك الحين فطلب اطلاق سراحهم.

وكان صهر عبد الناصر الذي باشر انجازاته البارزة في عالم الاقتصاد بعد ان وصل الى لندن عام ١٩٨٠، قد بدأ برأس مال حصل عليه من بيع قطعة ارض كان يملكها ودرت عليه ربحا شكل البداية الحقيقية لما يملك حينما نجح في ان يوظفها ومعها شبكة علاقاته الشخصية الوثيقة بعدد من اهم الشخصيات السياسية والاقتصادية. ويتردد ان مصاهرته لعبد الناصر شكلت الركيزة الاساسية لهذه العلاقات. وحجم ثروة واملاك اشرف مروان (٤٣ سنة) غير معروف على وجه الدقة، وان كان - على ما ذكره رجل الاعمال المصري عثمان احمد عثمان - يبلغ ٤٠٠ مليون دولار. وهو رقم شكك فيه مروان نفسه مكتفيا بالقول ان الارقام ليست هامة، ولكن مصادر صحفية متخصصة في قطاع رجال الاعمال اشاعت ان لمروان املاكا خاصة في شيكاغو ولوس انجلوس ومونت كارلو، كما رددت انه يملك فندقا وقرية سياحية في جزيرة مايوركا الاسبانية، وعددا من الاسهم في « امريكان انترناشيونال بتروليوم » الامريكية فضلا عن ان لديه سيولة تقدر بـ ٢٠ مليون دولار.

ويتحدر اشرف مروان من اسرة معروفة في صعيد مصر، وكان والده لواء في الجيش اثناء حرب العام ١٩٦٧ وقد درس هو الكيمياء في جامعة القاهرة التي تخرج فيها بدرجة دكتوراه قبل التحاقه بالجيش المصري، وكان نقطة التحول الاولى في حياته لدى زواجه من منى كريمة الرئيس الاسبق عبد الناصر، وهو زواج اعقبه مباشرة التحاقه بجهاز المخابرات المصرية. اما التحول الثاني فكان تعيينه من جانب السادات في منصب حساس في رئاسة الجمهورية مما اعتبره البعض « الرجل الثاني » في جهاز العاملين مع الرئيس المصري السابق، في حين ان عمره لم يكن قد تجاوز الـ ٢٧ عاما. وفي ١٩٧٥ جرى ترشيحه لرئاسة ادارة الهيئة العربية للتصنيع الامر الذي وضعه على رأس مشروع قدرت ميزانيته بنحو مليار دولار وعدد العاملين فيه بنحو ١٨ الف عامل وموظف بينما لم يكن عمره قد تجاوز ٣١ عاما. وفي ضوء ذلك كله، دارت شائعات كثيرة حول افادة مروان من موقعه وابرام عقود تجارية درت ارباحا طائلة وقد استقال من منصبه هذا في العام ١٩٧٩ في اعقاب تجميد الهيئة ليتفرغ نهائيا لاعماله الخاصة ومشاريعه التجارية المتعددة.

ورغم ان قضية « ثورة مصر » قد فتحت ملف اسرة عبد الناصر فالملاحظ انه حتى الان لم تواجه هذه العائلة ما واجهته عائلة السادات من حملات كانت قضية عصمت السادات شقيق الرئيس السابق احد عناوينها الرئيسية

● نشر هذا التحقيق ايضا بمجلة « المجلة » التي تصدر في لندن.

« خالد عبد الناصر » اعتقد أنه وريث السلطة بعد وفاة السادات !

شبهة جنائية في وفاة عبد الناصر (ص ٨)

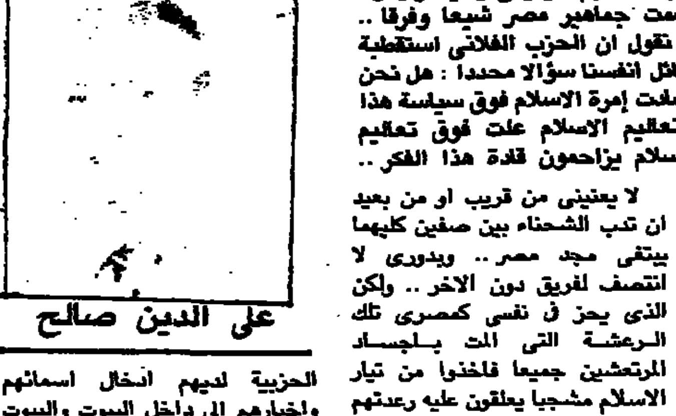
هكذا من الأصل

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

« من أجل مصر »

من اجل مصر تتوحد القلوب وتاخذ العقول صفا واحدا .. فكرا واحدا تصوغة المفاهيم جميعها .. لا فرق بين المفهوم اليمينى واليسارى ولا فرق بين كافة المسميات التى اقتسمت جماهير مصر شيعا وفرقا .. وتحزب الشعب احزابا فى ظلها .. لا نقول ان الحزب الفلانى استقطبة تيار اسلامى .. وقبل ان نقول هذا نسائل انفسنا سؤالا محددا : هل نحن شعب قريش قبل الاسلام .. وهل اذ سادت إمرة الاسلام فوق سياسة هذا الحزب فهل معناه ان نضج لان تعاليم الاسلام علت فوق تعاليم البرنامج .. او نستاء لان دعاة الاسلام يزاحمون قادة هذا الفكر ..



بقلم : علي الدين صالح

لا يعنينى من قريب او من بعيد ان تدب الشحناء بين صفين كليهما يبتغى مجد مصر .. ويدورى لا انتصف لفريق دون الاخر .. ولكن الذى يحز فى نفسى كمصرى تلك الرعشة التى المت بأجساد المرتعشين جميعا فاتخذوا من تيار الاسلام مشجبا يعلقون عليه رعدتهم ورعشتهم .. وما هو تيار الاسلام داخل هذا الحزب ؟ .. أليس هو تشريع الله للارض .. وهل البرنامج الذى وضعه حتى الفلاسفة يعلو على هذه التعاليم ؟ الى امر أصبحنا نتناقض مع انفسنا تناقضا صارخا .. نحن جميعا تيارا وحزبا ننادى بتطبيق الشريعة الاسلامية داخل البرلمان وخارجه مما يجعلنا جميعا صفا واحدا يقدم الولاء لله وللقرآن .. فعندما تسرى الفرقة بين من التحى من رجال التيار ومن لم يلتح من رجال الحزب فهى شقاق شكلى لم يتناول العقيدة إذن . حتى بات السؤال ملحا ولم الشقاق .. اذا كنا جميعا ملتحين وغير ملتحين نركع ونسجد لله ونؤمن بقرآنه .. ونقوم على المناسك قياما طيبا .. حتى بات أمرنا امة واحدة .. فهل اذا استقطب التيار الملتحى امر القرار الحزبى فهل فى هذا شائن او ضار ؟ ثم اية حضارة يبتغونها عرى الذقون غير حضارة الاسلام .. والمدقق فى الشجار الناشب تحت الضلوع ينبغى عليه ان يقتفى أثر اسبابه عساه يقف عليها .. انه حقيقة لعبة الكراسى .. اى نعم لعبة الكراسى داخل الحزب وخارجه .. ولا سيما وعند زحف التيار نحو النيابة الشعبية تصدر دون كثير من صلع الذقون .. وتلك فضيحة أن يحكم ميادنتا الأثرة والانا أو انا ومن بعدى الطوفان .

اذا كان هذا هو طابع التفاعل الحزبى من داخل الحزب .. أيا كان هذا الحزب ويغيب عن بالى الآن حزب معين .. إذا كان هذا هو طابع الممارسة .. ففاقد الشىء لا يعطيه .. فماذا سوف يقدم المتطاحنون لمصر اذن ؟ لا شىء غير الخلاف والضياع وهراءة الكلمة وفكر عنكبوتى كالعهد المنفوش . كيف حديث هذه الاحزاب عن فساد ونظام القوائم وهم ليست لهم قائمة .. وكيف الحديث عن مساوىء تشريع الطوارىء وهم يعيشون فعلا حالة الطوارىء داخل جدرانهم .. ثم ما الذى يعود على مصر اذا نصب فلان امينا عاما وخلع علان ؟ وما الذى يعود على مصر من نشر الطقاطيق الحزبية وهى سفر فلان ويصحبته عدمان واستقبلة صدمان وكل ذلك فى عمود ثابت بامضاء ندمان .. الى درجة أن بعض تنتهى بما يكتبون أنهم عجزوا عن قيادة انفسهم حتى .. وغدت

الصحف الحزبية صارت تصدر عن بيوت نفر قليل من القادة .. وهم قادة انفسهم لا قادة غيرهم .. حتى

الحزبية لديهم ادخال اسمائهم واخبارهم الى داخل البيوت والبيوت فى غير حاجة الى هذه الاسماء او الاخبار .. نظرا لضحالتها فى العطاء الوطنى .

اعتقد أن اول مواصفات الشخص الحزبى هو توليد عقله بما يحمل من افكار يقدمها الى حزبه .. وليس الأمر مقصورا على اجهاض العقول فتلقى بنفايات لا تفيد عصرها .. وبالمثل من واجبات الشخص الاعتبارى وهو الحزب ان يقدم فكرا بناء يجابه به مشاكل الجماهير .. والمعروف ان للحزب فكرا اساسيا ثابتا بعض الشىء هو ملامح تفكيره ازاء الحل العامل مشكلة قومية .. وهذا الثابت قابل للتفسير لدوائم متغيرات العصر .. ولذلك اقترح على الاحزاب المعارضة جميعها :

اولا : ان تعقد ندوات مستمرة مدروسة تقدم حلا مشتركا من واقع برامجها جميعا حول الموضوعات العامة كالزراعة والتعليم والاقتصاد وغير ذلك .. بحيث تدعو هذه الاحزاب الى ضرورة تطبيق هذا المانفستو من خلال كافة القنوات الشرعية .. برلمان اولا .. وصحافة ثانية .. واعتبار هذا الفكر المشترك هو فكر الشعب المطلوب .. من هنا تبرز اهمية البرنامج الحزبى وتبرز صورة التحالف بين الاحزاب ويتعرف الشعب على اسباب مشكلة معينة والوقوف على الحل المقترح بشأنها باعتباره الحل الشعبى .. لقد قرأت كافة برامج الاحزاب ولم اجد حزبا واحدا حاول تحويل برنامجه فى شىء فيه الى تشريع الى درجة أن فقدت البرامج الحزبية وجاهتها او اسباب وضعها .

ثانيا : ان تحفل الحكومة بدراسة برامج الاحزاب المعترض على قيامها .. وذلك لأن الاعتراض عامة ينشأ بسبب عدم الرغبة فى وجود احزاب جديدة .. وهذا أمر لا مراء فيه .. وقد ينشأ بسبب اعتراض شخص على قادته .. ايا كان الاعتراض فإن الحزب اذا صار مرفوضا فلم برنامجه معه .. لم لا يناقش برنامجه ويستقى منه الصالح ويستبعد الطالح .. لم لا نحتضن الافكار الجديدة ؟ ونحتى هامتنا للحلول اذا تقدمت لنا ؟

لم تحن فى الحزب الحاكم نحكم بعقلية (الكراسى) وان البقاء للجالس .. وفى الاحزاب الاخرى نكتفى بالطقاطيق ؟

بدون مقدمات

ماذا قال الدكتور فيتالى رئيس قسم الشرق الاوسط بمعهد الاستشراق السوفيتى باكاديمية العلوم السوفيتية فى محاضرته فى مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ؟!

● ● قال ان السياسة الخارجية السوفيتية تجاه الشرق الاوسط فى عهد جورباتشوف تقوم على اساس مبدأ ميزان المصالح ، وان الاتحاد السوفيتى حريص جدا على مصالح الجميع فى المنطقة .

وان الاتحاد السوفيتى فى عهد جورباتشوف لا يفكر بأسلوب توازن القوى وانه لن يدخل فى دائرة تسليح احدى الدول لتتوازن فى قوتها مع الدول الاخرى

وان الاتحاد السوفيتى لا يؤمن الان فى سياسته الجديدة بالحل العسكرى لفض المنازعات وإنما يؤمن بالحل السلمى والمفاوضات المباشرة بين الاطراف المتنازعة .

● وعن قضية الجولان السورية المحتلة قال د . فيتالى ان الاتحاد السوفيتى يتركها للطرفين مباشرة للتفاوض بشأنها كما حدث بالنسبة للقضية الفلسطينية وانه لابد من جلوس الطرفين معا حتى ولو ادى الامر لتتفاوض بشأن الحدود وان تنازل احد الطرفين !!

وقال الرجل ـ بصراحة مطلقة لم يعهدها من المصريين من قبل انه فيما يتعلق بهجرة اليهود . السوفيت الى اسرائيل فاذا كان ذلك يغضب بعض الاصدقاء العرب فلماذا يسمح لليهود من الدول العربية بالهجرة الى اسرائيل وهم نسبة اكثر من نسبة اليهود السوفيت ؟!

● ● واكد الدكتور فيتالى ان مصلحة الاتحاد السوفيتى هى اساس علاقاته الدولية وان ميزان المصالح ، هو الذى يحركها ولن تأتى علاقة الاتحاد السوفيتى مع دولة على حساب دولة اخرى .

هكذا اقنع المستشرق السوفيتى مجموع المثقفين الذين شهدوا محاضرته الرائعة التى اشكر الدكتور عز الدين هلال مدير المركز السياسى بكلية الاقتصاد عليها وارجو ان تكون هذه المحاضرة محاضرة بحق تفيق الكثير من احلامهم !!

جمال عبدالسميع

يعتذر عصمت الهوارى عن كتابة مقاله هذا الأسبوع

مسلمون بلا إسلام .. لماذا ؟!

ماساة فاجعة تجرى على مسرح بامتداد ديار العالم الاسلامى من اقصاه الى اقصاه . يقوم بالادوار فيها الذين ينتسبون الى ذلك الدين القيم حكاما ومحكومين .

فالحكام يرفعون لافتات الاستبداد ويسومون شعوبهم القهر ويتخاصمون ويتصالحون ولا مصلحة لشعوبهم فى صلح او خصام والشعوب متخلفة فى العلم والاقتصاد والسياسة والثقافة والدول يقاتل بعضها بعضا ، والحروب الاهلية دائرة الرحى

وهذا الذى يجرى فى العالم الاسلامى لا يحدث مثيل له فى العوالم الاخرى التى يسود معظمها المنطق والعقل ، ويتقدم العلم ، وتترعرع الديمقراطية .

وهذه الظاهرة ليست بنت اليوم ، فمنذ حوالى مائة عام قال الامام الشيخ محمد عبده بعد عودته من « باريس » : « وجدت هناك اسلاما بلا مسلمين .. واجد هنا (يقصد فى العالم الاسلامى) مسلمين بلا إسلام » !

وقبل الشيخ محمد عبده وبعده ، وحتى الان وكلما فجعنا بما يدور على ارض المسلمين نقول : العيب ليس فى الاسلام .. العيب فى المسلمين لانهم لا ينفذون تعاليم دينهم .. ولكن السؤال الذى لم يساله احد هو : لماذا هم كذلك ؟ لماذا لا يطبقون تعاليم دينهم ؟ وماذا يطبقون اذن ؟

وعلة ما نحن فيه لا تكمن ـ بداهة ـ فى الجنس او اللغة ، فليس ثمة جنس اسلامى

والعلة لا تكمن فى الموقع والمناخ . فالمسلمون لا يحتلون موقعا واحدا انما ينتشرون على مساحة الكرة الارضية بكاملها ،

اننا عندما نجد الخاضعين لمنهج تربوى وتثقيفى معين قد اتصفوا بصفات موحدة وتخلقوا باخلاق متشابهة وسلكوا سلوكا مخصوصا رغم اختلاف الخصائص الذاتية والمؤثرات الخارجية ـ فان ذلك لابد وان يعود الى : محتويات هذا المنهج التثقيفى .. او الى المعلمين القائمين على تعليمه .. او الى الاثنين معا .

وهذا ما اريد قوله بالضبط ابحثوا عن علة ما يكابده العالم الاسلامى ، فى التراث الاسلامى (عدا القرآن الكريم والسنة الصحيحة) وفيما اشتمل عليه من تاويلات سقيمة ، وتخريجات فجة وقصص خرافية .. وابحثوا عن العلة ايضا فى المعلمين والدعاة الذين يستظهرون هذا التراث فى محاضراتهم ومواعظهم . ويطبقونه على شئون عصرهم ويحجمون عن الاجتهاد جبنا او جهالة !!

فالحقيقة المرة الواقعة : ان المسلمين اليوم يطبقون ـ فعلا ـ تعاليم الاسلام . لكنه ليس اسلام القرآن والسنة . وانما اسلام المؤرخين والمتكلمين والفقهاء !!

محمد شبل

أنت فاكر ايه - دى الحكومه بتشحت لى مرتبى - وأنا باشحت عليه طول الشهر

صدقت ياعزيز ـ الشرك بالحرية هو شرك بالله الذى خلق الناس احرارا واراداهم لها ان يكونوا ـ وان يعيشوا احرارا وفطرهم على الحرية .

« ٢ »

عزيز فهمى أنشودة الحرية

الهجوم المضاد النابع من ايمانه المطلق بالحرية فبعد ان يسقط تلك التشريعات وبعد ان يسحبها من قدمها ونهائيا وبعد ان تعلن الحكومة وبصفة رسمية انها لم تتقدم ابدا بتشريعات مماثلة لايكتفى الفارس بذلك .

وانما يشن هجومه المضاد والمكثف فيعلن انه ليست الادارة ـ والسلطة التنفيذية ـ وحدها هى التى لاتملك حق تعطيل او الغاء او وقف الصحف ، وانما القضاء نفسه لايملك مثل هذا الحق .



بقلم : احمد شوقى الخطيب

المحامى

لان حرية الصحافة حرية من الحريات العامة الاساسية التى يقوم عليها الدستور . ان لم تكن اخطر واهم تلك الحريات العامة جميعا . والدستور لايصبح دستورا اذ مست ـ او انتهكت ـ الحريات العامة او احداها وعلى اى نحو والقضاء نفسه وفى ظل اوضاع دستورية سليمة ووفقا للمبادىء الدستورية المقررة ـ لايملك ان يعطل صحيفة من الصحف لانه بذلك يعطل حرية من الحريات العامة وكل مايستطيع القضاء ان يفعله هو ان يجرى حكم القانون على رئيس التحرير او المحررين اذا خالفوا القانون او كتبوا مايوقعهم تحت طائلته اما حرية الصحيفة نفسها فى ان تصدر وفى ان توالى الصدور اما الحريات الصحفية ذاتها ـ تلك الحريات المقدسة التى لاتقيم لاى دستور قائمة الا بصيانتها صيانة كاملة من اى اعتداء ـ فليس للقضاء نفسه سلطان عليها .

ويضيف

هذا على الرغم من ان هناك بعض مواد فى قانون العقوبات تنص على حق القضاء فى تعطيل الصحف وفى نظرى انها مواد يجب ان تلغى وان ترفع يد القضاء نهائيا عن تناول حرية اساسية من الحريات العامة التى كفلها الدستور .

ويؤكد هذا فيقول ايضا

ثم ان هناك مبدأ شخصية العقوبة ـ وهو مبدأ اسلمى ومن اصول القانون ـ وبمقتضاه لايجوز ان نوقع العقوبة الا على مقترف الجريمة وحده دون سواه فكيف تنبسط العقوبة ليس فقط على شخص اخر هو الجريدة ذاتها وهى شخص معنوى مستقل ـ وانما على حرية الصحافة ذاتها التى كفلها الدستور .

ثم ..

يتقدم رسميا الى البرلمان بمجموعة من مشروعات القوانين ـ المضادة منها الغاء كافة النصوص التى تخول القضاء سلطة الغاء الصحف او وقفها او تعطيلها وتحريرها من اى سلطان عليها او تدخل فى شئونهامن اية كانت .

ومنها ـ ايضا قانون الغاء الحبس الاحتياطى فى جرائم الصحف ، وقد تم ذلك بالفعل وصدر به القانون ١٥٢/ ١٩٥١ الذى عدل المادة ١٣٥ من قانون الاجراءات الجنائية فاصبحت تنص على حظر الحبس الاحتياطى فى جرائم الصحافة وهو ماعانت منه الصحف الوطنية ـ على جيلنا جيل الاربعينيات طويلا ودخل السجن بموجبه عمالقة افذاذ فى مقدمتهم الدكتور عزيز فهمى نفسه والدكتور محمد مندور وغيرهم .

اللقطة الثالثة

واللقطة الثالثة هى الهيئة الوفدية البرلمانية والصحافة الوفدية والحكومة الوفدية بل واخيرا مقدم التشريعات نفسه .

لقد وقفت الهيئة الوفدية البرلمانية من هذه التشريعات موقفا رائعا يذكر لها فى التاريخ فرفضتها من الاساس وحكمت عليها بالاعدام ومن ورائها الصحافة الوفدية الوطنية وعلى راسها جريدة « المصرى » ، بقيادة المناضل الكبير الاستاذ احمد ابو الفتح والتى قامت بدور مشرق ، وحاسم وفعال فى اسقاط تلك التشريعات وكانت المصرى تنشر يوميا ـ قائمتين قائمة شرف باسم من يعارضون تلك التشريعات وقائمة سوداء باسماء من يؤيدونها ولم تكن هذه القائمة الاخيرة تضم الا اسما واحدا هو اسم مقدمها والذى سرعان ما استجاب للرغبة الشعبية الجارفة ، ولارادة زملائه ـ وعلى راسهم الدكتور عزيز فهمى ـ فسحب تلك التشريعات وعندئذ تم رفع اسمه من القائمة السوداء واصبحت خالية بيضاء من غير سوء .

ولقد كان موقف الحكومة الوفدية الوطنية نفسها موقفا وطنيا وعظيما اذ اعلنت استجابتها استجابة كاملة لرغبات الامة وممثليها وظاهرة ارادة الشعب فى اسقاط تلك التشريعات على طول الخط ولم تكتف بذلك ولا بقيام مقدم التشريعات بسحبها بل اصدرت بيانا رسميا اعلنت فيه انها لن تقدم ـ ابدا ـ اى تشريعات مماثلة .

ان معركة تشريعات الصحافة تمثل صفحة جيدة من صفحات المجد والفخار لكل من ساهم فيها ولكل من كان له فيها دور وقد شاء قدر شهيدنا العزيز الغالى الدكتور عزيز فهمى ـ ومافطر عليه من عشق للحرية ـ ان يكون له دور الريادة والقيادة وكانت حصيلة المعركة ـ وحصادها نصرا عظيما مابعده نصر لمصر وللحرية والديمقراطية فى مصر .

انتقل بعد ذلك والحديث مازال متصلا عن « عزيز فهمى انشودة الحرية » الى موقف عزيز فهمى من القوانين الاستثنائية وقوانين الاحكام العرفية ـ والتى حلت محلها ـ الان قوانين الطوارىء ولست فى حاجة الى ان اقول ان شعلة متاججة من الحرية لا تهدأ اسمها عزيز فهمى كان حتما ان تدين تلك القوانين الاستثنائية جميعا وان تعلن عليها حربا شعواء لاهوادة فيها ولكنى فقط اشير الى مقال لشهيدنا العزيز فى ١٣ اغسطس ١٩٤٧ تحت عنوان سلامة الدولة وانه ليخيل للانسان وهو يطالع ذلك المقال الذى انقضى على كتابته مايزيد على الاربعين عاما انه مقال لكل العصور ففيه يرد عزيز فهمى على جميع الحجج والتعلات التى كانت عند كتابته ـ من اربعين عاما ـ تساق لتبرير تلك التشريعات والقوانين الاستثنائية الشاذة

وتاتى بعد هذا ـ ومتصلا ايضا بعزيز فهمى والحرية مواقفه الرائعة فى الدفاع دفاعا حارا عن القضاء والسلطة القضائية فى مصر وعن حريته واستقلاله وتمكينه من النهوض برسالته الجليلة على خير وجه ولا انسى تلك الليلة المشهودة من شهر اكتوبر ١٩٥١ وانا اتابعه من شرفة الزوار بمجلس النواب وهو ينطلق بالحديث من على المنبر وكانه البركان يقذف بالحمم ويوشك ان يحرق من حوله كل شىء حتى انتصف الليل او كاد وهو ماض فى حديثه الى ان انبثق الدم ـ فوارا ـ من فمه يشهده على مايحدث وعلى مايدور ضاربا بذلك وفى الوقت نفسه مثالا رائعا للحياة النيابية وللتفانى عن الامة وكيف يكون .

وانتقل من الحديث عن عزيز فهمى انشودة الحرية الى الحديث عن عزيز فهمى الاسد الهصور والمناضل الجسور الذى لايخشى فى الدفاع عن الحق شيئا ولا يتحسب ابدا ولايهاب احدا كائنا من كان هذا الاحد .

عندما جرت محاولة الاعتداء الاثمة على الزعيم الخالد الذكر مصطفى النحاس على ايدى الملك وحرسه الحديدى انبرى لهم عزيز فهمى الاسد الهصور فى شجاعة نادرة وكتب يقول لهم فى جراة مابعدها جراة .

ان يد الشعب ستمتد ـ حتما الى المجرم الاثيم ولو لاذ بشواهق الجبال ولو اعتصم بعروش سليمان الحكيم .

وعندما قدموه الى المحاكمة امام محكمة الجنايات لم يتهيب ولم يهتز وانى للاسد الهصور ان يتهيب او ان يهتز وانما وقف مرفوع الهامة موفور الكرامة ـ ليقول لقضاته .

« ان كان لكم ان تحاكمونى فحاكمونى على اننى كنت رفيقا بهم لم اوفهم حقهم .

وعزيز فهمى الذى ذلك وقد استوى رجلا فذا هو نفسه عزيز فهمى الذى سبق له وهو بعد فى بدايات الشباب طالب يتلقى العلم بالجامعة وان ثار ثورة عارمة عندما فصلت قوى البطش والبغى والطغيان استاذه الجليل الدكتور طه حسين من الجامعة فى سنة ١٩٣٢ وابى عزيزنا الا ان يعلن تحديه لهذا القرار الجائر الظالم فاقام احتفالا كبيرا تكريما للدكتور طه حسين والقى فيه : شعره

ومن « عزيز فهمى الاسد الهصور » الى « عزيز فهمى الصادق الصدوق » عزيز فهمى الصادق ، الصادق ، الصادق غلية مايكون الصدق ومع نفسه ومع امته ومع مبادئه . عزيز فهمى الذى لم يتغير ولم يتبدل ابدا الذى لم يحد للحظة واحدة قيد انملة عن مبدأ واحد من مبادئه عزيز فهمى فى المعارضة هو هو عزيز فهمى فى السلطة عزيز فهمى فى السجن ـ فداء لرايه ودفاعا عنه ـ هو هو عزيز فهمى النائب المحترم فى البرلمان وحكومة الوفد حكومته فى الحكم وابوه عبدالسلام باشا فهمى رئيس مجلس النواب الوفدى وقطب الوفد المصرى الكبير لم يتغير فيه شىء على الاطلاق ، المبادىء هى المبادىء والمثل هى المثل ودفاعه الحار عنها ونضاله المستميت من اجلها لم يهن ولا لان ولااستكان .

اتى بعد ذلك الى عزيز فهمى الزاهد الناسك المتبتل عزيز فهمى الذى نذر حياته لامته ولحريتها ولحقها فى الحياة فعزف عن كل شىء آخر عن المال وعن الجاه وعن المنصب وكان هذا كله آخر مايمكن ان يورد على خاطره .

لقد رأيت عزيز فهمى وهو يرفض الوزارة عندما عرضها عليها الهلالى باشا فى سنة ١٩٥٢ . فقد منها استمساكا بمبادئه :

لقد سمعته يقول لبعض صحبه ـ وهم فى زيارة لوالده فى عزبته ، يقولون هذه ارض ابى ومن بعده ارضى ، وانا اقول لكم انها ارض الله » .

وعندما استشهد عزيز كتب الاستاذ عبدالرحمن الخميسى ـ وكان حاضرا هذه الواقعة ـ فى جريدة (المصرى) يرثيه فيقول « صدقت ياعزيز انها ارض الله » .

ثم كان يوم انخلع فيه قلب مصر اول مايو ١٩٥٢ .

يوم تسامع الناس ـ وهم منكرون ـ تماما ان عزيز فهمى قد مات .

وفى لمح البصر تقاطرت مصر باسرها وتقاطر شعب مصر عن بكرة ابيه على مدينة طنطا حيث طلب والده ان يشيع فيها .

وكان يوما من ايام التاريخ بقدر ما خلفه من حزن دام يعتصر افئدة الملايين من المصريين كان مشهدا رائعا لوفاء شعب مصر لبطل من ابطاله افنى حياته من إجله فالجماهير الشعب ـ وسيحيطه الى الابد ـ بشغاف قلبه .

وكان عزيز فهمى قد ابى الا ان يحقق لشعبه عند رحيله ما عاش يحققه له فى حياته فوجد باستشهاده المصريين جميعا بكل فئاتهم وكل طوائفهم وكل احزابهم وكل هيئاتهم جميعا وبدون استثناء وعندما تطالعون صحف تلك الايام تجدون انه لايوجد مصرى واحد ولاهيئة واحدة ولاحزب واحد الا وبكوا جميعا عزيز فهمى ذاكرين له امجاده وبطولاته فى الدفاع عن الشعب وعن الحرية .

كلمة عتاب

عدت يوم الثلاثاء الماضى من ليبيا .. وانا مصاب بنوبة من الضحك والاكتئاب .. لاادرى ان كان سببها استنشاقى جرعة من غازات الضحك والاكتئاب الصادرين من المصنع الكيماوى الوهمى التى اشاعت عنه امريكا .. وسبب الضحك ان حكومتى فعلت بى كما فعل جحا باذنيه .. عندما سالوه : اين اذنك ياجحا .. فرفع يده اليمنى ولفها حول راسه ووضعها على اذنه اليسرى .. فقد خرجت من طرابلس لاصل الى القاهرة عبر عمان مارا بالاراضى المصرية ، نظرا لمنع هبوط الطائرات الليبية ، اى مررت بالقاهرة لاذهب للاردن لاصل للقاهرة .. لاتضحكوا .. حدث هذا ونتج عنه ضياع حقائبى بملابسى .. فخرجت من المطار اقول منك لله ياجحا .. اما سبب اكتئابى هو حضور سيدات مصريات للفندق .. كل امنياتهن وآمالهن هو اصطحاب اطفالهن واولادهن الرضع لزيارة اسرهن بمصر ولكن المشكلة ان الامن بالمطار يرفض دخول اولادهن ويطلب تركهم بالمطار بحجة انهم من اباء ليبيين .. وقد صرخت سيدة مصرية فى وجهى وهى تبكى واتهمتنا بالضعف والجبن وقالت : كيف تسمحون ، وانتم قيادات احزاب سياسية ، ان يحجز منى ابنى فى المطار ويحرم من مشاهدة جدته واقربه .. وفى نفس الوقت الذى يسمح فيه للاسرائيلى الصهيونى الدخول كما يسمح لشركة العال الاسرائيلية ان تحضر بطريق مباشر ونحن المصريين نمنع اولادنا ونحضر عن طريق دول وسيطة .. لقد شعرت بالخجل ولم اعلق على اهانتها واصبت بالاكتئاب .. موقف محزن اخر التقيت بالمصريين فى النادى المصرى .. قال البعض لقد حضرنا لنحدثك .. فبعضنا يعمل فى قرى بالقرب من الحدود المصرية .. والمؤلم عند عودتنا باسرنا لمصر .. يمكننا ان نركب سيارة لمدة ساعتين قيمتها ٢٠ جنيها ليبيا لنصل لطبرق ، ولكن نظرا لقفل الحدود البرية ، نضطر ان نبحث عن مقعد فى طائرة الى بنغازى او لطرابلس ثم نبحث عن طائرة اخرى لاحدى الدول الاوروبية او العربية ثم نبحث عن طائرة ثالثة الى مصر .. ونقطع الاف الاميال والمسافة بين اقامتنا والحدود المصرية اقل من مائة وخمسين كيلو مترا فقط .. ثم نقوم بصرف اكثر من الف دولار لكل فرد .. فى الوقت الذى يمكننا ان نصل الى مصر باقل من مائة جنيه .. هذه مشكلاتنا ومشكلات اسرتنا .. ولكن هناك مشكلة اكبر من المال والمسافة .. وهو عدم وجود مقعد على اى طائرة فى الصيف .. فكيف نعود لوطننا الحبيب مصر ؟!! .. مشهد ثالث اصابنى بالحزن عندما التقيت مصادفة اثناء تجوالى بمواطنين ليبيين يجلسان على كورنيش طرابلس ليصطادوا السمك تحدثت معهما فاكتشفت انهما يعشقان مصر وانهما متزوجان من شقيقتين مصريتين من اهالى غمرة .. وقال احدهما ان امنياتهم ان يسمح لهم بالدخول لمصر بصحبة زوجاتهم .. ولامانع لديهم من ان يتخذ نحوهم كل الاحتياطات الامنية .. وشكا لى الثانى وهو متاثر ، انه عندما حضر للقاهرة فى العام الماضى للانضمام لزوجته التى تزور اهلها منع من الدخول واهانه مقدم بالمطار وقال له : انكم نسوان والدليل ان رئيسكم حراسه من النسوان .. فقال له : انا لن ارد .. اريد فقط ان ادخل لزوجتى .. فاطلق عليه اهانات لاتكتب .. وحجز يومين اضطر خلالهما ان يدفع لاحد الحراس ١٥٠ دولارا مقابل ذهابه لاحضار زوجته فاصطحبها وقضيا اجازتهما فى اليونان .. فاقسمت له ان الرئيس مبارك وحكومته يحبون الشعب الليبى ولايقبلون هذه الاساءة والبقية العدد القادم !!

فالتتبع :

* الطيران الفرنسى والبونانى .. يشكران الخلافات المصرية الليبية .. لانها قد بنت اسطولها واقتصادها الجوى !!

* سبب تاخر المواد التموينية .. انشغال وزير التموين فى اعداد مشروعات قوانين العلاقة بين الحلاق والمحلوق !!

* فزورة .. ماهى العلاقة بين حملة اعتقالات الملتحين .. وبين قرار ابو الذهب لفتح صالونات التموين للحلاقة !!

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

حق الرد محفوظ

رد من عمر أفندى

ردا على مانشر تحت عنوان « حدوتة » بشأن محلات عمر افندى نفيدكم أن القاعدة التى تحكم عملنا هى أن « الزبون دائما على حق » فاذا ظهر عيب فى البضاعة فان الشركة تستبدلها للزبون فورا وهذا ماحدث للزبون الذى استبدل الصالون وهى نقطة تحسب لنا

واحب ان اوضح انه ليس لرئيس مجلس الادارة صومعة فبابى مفتوح للجميع بل أخصص يوما فى الاسبوع لمقابلة أصحاب الشكاوى من العملاء والغريب أن توصف فروع « عمر أفندى » بأنها مخازن فى الوقت الذى قمنا فيه خلال السنوات العشر الماضية بانشاء فروع حضارية وتجديد الفروع القديمة وهى حقائق شهد بها رجل الشارع قبل رجل الدولة كما شهد بها الزوار الأجانب .

سيد أحمد جريشة
رئيس مجلس ادارة عمر افندى

ردا على مانشر تحت عنوان « حبوب البلهارسيا لرتفع سعرها بنسبة ١٠٠ ٪ » نفيدكم أن دواء البلهارسيا « دستوسيد » مسعر جبريا بـ ٧ جنيهات للعبوة اربعة اقراص واى مخالفة تعرض صاحبها للعقاب .. وقد تم اخطار الادارة المركزية للشئون الصيدلية للتحقيق فيما نشر حول بيع الصيدليات للمستحضر بسعر يزيد على سعره الجبرى .. اما فيما يتعلق باختفاء هذا الصنف من الوحدات الصحية فقد أفادت الشركة المنتجة أن عقد التوريد مع وزارة الصحة بكمية ٩ ملايين قرص خلال عام ١٩٨٩ وتم توريد ٣ ملايين قرص على دفعتين

د . مصطفى ابراهيم
رئيس قطاع الاعلام والتصدير
هيئة الادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية

● رداً على ما نشر تحت عنوان « ٢٤ مليون جنيه خسائر ٣ شركات للمطاحن والمخابز » نفيدكم انه لا صحة لما نشر حول تحقيق شركة مطاحن شرق الدلتا لخسائر والثابت طبقا لاخر مراجعة لجهاز المحاسبات ان الشركة حققت ارباحاً قدرها ٢ مليون و ١٥٥ الف جنيه .

م . حسن محمد احمد عيسى
رئيس مجلس ادارة
شركة مطاحن شرق الدلتا

● ايماء الى ما نشر بشأن شكوى المواطن سالم محمد سالم من كفر الشرانية مشتول السوق شرقية نفيدكم ان قطاع الكهرباء ليس طرفاً فى النزاع اذ يتعين على الطالب احضار موافقة التوصيل من الادارة الزراعية .

م . جلال رضوان
رئيس هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية

بريد الأحرار

مجلس المثقفين والجلاليب الزرقاء

لسنا ضد نسبة الـ ٥٠ ٪ المخصصة للعمال والفلاحين فى مجلس الشعب ومجالس الادارة ولكننا لا نعلم السر وراء تطبيق هذه النسبة على مجلس الشورى وهو مجلس المفروض فيه انه يضم نخبة من العلماء والخبراء والمفكرين ولنا ان نتصور ما يقوله هؤلاء عندما تطرح قضية السياسة الثقافية فى مصر وقضية تعويم العملة .

لقد تغيرت خريطة المجتمع المصرى خلال الثلاثين عاما الاخيرة فانضم لطبقة المثقفين ابناء العمال والفلاحين وهؤلاء فى تقديرى هم الجديرون بتمثيل دوائرهم فى المجالس النيابية .

ايمن ابو الحجاج يوسف
مصر الجديدة

يعبع الأستثمار

الروتين مرض اجتماعى خطير يغزو جميع الوزارات والمصالح والشركات .. ومن يفتش عن اسباب هروب الاستثمارات والمستثمرين يجد ان السبب الرئيسى هو الروتين .. فهل من حملة جادة لاستئصال هذا المرض اللعين

محمد مصطفى شاهين
عضو النقابة العامة
لهيئة سكك حديد مصر

منطق القوة

امتلك قطعة ارض مساحتها ٣٠٠ متر بشارع عبدالتواب بمنشية ناصر وقد قمت بتسديد ثمنها فى ٣٠ مارس ١٩٨٧ لكنى فوجئت ببعض الاشخاص يحاولون اغتصاب الارض بالقوة وامتدت تهديداتهم الى الاراضى المجاورة لارضى ومازال التهديد مستمراً بدعوى انهم اصحاب حظوة ونفوذ فمن يحمينا من سطوة هؤلاء ؟

جمال عبداللطيف السيد
من الورشة ـ الدرب الاحمر

كلمة حق فصلتنا من الخدمة !

● ابلغنا عن قضية رشوة وتم ضبط وإثبات هذه العملية والنيابة تحقق فيها وتم إستدعاؤنا وقلنا كلمة الحق .. ثم إضطهدنا المسئولون بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية بسبب ذلك وتغيرت التقارير السنوية هذا بالاضافة إلى المعاملة السيئة

● نشرنا شكوانا فى جريدة الوفد بتاريخ ١٧ يناير علم ١٩٨٩ وفى اليوم التالى مباشرة فوجئنا بقرار فصلنا من الشركة

● نرجو من السيد وزير التموين رفع هذا الظلم عنا رحمة بنا وبابنائنا ... لاننا عندما أبلغنا عن خلل او فساد فى الشركة إنما قصدنا بذلك المصلحة العامة فقط .

السيد ابودوح طه
محمد فهمى راتب
امينا المخازن المفصولان ظلما

كلام الحكماء

قيل لحكيم : العلم افضل ام المال ؟ .. فقال : بل العلم فقيل : فما بالنا نرى العلماء على ابواب الاغنياء ولا نكاد نرى الاغنياء على ابواب العلماء ؟ فقال الحكيم : ذلك لمعرفة العلماء بمنفعة المال وجهل الاغنياء بفضل العلم .

لواء السيد عبدالعليم قنديل
محافظ الوادى الجديد الاسبق

كيف يحدث هذا يا هيئة ميناء القاهرة ؟!

أعلنت هيئة ميناء القاهرة الجوى بجريدة الأهرام عن حاجتها الى مهندسين وأمناء مراقبة ووظائف اخرى

وتوجه المتقدمين لشغل وظيفة المهندسين فى ١٩ اكتوبر ١٩٨٨ لأداء الامتحان فى اللغة الانجليزية وليس فى الهندسة . ولقد تقدم للاختبار ستمائة مهندس لم ينجح منهم سوى (٢١) [illegible] تفسير ذلك .

توقيعات عديدة

إلى المسئولين بمحافظة سوهاج

يعانى اهالى كوم بدر ـ طهطا ـ من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائى علما بانها قرية آهلة بالسكان وبها طلبة يعانون فى استذكار دروسهم بسبب انقطاع التيار .

سيد شكرى الهلاوى
صحفى

عاجل الى وزير البترول

نريد ان نعرف ـ نحن سكان القاهرة ـ ملبس نقص انبوبة البوتاجاز ؟

فهل من المعقول ان تعبئة الانبوبة تحتاج الى طابور قد يستمر الى عشر ساعات مع انه والعقل يقول ذلك ان تكون الانابيب متوافرة خاصة بعد تحول الغاز الطبيعى فى اكثر من حى بالقاهرة والجيزة ام هى بداية لعبة رفع الثمن التى تعودنا عليها فى معاملاتنا الحكومية فاذا كانت هناك نية لرفع السعر فالرجاء اعلانها فورا [illegible] عذابا وتضييعا للوقت .

احمد عباس

سلفة لضحايا الريان

الريان

اودعت فى شركة الريان لتوظيف الاموال مبلغ ٤٥ الف جنيه وهو كل ما املك بعد رحلة طويلة من الكفاح والعرق .. وبعد قرارات الحكومة الاخيرة وتوقف صرف الارباح لم يعد لدى ما يعيننى على مواجهة اعباء الحياة وقد وصل بى الامر الى عرض شقتى للبيع .. لقد سمعنا اقتراحات حول قرب حل مشاكل المودعين وصرف سلف مؤقتة لهم تحت حساب ودائعهم فمتى تنفذ الحكومة وعودها ؟

نادية عبدالله
المعادى ـ القاهرة

أكذوبة غزو الصحراء

اعلنت شركة الوجه القبلى الزراعية بكوم امبو عن بيع اراض جديدة فتقدمنا للشراء .. ولكننا فوجئنا عند القيام باستصلاح الارض باهالى النوبة يعترضون اعمالنا مؤكدين ان هذه الأرض توارثوها عن اجدادهم ومنعونا .. والغريب ان الشركة تقاضت المقدم منا ايضا .. وعندما طالبنا باسترداد المقدم او تسليم الارض قوبلنا بالصمت التام .. فهل هذا معقول يامن ترفعون شعار غزو الصحراء ؟!

ربيع طليع محمد ـ كوم امبو

إلى وزير الزراعة

د . يوسف والى

تركنا بيوتنا العامرة والحياة المستقرة وذهبنا الى الصحراء لكى نعمرها لايماننا بزراعة الاراضى الصحراوية الا اننا فوجئنا منذ استلامنا للارض فى قرية احمد رامى بمركز الدلنجات بحيرة بانه لم يتم صرف المعونات الشهرية المقررة وكذلك المعونات الغذائية والسماد البلدى ولا يوجد شىء فى الجمعية الاستهلاكية او السوق التجارى كما ان المسجد لم يتم تجهيزه لاقامة الشعائر [illegible] ايضا ان الخطوط الخاصة برى الارض لم تكتمل ولم يتم بناء الوحدة الصحية الموجودة ولا توجد اى مواصلات تربطنا بالطريق الرئيسى فبالله عليكم كيف نعيش ونضحى ونكافح من أجل اصلاح الارض .

الخريجون المنتفعون بالارض وعددهم ٦٣١ خريجا فى قرية احمد رامى

٩٠ ٪ من مـــزارع الدواجـــن مغلقـــة .. والســـبب حمـــى الاســـتيراد

لهذه الاسباب قرر الرئيس مبارك حل مشاكل ٢٥,٠٠٠ مزرعة دواجن

مطلــوب توجيــه دعــم الاعــلاف لشـــراء حصـــة من انتـــاج المـــزارع

كتب محمد الحلفاوى :

طالب الرئيس مبارك بضرورة دعم القطاع الخاص في مجال صناعة الدواجن والاسراع بجدولة ديون المزارع وتقديم التسهيلات الكافية بشروط ميسرة للاقتراض والعمل على كسر حلقة الوسطاء بما يكفل استمرار هذه الصناعة الهامة واستقرار الاسعار وتوفير الغذاء المناسب للمواطنين اصحاب الدخول المحدودة .

يأتي ذلك في الوقت الذي اغلقت فيه اكثر من ٩٠٪ من مزارع الدواجن على مستوى الجمهورية « ٢٥ الف مزرعة » .. منها ٤٠٠٠ مزرعة في محافظة الجيزة وحدها .

واقع صناعة الدواجن التي حملت لعدة سنوات مسمى « ثورة الامن الغذائي » هذه الثورة انتكست هي الاخرى بعد ان وصل اجمالي استثماراتها ثلاثة الاف مليون جنيه كلها اموال مصرية ١٠٠ ٪ واصبح عدد العاملين بها اكثر من نصف مليون مصري .

وراء هذه الكارثة حرب شعواء تأخذ ابعادا مختلفة منها استيراد الدواجن ومطاردات البنوك والمتاجرة بالاعلاف وقبل هذا وذاك تخبط حكومي تسبب في تدمير صناعة قومية حيوية .

وفي هذا التحقيق تناقش « الاحرار » اسباب كارثة مزارع الدواجن والسبيل لانقاذها .

المهندس ساعي زيدان ابو يونس صاحب مزرعة مغلقة يؤكد ان اخطر مشكلة تواجه هذه المزارع ان الدولة تعرف التكلفة الحقيقية لكل من الدجاجة والبيضة بالنسبة للمربي نفسه وفي نفس الوقت تضربه وتنافسه بالمستورد مع ان مثل هذه السياسة على المدى الطويل تهدم الصناعة الوطنية وبعد ذلك تكون لقمة سائغة في افواه الدول التي نستورد منها نتوه في وديان البحث عن الدولار والعملة الصعبة والدول الارخص وتوفير كم العملة المطلوب للاستيراد ومن اين كل ذلك ونحن دولة احوالها الاقتصادية تسير من سيئ الى اسوأ ؟!

ويتفق معه خالد المالكي رئيس مجلس ادارة شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي حيث يقول اننا نعلم جيدا تكلفة الدجاجة والمربي لا يريد الا هامش ربح فقط وصناعة الدواجن علمية لدرجة انك لو احضرت عشرة خبراء في صناعة الدواجن ووضعت كل واحد منهم في مكان مغاير للاخر واعطيتهم

مزارع الدواجن اعلنت إفلاسها بسبب المشاكل التي تواجهها

معلومات عن المقومات التي تستخدم في هذه الصناعة من فول الصويا والذرة والمركزات والعمالة والكهرباء والماء والاشراف الطبي وخلافه لخرجت لنا عشرة اجابات تكاد تكون متطابقة تماما .

ويكاد يتفق كل العاملين في مجال صناعة الدواجن على سعر التكلفة الفعلية لكيلو الدجاج كما يقول المهندس عمرو المتبولي مدير مزرعة دواجن فكيلو الدجاج يتكلف على المربي حوالى ٢٦٠ قرشا وفي احيان كثيرة يضطر المربي لن يبيع بسعر اقل من ذلك بكثير مما يصيب المربي بحالة من الاحباط والصراع النفسي الرهيب من تكرار الخسارة والنتيجة اغلاق المزرعة وهدم هذه الصناعة واعتمادنا على المستورد الذي يضعنا بعد ذلك في مقصلته التي لا ترحم .!!

التكلفة بالارقام

وبالارقام يوضح خالد المالكي تكلفة الدجاجة داخل المزرعة حيث تصل الى ٢٥٠ قرشاً وبيانها كالتالي : ثمن شراء الكتكوت ٦٥ قرشا استهلاك عليقة ١٧٥ قرشا ادوية ومطهرات وتحصينات واشراف طبي ٢٠٠ قرش متوسط نسبة التافق ٣٠ مليماً وبذلك يكون اجمالي التكلفة ٢٥٠ قرشاً ونعطي هامش الربح لصالح المزرعة (١٠ قروش للكيلو) فيصبح الاجمالي ٢٦٠ قرشا كما انه معروف ان صافي الدجاج حوالى ٧٢ ٪ اذا لم يكن هناك غش

ويكون صافي الاجمالي ٢٦٠ قرشا مضروبا في ٧٢ ٪ تعطى ٣٦١ قرشا « للكيلو اضف الى ذلك عمليات الذبح والتجهيز ومصاريف المجزر حوالى ٢٥ قرشا واخيرا نصل الى تكلفة كيلو اللحم الدجاج المذبوح ٣٨٦ قرشا يضاف اليه نسبة ٥ ٪ ربح التسويق والتوزيع تصبح ٤٠٥ قروش اي ان الكيلو اللحم المذبوح الطيب التي يراعى فيها حق الله وحق آدمية المواطن يصل الى المستهلك بحوالى ٤٥٠ قرشاً .

ويضيف خالد المالكي لا تتزعج من هذا الارتفاع في الاسعار ولكن يجب ان تحمي صناعتنا ونفتح البيوت التي اغلقت ونفتح مجالات العمل الجاد والمثمر امام الشباب فكثير من دول العالم تبيع الدجاج بسعر يرتفع كثيرا عن تكلفتها الفعلية وذلك لتوفير مجالات عمل ففي الدنمارك سعر كيلو الدجاج حوالى ٢٣ كرونة دنماركي وهذا ما يعادل حوالى (٣ دولارات) اي حوالى ٨ جنيهات مصرية وفي انجلترا اكثر من ذلك وكذلك فرنسا وسويسرا وفي امريكا ذات الاقتصاد المسيطر والمساحات الشاسعة والمحاصيل الضخمة التي تخدم الدجاج وغير الدجاج يتكلف كيلو الدجاج عندهم حوالى ٢ (دولار) وذلك على حد قول مدير المعونة الامريكية يعني ان كيلو الدجاج في امريكا يتكلف حوالى (٥ جنيهات مصرية) اي ان سعر الدجاج في مصر يعتبر ارخص سعر في العالم وهذا شيء مشرف لهذه الصناعة الوطنية ويجب على الدولة حمايتها .

ويلتقط خيط الحديث المهندس ساعي زيدان فيؤيد ان دعم الدولة للاعلاف عن طريق دعم فول الصويا والذرة الصفراء ومسحوق السمك والمركزات مما يقلل التكلفة على المربي وبالتالي خفض السعر للمستهلك ولكن خالد المالكي يعارض دعم الاعلاف انا مع دعم جزء من

د . أسامة فايز حنا

م . عمرو المتبولي

الانتاج المحلي بمعنى متوسط احتياج الفرد للدجاج في السنة (٨ : الى ١٠) دجاجات سنويا متوسط ٣ افراد للاسرة × ٤ ملايين اسرة محدودة الدخل وذلك على سبيل المثال وليس الحصر اذ نحتاج الى مائة مليون دجاجة سنويا فاذا قامت الحكومة بعرض الدجاج بسعر ٣ جنيهات للكيلو المدعم وتتحمل هي الفرق وهو عبارة عن جنيه واحد من هذا المنطلق تساعد على فتح مجالات عمل بأجر مجز واقامة صناعة وطنية جيدة وزيادة تصدير وبالتالي زيادة عملة صعبة وبهذا ايضا يستطيع القائمون على هذه الصناعة ان يسددوا التزاماتهم تجاه البنوك والديون الاخرى لان معظم هذه المشروعات اقيمت بتسهيلات من البنوك وعندما تدهورت هذه الصناعة لم يعد لديهم ما يمكنهم من تسديد التزاماتهم .

ويضيف المهندس عمرو المتبولي ان البنوك عندما تطالب اصحاب المزارع بتسديد ما عليهم من التزامات لا تستطيع ان تحجز على الاصول الثابتة لسداد ربع الدين .

ويقدم المهندس عمرو المتبولي مثالا على التخبط الحكومي فيقول كنا نستورد البيضة بحوالى ٣ قروش في حين ان التكلفة في مصر حوالى (٥,٥) قرش للبيضة . فكان التجار يقبلون على المستورد ويرفضون البيض المصري مما اضطر اصحاب مزارع البيض الى اعدام جانب كبير من الانتاج ومع تكرار الخسارة تدهورت هذه الصناعة واغلقت المزارع ابوابها واصبحنا نستورد البيضة بسعر ١٣ قرشا في حين ان التكلفة الفعلية للبيضة الان حوالى (١٢,٨) قرش وهذه ليست تكلفة غالية مع هامش ربح بسيط لاصحاب المزارع تكون اقل من اي سعر في العالم ففي انجلترا مثلا البيضة ٥٥ جرام تتكلف حوالى ١٨ بنسا مضروبة في ٤,٥ تعطى ناتجا عبارة عن ٨٠ قرشا وقس على ذلك باقي بلاد العالم المتقدم واذا ارادت الدولة ان تبيع بسعر اقل من ذلك فعليها ان تتدخل فتشتري حصة من المزارع حتى يضمن المربي بيع جزء من انتاجه وللدولة أن تدعمه اولا تدعمه .

وسعر الكتكوت عامل من عوامل زيادة اسعار الدواجن في مصر ويؤكد خالد المالكي انه قد قد اصبح لدينا صناعة امهات تكفي احتياجات مصر بل في اوقات عدم تصريف الانتاج تزيد عن الحاجة ولذلك نطالب بايقاف استيراد البيض الملقح . اما عن صناعة الجدود فهذه صناعة بحاجة الى قانون لحمايتها من الدولة ذاتها لا تنا لو اقمنا مشروع صناعة امهات وجدود في منطقة مساحتها ١٠٠ فدان فانه لابد من توفير منطقة خالية مساحتها تتراوح بين الفي وثلاثة الاف فدان

هذه المنطقة تكون خالية من اي نشاط داجن على الاطلاق والا فسد المشروع وهو يتكلف الملايين في مقابل مشروعات دواجن صغيرة تدر علينا ارباحا بالملاليم .

ويقول زيدان ان استيراد جميع مكونات صناعة الدواجن تضاعف التكلفة الاجمالية ومن واجب وزارة الزراعة ان تعمل على ايجاد بدائل محلية لكل من الذرة الصفراء وفول الصويا والاسماك والمركزات المستوردة .

ويؤكد نفس الكلام م . عمرو المتبولي فيشير الى ان سعر فول الصويا منذ حوالى سنتين كان ٤٠٠ جنيه ارتفع الى ٧٣٥ جنيها منذ سبعة اشهر ويتراوح سعره الان بين ١١٠٠ جنيه الى ٢٠٠ جنيه والدورة (٦٠ يوما) بعد ان كانت تتكلف في العنبر الواحد (٥٠٠٠) كتكوت حوالى ١٢ الف جنيه اصبحت اليوم تتكلف ٢١ الف جنيه فكيف تزيد مكونات انتاج الدجاج وتظل اسعاره كما هي ان هذا لايعقل ابدا هل يتحمل هذا الفرق المربي لا بالطبع ولذلك كانت الخسارة دائما . اما سعر الذرة كما يقول خالد المالكي فقد ارتفع من ٦٠ جنيها الى ٤١٠ للطن اي ان سعر الذرة تضاعفت ٧ مرات والصويا تضاعف سعرها (٢,٥) مرة ومسحوق السمك تضاعف ما يقرب من ٤ مرات ويرجع ذلك الى اسباب عديدة منها ما هو راجع للدولة المنتجة نفسها كالجفاف في الولايات المتحدة الامريكية مما اثر على المحاصيل ومنها انخفاض سعر الجنيه المصري امام الدولار وانخفاض سعر الدولار امام العملات الاخرى وعوامل اخرى كالجمارك وزيادة المياه والكهرباء .

وحول مشاكل العلاج يقول الدكتور اسامة فايز حنا (طبيب بيطري) ان معظم اللقاحات والامصال ترد من الخارج وانها لو تركت خارج الثلاجة ولو لمدة ساعة واحدة تتعرض للتلف وعدم الصلاحية كما لابد من اختبارها بصفة دورية كل شهر لمعرفة مدى كفاءة وفاعلية الامصال واللقاحات في القضاء على المرض ويقول .. لو تركنا الدواء الخاص بصناعة الدواجن « معفيا » من الجمارك وعملنا على تثبيت سعره لادى ذلك إلى انخفاض التكلفة

الحكومة تهدم صناعة استثماراتها ٣ مليارات جنيه وعمالتها نصف مليون مواطن

نسمات

● ● ● تسلم الرئيس الامريكي جورج بوش مقاليد منصبه في العشرين من يناير الحالي وصرح بان خطوات ياسر عرفات الاخيرة مشجعة وان الولايات المتحدة الامريكية لا تعتبر الانتفاضة ارهابا وان اسرائيل مطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن .

ولقد اشترطت الولايات المتحدة الامريكية لكي تشارك المنظمة بدور في التسوية الموافقة على قيام اتحاد كونفيدرالي مع الاردن وطرد العناصر الارهابية من المنظمة وخاصة محمود عباس وحل القوة ١٧ التي تقود الاعمال الفدائية خارج اسرائيل . وطالبت منظمة التحرير الفلسطينية بان تصرح الحكومة الامريكية بفتح مكتب لها في واشنطن وان تعيد فتح المكتب الاعلامي الذي كان قد اغلق في العام الماضي وان تتوقف السلطات الامريكية عن محاكمة المتعاطفين مع المنظمة .

واعلن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي عن مقترحات لوقف الانتفاضة تقوم على الاتفاق على فترة هدوء من ٣ الى ٦ شهور وان يختار الفلسطينيون ممثليهم في المفاوضات المباشرة وان يطبق الحكم الذاتي الواسع في الاراضي المحتلة وان يوافق الفلسطينيون على الاتحاد الكونفيدرالي مع الاردن او اسرائيل وان تظل المستوطنات الاسرائيلية في الارض المحتلة باقية . ولقد كان طبيعيا ان ترفض المنظمة مثل هذه المقترحات غير العادلة والتي لا تتفق والحقوق المشروعة للفلسطينيين ولا تساير الخطوات الايجابية والشجاعة التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام ولقيت كل التاييد العالمي سواء في اسلوبها او منهجها .

وهكذا تمضي الانتفاضة في نضالها الوطني وتواجه اساليب قمعية يرفضها العالم اجمع وتسبب لاسرائيل قلقا واضطرابا كما تواصل الولايات المتحدة الامريكية حوارها مع المنظمة وتتبادل معها الاراء والافكار وتتحرك المجموعة الاوروبية لدفع عجلة السلام وتبدي بقية دول العالم اهتماما غير عادي بسلام الشرق الاوسط الامر الذي يؤدي دون شك ان عاجلا او اجلا الى التوصل للحل الشامل والعادل والدائم للقضية الفلسطينية .

● ● ● ينتظر العاملون في الدولة زيادة لاجورهم ويترقب اصحاب المعاشات ارتفاع معاشاتهم لتتواءم مع ارتفاع الاسعار ولمواجهة معدل التضخم المتزايد والتدهور في القوة الشرائية للجنيه المصري . ولقد طال الانتظار وعلى الحكومة ان تفي بوعودها وتعرض مشروعها لاصلاح الخلل في التوازن بين الاجور والاسعار على مجلس الشعب دون تاخير فتضع حدا لمعاناة الجماهير وتنقذهم من الضيق والشدة فقد بلغ الصبر والسكوت منتهاه .

● ● ● من المؤكد ان اسرائيل لديها اسلحة نووية وكيماوية وتعتقد انها بذلك تخيف العرب وتسليهم ارادتهم الا انها بالرغم من ذلك اصيبت بالذعر حينما تمكنت بعض الدول العربية من التسلح بالصواريخ المتوسطة ارض ارض كقوة ردع مؤثرة وحينما ادعت الانباء بوجود معامل في بعض الدول العربية يمكنها انتاج اسلحة كيماوية . وتحركت اسرائيل وتعاقدت مع الولايات المتحدة الامريكية على التعاون لصنع الصاروخ ارو المضاد للصواريخ واعلنت التهديدات بمهاجمة المعامل التي ادعت بانتاجها للاسلحة الكيماوية .

ان العرب يرفضون التسليح الكيماوي والنووي واسرائيل ترفض الانصياع لقرارات دول العالم في هذا الشان . والعرب يؤمنون بالسلام ويطبقون اسلوب الردع للرد المؤثر على المعتدي ولابد من تلك أسلحة الردع المؤثرة ولا يخافون التهديدات الاسرائيلية ويسعون دون هوادة الى نزع السلاح وتامين العالم من اسلحة التدمير الشامل .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس حزب الاحرار

نظـــرة

هز مشاعري قول الرئيس حسني مبارك في خطاب عيد الشرطة .. « ان العنف يولد العنف » ونناشد الجميع حكاما ومحكومين احزابا وجماعات ونقابات .. نناشد الامة باسرها من اقصاها لاقصاها ان تتعاون حول التحديات الجسام التي تواجه الامة في الوقت العصيب الذي تعيد فيه بناءها من الالف الى الياء ولا يمكننا الاعتماد على المنح والقروض لانها لا تغني ولا تسمن من جوع وان واجبنا الاعتماد بعد الله عز وجل على سواعدنا وبصرنا وبصيرتنا لزيادة الانتاج .

والحق اني التمس كل العذر لسيادة الرئيس .. فبينما الامر جد خطير ورئيس الدولة ينادي بصدق .. لن تعاونوا .. ان تحابوا .. ان انتجوا ... فالاغلبية نيام وكان رئيس الحزب في واد والحزب في واد آخر .. فبينما ينادي رئيس الجمهورية ورئيس الحزب هذا النداء اعتقد ان الالتزام الحزبي يستوجب سرعة الاستجابة من الحزب صاحب الاربعمائة مقعد في السلطة التشريعية وكل مقاعد السلطة التنفيذية . صاحب كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .. لابد ان تنهض الاغلبية الكاسحة للاستجابة لهذا النداء وتجرف معها في تيارها الاقلية صاحبة الاقل من مائة مقعد .. لابد ان تسير شوطا في تحقيق امال الامة ورئيسها والا لم تكن هذه هي الاغلبية ولا تلك هي الاقلية .

وباعتباري عضوا في المعارضة التي يزعمون انها اقلية اشارك الرئيس نداءاته المذكورة بل واحترمها واستبيح لنفسي حق القول ان بين صفوف المعارضة غالبية كاسحة تنادي بنفس النداءات وتشارك الرئيس الراي في ان مزيدا من العنف يولد عنفا وان مزيدا من الديموقراطية يحمي الديمقراطية

والسؤال الان - من يوجه النداء لمن ؟ ومن يحرك من ؟ ومن الاقدر على تصعيد العنف او تقليله ؟ ومن الاقدر على مزيد من ممارسة الديمقراطية ؟

والجواب عندي .. ان من بيده الامر هو الحاكم وليس المحكوم ... والذي بيده الامر صاحب اغلبية المقاعد

وانت الرئيس من موقعه رئيسا لمصر كلها باحزابها وانتماءاتها وجمعياتها ونقاباتها وصغيرها وكبيرها وانت الرئيس الذي جاء للحكم بحب كل الشعب وانت الرئيس الذي افرج عن المعتقلين السياسيين ليستقبلهم بمقر الرئاسة معززين مكرمين .. وكاذب من يدعي ان في الشعب خصما واحدا لك يوم توليت الرئاسة ولكن .. هناك من لا يرى الصورة حق رؤيتها ويحاول ان يفصل بين البعض وبين الرئيس ليستفيد هو . هناك من يصف غيره بالسوء وما به من سوء.. هناك من يستمدون بقاءهم من حرصهم الذي اذل اعناق الرجال فلا يقولون ولا يفعلون الا ما ظاهره الرحمة وباطنه العذاب .

ان الشعب المصري بخير اذ انطهر من هذه الفئة القليلة التي لا تعبر عن القدوة الحسنة وتلبس الحق باطلا والباطل حقا .. ان لهؤلاء المستغلين المستفيدين الاكلين على كل الموائد ان يعتزلوا بارادتهم قبل ان يعزلهم الكسب غير المشروع او فضح المستور في التحقيق

سيادة الرئيس الشعب يحبك وانت قرة العين وحبة القلب يريد ان يتجاوب معك بصدق النوايا وعزم الرجال ولكن تلك الفئة تضع بينكما المتاريس بتلك التصرفات التي ما انزل الله بها من سلطان

عبد الفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب



القاهرة معلقة على أعمدة خرسانية

فوضى التخطيط في القاهرة تشوه المظهر الحضاري للعاصمة العريقة وتضاعف الاختناقات المرورية حتى صارت المدينة معلقة على اعمدة خرسانية واصبحت الحياة لا تطاق وسط ضجيجها وضوضائها .. كباري تقوم .. وكباري تهدم .. وملايين تهدر .. وازمات الاسكان والمرور كما هي .. لا تتقدم .. ولا امل .. والسبب كراهيتنا للتخطيط وغرامنا بالحلول الوقتية .

الانفاق افضل من الكباري ولكن الحكومة تفضل الحل الارخص

ومعظم الكباري التي تم تنفيذها وجار العمل فيها - كما يؤكد الدكتور محمد شندي أستاذ الخرسانة بهندسة الازهر - تمت بدون دراسة علمية متكاملة ومتانية .. فالاخطاء كثيرة جدا .. والامثلة عديدة على سبيل المثال كوبري الجلاء بشارع صلاح سالم .. فلا يمكن لبلد فقير ان يقدم حلا لمحور واحد من ستة محاور يتكلف عشرة ملايين من الجنيهات لتنتهي مشكلة الخارجين من القاهرة اما من هم داخل القاهرة الذين ينتجون فلم تقدم حلا لمشاكلهم فاضاعت وقتهم في اشارات المرور .. ولذا كان من الواجب الترتيب قبل انفاق هذه المبالغ الضخمة حتى لا نضطر فيما بعد البناء كباري جديدة فوق الكباري الحالية كما هو حادث الان في بعض المناطق . .

ويتفق المهندس مراد الزيات امين عام نقابة المهندسين مع وجهة النظر السابقة في ان ٦ محاور كان يجب ان تحل ونفذنا محورا واحدا فقط ولم ينته الخطأ عند هذا الحد بل اكتشفنا بعد افتتاح الكوبري انه فصل خط مترو المائلة واضطرت الشركة المنفذة لتغيير مسار الخط ليتناسب مع الوضع الحالي للكوبري وانهالت الاتهامات من الشركة المنفذة لتلقي اللوم على المخطط والمصمم والجهة الحكومية المسئولة والجهة الحكومية تلقي اللوم على الشركة المنفذة .

ويضيف د . عبدالهادي حسين حسني استاذ ورئيس قسم الهندسة الانشائية بجامعة عين شمس ان ما حدث في كوبري الجلاء خطأ فادح لا يغتفر وهذا الكوبري لم يحل مشكلة المرور في هذه المنطقة ومازاد الطين بلة وقد نضطر الى عمل بعض الكباري في هذه المنطقة .

نقل العاصمة

ويؤكد الدكتور محمد شندي ان الكوبري الوحيد الذي نظرنا اليه بنظرة مستقبلية هو كوبري ٦ اكتوبر والاخطاء كثيرة فكوبري العباسية مثلا كان يجب عمل دراسة كاملة لجميع المحاور وليتخطى الكوبري شارع صلاح سالم مساهمة في حل المشكلة المرورية في هذا المنطقة لكن ما حدث اننا فضلنا الحلول الجزئية والوقتية كما اننا يجب ان نقرأ

حسب الله الكفراوي
وزير الاسكان

المشكلة قبل ٣٠ سنة من وقوعها ولكن في مصر لا نتناول المشكلة الا عند وقوعها ولابد من الحل وتتفاقم الامور وتضيق بنا الدنيا ولا تتمخض الدراسة عن الحل السليم وانما عن الحل الوقتي السيئ ورغم كثرة وتعدد الكباري الا ان المشكلة تتشابك وتتعقد وتزداد من سيئ الى اسوأ .

ويلتقط الخيط المهندس مراد الزيات فيذكرنا بالحل القديم الجديد وهو نقل الوزارات والسفارات والعاصمة من القاهرة الى الصحراء المجاورة وهذا الحل كما نعلم طرح من زمن بعيد ويذكرنا بعض الكتاب من حين الى اخر وبعض اعضاء مجلس الشعب ويضرب لنا الامثلة على ان تعدد وانتشار الكباري لم تحل المشكلة وانها اي الكباري ومترو الانفاق ارهقت الميزانية جداً وجعلتها كهلا يتوكأ على عصا هزيلة متآكلة فكيف له ان يستند اليها

ويضرب المهندس مراد الزيات مثلا بشوارع وسط المدينة حيث تجد صاحب مركبة يمر بالسيارة الشارع الواحد اكثر من مرة وهذا يسبب زحامات رهيبة ولو كان التخطيط عندنا سليما لما جعلنا صاحب هذه السيارة يضيع وقته ثم يترك سيارته في الممنوع او يذهب الى منزله لا ينجز عمله .

ويضيف د . محمد شندي ان اي عربة على كوبري او شارع تتعطل هذه العربة تعطل كما هائلا من العربات خلفها

فوضى الكباري

ويرى د . محمد شندي ان هناك كباري كثيرة كان المفروض ان تكون انفاقا وهو الحل الامثل والاحسن لنا وللاجيال القادمة وللمحافظة على المظهر الجمالي من امثلة هذه الكباري ٦ اكتوبر وكان قد اعطى منظر اجماليا وحضاريا للقاهرة ويتساءل د . محمد شندي لماذا ننفذ كوبري مكان نفق ؟ ماذا لو ازداد عدد السكان وازدحمت المنطقة ؟ ما العمل ؟ . انضع كوبري فوق كوبري ؟ المشكلة الحقيقية ان اصحاب القرار السياسي لا يأخذون الاستشارات العلمية والدراسات المتخصصة رغم وجود اكبر مجموعة من العلماء والأساتذة المتخصصين في الهندسة الانشائية وعلى اعلى مستوى عالمي

ويضيف د . عبدالهادي حسين حسن دائما وابدا الانفاق احسن من الكوبري ولكن الانفاق من المشروعات التي تحتاج الى مبالغ ضخمة جدا وانشاؤها يتطلب وقتا ومجهودا واكبر بكثير من الكباري لذلك نحن نأخذ بالحل الارخص والاسهل مع مساوئه وهذا خطأ كبير جدا ولكن تحكمنا الامكانات المادية ونتساءل هل حقاً تحكمنا الامكانات المادية ام اننا نضيع اموال الدولة في مهرجانات وحفلات وغيرها .

ويؤكد المهندس محمد عبدالرازق المدير المساعد بهندسة الازهر هناك اخطاء كثيرة في الكباري لا يكتشفها الفرد العادي مثل الدورانات غير المضبوطة والمنازل وكوبري الزمالك وكوبري العباسية اكبر دليل على ذلك . . .

ويضيف ان هناك كوبري مازال العمل فيه مستمرا وهو كوبري حدائق القبة المفروض ان يتخطى هذا الكوبري شارع الخليفة المأمون والا لما كانت فائدته قوية كما ان هناك ثلاثة محاور لتغطية المزلقان بعد الكوبري هذه المحاور الثلاثة ستصبح محورا واحدا ونحن نعلم ان هذا الخط الحديدي هو خط مترو الانفاق فيجب مراعاة ذلك والا انعدمت الفائدة من الكوبري أو على الاقل اصبحت ضعيفة ولم يأت الكوبري بالامكانات التي كانت مقررة او مأمولة فيه

يوسف صبري أبو طالب
محافظ القاهرة

محمد على كلش يعلن امام مجلس الشعب

الحكومة مسئولة عن مذبحة توظيف الأموال

كتب محمد الفقى :

فى معرض تعليقه على بيان الحكومة اعلن محمد على كلش نائب التحالف بمجلس الشعب ان الحكومة مسئولة مسئولية مباشرة عن مذبحة توظيف الأموال ... وان واجبها يحتم عليها رد اموال المودعين فورا دون انتظار لما سوف تسفر عنه اللجان المشكلة لحصر ممتلكات شركات التوظيف لان ذلك قد يستغرق عدة سنوات . كما طالب محمد على كلش بان يكون الاعدام - ولا عقوبة غيره - لتجار السموم البيضاء لانه من غير المنطقى ان يتم اعدام من يقتل شخصا واحدا ولا يعدم من يقتل الاف الاشخاص مع سبق الاصرار والترصد .

كما انتقد قانون التوريد الاجبارى للمحاصيل الزراعية الذى يصادر حرية الفلاح المصرى وضرورة الغاء ما يسمى بالتسويق التعاونى وترك أسعار المحاصيل للمنافسة الحرة ولقوى العرض والطلب . والغاء التوريد الاجبارى للارز نهائيا ... والغاء غرامات التوريد وفى هذا توفير للقمح المستورد

ودعا الى ضرورة عودة المرأة المصرية الى البيت تكريما لها وحماية للاسرة من التفكك والانحلال على ان تحصل على كافة مستحقاتها من مرتب وعلاوة .. وان تقتصر مجالات عمل المرأة على الطب والتدريس والتمريض وحمل محمد على كلش الحكومة مسئولية الارتفاع المتوالى والعشوائى فى الاسعار ... وطالبها بان تتخذ من السبل ما هو كفيل بضبط هذه الاسعار .

الانتفاضـــة واســـرائيل

كانت الانتفاضة هى المحرك الرئيسى للتطور فى الموقف الفلسطينى وهو مالا يمكن انكاره وكان تصاعد جذريتها واستمرارها هو الشحنة الدافعة للمبادرة الفلسطينية بالدخول فى عملية السلام .

وكما قالت صحيفة ها أرتس الاسرائيلية بالحرف الواحد ان ما عجز عن فعله السلاح - فى أيدى المقاتلين الفلسطينيين . نجح فى عمله فدائيو الحجارة وقد حققوا ذلك المنعطف الذى توج لفتح الاتصالات الامريكية مع المنظمة اذا الانتفاضة لعبت دورا اساسيا - ومحركا فى تطوير الموقف الفلسطينى وهذا مايقلق شامير وحكومة الصقور الاسرائيلية اذا ما استمرت الانتفاضة فى تصاعدها للعام الثانى وان شامير يدرك انه يصعب القضاء على الانتفاضة واخمادها بالقبضة الحديدية وتاكيدا لذلك هو ما اعترف به الجنرال « وان شعرون » رئيس الأركان الاسرائيلى انه من المستحيل القضاء على الانتفاضة بسبب الافكار الوطنية لدى الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة .

ولعل مايزيد من عناد شامير هو احساسه بحصار السلام الذى يضيق من حول اسرائيل وادراكه لحجم المكاسب التى احرزتها المنظمة بالمبادرة .. وبتجاوز عقد الماضى ومشكلة اسحق شامير انه مايزال اسير عقد الماضى ورواسبه وانه لايملك الشجاعة ولا القدرة لتجاوزها وتخطيها والتقدم على خطوط السلام الذى ينادى به اليهود الأحرار فى كل مكان من العالم وماتنادى به منظمة « السلام الآن » للسلام العادل بين الجميع ويكفينا فخرا مالاقته دولة فلسطين من تاييد عالمى وما احرزه خطاب ياسر عرفات من نجاح منقطع النظير امام هيئة الامم المتحدة التى انعقدت فى جنيف كما اكدت بعض المصادر الامريكية اخيرا ان زعماء اسرائيل مترددون وعاجزون عن العمل او التفكير فى عملية سلام الشرق الاوسط فى الوقت الذى يعرب فيه الشعب الاسرائيلى عن استعداده للسلام كما اكدت هذه المصادر بان اسرائيل عاجزة عن تشكيل لجنة سلام وهى بذلك تضيع الفرص التى تتيح لها الدخول فى السلام خاصة بعد تاكيد المنظمة لحق اسرائيل فى الوجود وفى السادس عشر من يوليو لسنة ١٩٨٨ اعلن مستر « ديفيد ميلور » وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية انه ليس هناك امل فى احراز تقدم نحو احلال السلام فى الشرق الأوسط مادام بقى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل فى السلطة وكان قد لمح جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكى عند مغادرته لاسرائيل فى شهر ابريل من العام الماضى الى ان شامير هو العقبة الرئيسية امام مبادرته هو شخصيا للسلام .

رشاد جاب الله

امين حزب الأحرار مصر القديمة

الشـــهر العقـــارى

لاشك ان عمل الشهر العقارى والسجل العينى لايقل اهمية عن عمل الهيئات القضائية واكثر اهمية من اى عمل قانونى فى الدولة واكد ذلك بيان الحكومة والرد على بيان الحكومة وقد طالب الاعضاء الحكومة بسرعة تنفيذ السجل العينى والاهتمام بالشهر العقارى كمرفق حيوى ونشكر الحكومة على الاهتمام بمصالح الجماهير .

ونحب ان نوضح ان مكاتب الشهر العقارى النموذجية دائما مزدحمة والسبب فى ذلك يرجع الى قلة الاعضاء القانونيين وهجرهم العمل وذلك يرجع الى ان زملاءهم القانونيين فى كافة الهيئات والمؤسسات الحكومية والقطاع العام والضرائب والتامينات يتقاضون بدل طبيعة عمل والشهر العقارى هو الفئة الوحيدة فى القانونيين فى الدولة التى لاتتقاضى بدل طبيعة عمل وعددهم لايتناسب مع العمل من اجل تنفيذ السجل العينى وسرعة تنفيذ اعمال الشهر العقارى نطالب بمنحهم هذا الحق لسرعة الأداء وتشجيع الاعضاء لانجاز هذا العمل فى المواعيد المحددة فى بيان الحكومة لأن فاقد الشىء لايعطيه وهناك مثل فلسفى يقول لكى تحقق العدالة لابد ان تشعر انت اولا بالعدالة .

أبو العباس النجار القوصى

عضو مجلس ادارة القانونيين بالشهر العقارى والتوثيق

مجلس رئاسة حزب الأحرار يطالب بلقاء الرئيس مبارك برؤساء الأحزاب
كما يطالب باجراء حوار مع الحكومة حول القضايا الجماهيرية



مصطفى كامل مراد يرأس إجتماع مجلس رئاسة الحزب

طالب مجلس رئاسة حزب الاحرار فى اجتماعه برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بان يمتد لقاء السيد الرئيس محمد حسنى مبارك باعضاء الحزب الوطنى فى النادى السياسى ليشمل لقاءات مع بقية الأحزاب السياسية الاخرى بما يسمح باستعراض وجهات النظر المختلفة حول القضايا الجماهيرية لاثراء الحياة السياسية فى مصر .

واكد المجلس ان الرفع المفاجىء للاسعار يعد خطا كبيرا وطالب بضرورة ان يكون الرفع فى اسعار السلع والخدمات بصورة متوازنة وان يكون محصورا بين ٥ ، ١٠ ٪ فقط على ان تحدد الحكومة مقدار الزيادة فى الأسعار قبل بداية السنة المالية مع تحديد السلع التى سيتم رفع اسعارها حتى يكون الرفع فى الاسعار تدريجيا ولايحدث اثرا عنيفا يؤثر على المواطنين .

واعرب المجلس عن عدم موافقته على سياسة الحكومة فى تحريك الأسعار ووصفها بأنها لاتتسم بالوضوح والثبات

وحول أحداث نقابة المحامين الأخيرة اكد المجلس انه لايقر مثل هذه التصرفات من نقابة قدمت للبلاد كثيرا من الزعماء والقيادات .. وان ماحدث من اسلوب غوغائى لايبرر الأسباب التى حدث من أجلها باعتباره أسلوبا غريبا على نقابة المحامين لم يحدث من قبل من نقابة صلبها القانون واحترامه . وكان مجلس رئاسة الحزب قد عقد اجتماعه ظهر الثلاثاء الماضى بالمقر المركزى للحزب بعابدين شهده اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب ومحمد مراد السيطاسى والحمزة دعيس وكيل الحزب والمهندس محمود فوزى مستشار رئيس الحزب وحلمى سالم وشفيق جاد الأمينان العامان المساعدان للحزب لاستعراض الموقف الداخلى والخارجى وأهم قضايا الساعة ومناقشة التقارير المقدمة من أمين العضوية وأمين التنظيم وأمين علم الحزب .

حلمى سالم

امين تنظيم الحزب

إجتماع الأمانة العامة بعد غد الأربعاء

تعقد الأمانة العامة لحزب الاحرار إجتماعا فى الخامسة من مساء بعد غد الأربعاء برئاسة محمد عبدالشافى أمين عام الحزب بالمقر المركزى للحزب بعابدين لمناقشة القضايا الداخلية والخارجية وأهم قضايا الساعة إلى جانب المشكلات الجماهيرية وآخر تطورات القضية الفلسطينية والممارسات الاسرائيلية فى الأرض المحتلة

صرح بذلك حلمى سالم أمين تنظيم الحزب

شقق للشباب بدون

(بقية ص ١)

أضاف زعيم الأحرار قائلا ان الحل السليم هو تقسيط ثمن الشقة على ٥٠٠ قسط شهرى ، أى حوالى ٤٠ عاما وبدون مقدم لأن معظم الشباب لا يملك هذا المقدم - مع إلغاء الفوائد كلية ، وتحصيل ١٠ ٪ من المبلغ المقسط كمصاريف ادارية وان يوضع نظام جديد لسرعة تمليك وتسليم الشقق المبيعة للشباب .

واختتم زعيم الاحرار تصريحه قائلا انه يجب على الدولة ان تواجه الواقع حتى تكون الحلول متمشية وواقع الأمر بين شباب مصر .

الزراعة
يقدمها : المهندس محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

١٩٤ مليـــون كيلو أرز نقص المحصـــول فى هـــذا العـــام

بلغ محصول الارز المورد الى مراكز التجميع هذا العام مليونا . ٥١٥٤ طن ارز شعير بالمقارنة بالعام الماضى الذى بلغ مليونا . ١٩٨ الف . ٦٩٢ طن ارز شعير بنقص قدره ١٩٤ الف طن ارز اى ١٩٤ مليون كيلو ارز . هذا النقص الكبير فى المحصول سيسبب ضغطا كبيرا على وزارة التموين لتوفير الارز الكافى للشعب خصوصا ان الارز الآن اصبح غذاء هاما جدا بعد التهاب اسعار اللحوم والدواجن والخضراوات - وهناك محافظات كان نقص المحصول بها كبيرا جدا فمثلا فى محافظة الشرقية كان نقص محصول هذا العام ٧٥ الف طن ارز عن العام الماضى حيث كان محصول العام الماضى من الارز ١٦٨ الف طن انخفض هذا العام الى ٩٣ الف طن فقط .

وفى محافظة الدقهلية بلغ عجز المحصول المورد من الارز ٩٠ الف طن حيث كان المحصول العام الماضى المورد ٣١٢ الف طن تدهور هذا العام الى ٢٢٢ الف طن فقط وفى محافظة الغربية انخفض المحصول المورد من الارز من ١٣٩ الف طن علم ١٩٨٧ الى ٨٩ الف طن علم ١٩٨٨ بنقص ٥٠ الف طن ارز شعير . والمحافظة الوحيدة التى زاد فيها الارز المورد هذا العام عن العام الماضى هى محافظة كفر الشيخ حيث كان الارز المورد العام الماضى ٢٣٦ الف طن ارتفع هذا العام الى ٢٦٦ الف طن وانخفض محصول الارز المورد من ميئات الانتاج الزراعى من ٥٢١٢ طنا العام الماضى الى ٣٥٨٠ طنا فقط هذا العام .

هذا الانخفاض الكبير جدا فى توريد محصول الارز قد تكون اسبابه نقص المساحة او تدهور المحصول ونقصه او اهمال فى توريد الارز لمراكز التجميع ولكن الارز المورد هو الذى تعتمد عليه وزارة التموين فى توفير الارز للمستهلكين . وفى سؤال للزميل العزيز المهندس حسين شبانة رئيس مضارب الارز قال انه لن يستورد اى ارز من الخارج هذا العام رغم هذا النقص الشديد فى توريد الارز وكل ما سيحدث هو انكماش كميات التصدير للارز هذا العام .

كلمة

اخوانى الفلاحين : سلاما وتحية الدنيا جرى فيها ايه ؟ ما حدش عارف !! البركة ليه قلت فى الانتاج الزراعى ؟ ايه الحكاية ؟ القطن زى ما كتبنا الاسبوع قبل اللى فات نقص ٤,٧ مليون قنطار فى ٣ سنين وخسرنا حوالى ٢,٥ مليار جنيه . ده غير خسارة ٩٤ مليون كيلو زيت فرنساوى وكمان ٣٧٦ مليون كيلو كسب بذرة قطن والارز برضه نقص يجى ٢٠٠ مليون كيلو وكتير من المحاصيل الزراعية نقصت وكميات الاكل اللى بنجيبها من برة زى القمح والدقيق واللحمة والدواجن زادت وبقت الحالة يعلم بها ربنا - ايه اللى حصل ؟؟ - وزارة الزراعة بتوزع احسن اصناف التقاوى وبتدى الاسمدة حسب المطلوب ووزارة الرى بتوفر المية تمام التمام . والفلاح المصرى اجدع فلاح فى الدنيا - والعوامل الجوية الحقيقة ان ربنا بينعم علينا باحسن جو فى العالم - أمال ايه الحكاية ؟ وايه اسباب تدهور المحاصيل بالشكل الرهيب ده ؟

النهاردة الانتاج الزراعى فى كل محافظة بقى مسئولية الاخوة المحافظين حسب قانون الحكم المحلى - والمحافظ رئيس جهاز الزراعة وجهاز الرى وجهاز بنك التسليف ويقدر فى محافظته يزود الانتاج . فهل حصل تهاون من الاجهزة دى فى المحافظات ؟ هل علاقة المالك بالمستاجر فى الارض الزراعية لها علاقة بالتدهور ده ؟؟ هل عدم وجود جهاز حقيقى للارشاد الزراعى هو سبب قلة المحاصيل الزراعية ؟ هل عدم وضوح الرؤيا بين سلطات المحافظين بالنسبة للانتاج الزراعى وبين سلطات وزارة الزراعة لها علاقة بذلك ؟ هل أهمل الفلاحين لبعض انواع المحاصيل الرئيسية لزيادة تكاليفها وقلة ربحها هو السبب ؟ على كل حال قرار الرئيس مبارك بزيادة سعر قنطار القطن ٦٠ جنيها راح يخلى كل الفلاحين يدعوا له من قلوبهم ان ربنا يخليه للفلاحين والبلد كلها .

محمود فوزى

الدواجـن المستوردة لا تصلح للاستهلاك الادمى بشهادة رئيس الوزراء

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فى مجلس الشعب الاسبوع الماضى ان وزارة التموين استوردت ٥ الاف طن دواجن مجمدة فى شهر اغسطس الماضى وانها وزعت منها فقط ٢,٥ الف طن وباق ٢,٥ الف طن فى ثلاجات الوزارة - ويقول خبراء التغذية ان الدواجن فى الدول الاسكندنافية تخزن فقط لمدة ٣ شهور فى الثلاجات للاستهلاك الادمى ثم ٣ شهور اخرى للاستهلاك الحيوانى ثم تعدم بعد ذلك تماما .

اما فى امريكا ودول اوروبا فمدة الصلاحية للاستهلاك الادمى هى ٦ شهور ثم ٣ شهور للاستهلاك الحيوانى للدواجن واللحوم وبعد ذلك تعدم واخيرا فى شهر ديسمبر ١٩٨٨ اجمعت الدول الاوروبية والامريكية على انه يجب ان تاكل شعوبهم اللحوم البيضاء كالدواجن والحمراء طازجة تماما ولا تدخل الى الثلاجة نظرا لانه قد ثبت ان نتيجة تخزين هذه اللحوم وتثليجها تتكون مواد سامة ينتج عنها مرض السرطان - لذلك نجد ان هذه الدول الاسكندنافية اقل تعرضا للاصابة بالسرطان عن اوروبا وامريكا والدول النامية .

ولما كان سعر الكيلو الدواجن فى اوروبا الصالحة للاستهلاك الادمى من ٤ - ٥ جنيهات للكيلو ونحن نستوردها باقل من ١,٥ جنيه للكيلو لاننا نستوردها بعد انتهاء صلاحيتها

واعلان رئيس الوزراء ان هذه الدواجن استوردت فى شهر اغسطس الماضى ويتبقى منها ٢,٥ الف طن فتكون الكمية الموزعة ضارة اما الكمية المتبقية فيجب اعدامها فورا ونحن فى الانتظار .

وزارة الصناعة تسمح باستخدام زيت الشلجم

صدر القرار الوزارى رقم ١٠٢٧ لسنة ١٩٨٨ من وزير الصناعة بالسماح باستخدام زيت الشلجم للغذاء رغم ما كتب من وجود احماض دهنية ضارة بالصحة فيه . وتص القرار المذكور على ان يلتزم منتجو زيت الشلجم بالمواصفات القياسية التى صدرت بالقرار رقم ١٦٨٥ لسنة ١٩٨٨ - ونشر القرار الوزارى رقم ١٠٢٧ فى الوقائع المصرية بالعدد رقم ٢٨١ فى ١٩٨٨/١٢/١٢ - وزيت الشلجم هو زيت اللفت ويستورد من الخارج ويكرر فى المصانع المحلية . وحدثت ضجة فى مجلس الشعب لمنع تداوله عندما ثبت الضرر منه وبدلا من ان تلجا الحكومة الى عدم تغذية الشعب بهذا الزيت الذى ثبت ضرره لماذا لا تلجا الى استخدام زيت القرطم الذى نجحت الولايات المتحدة الامريكية فى زراعته

موضوع تسجيلى

ماذا حدث فى الكيلو ٦٩ / ٧٠ طريق مصر الاسماعيلية ؟

الاعتداء على اركوم سابقة خطيرة

أكثر من مائة رجل مسلحين يقودهم

أحد أصحاب شركات التوظيف الكبرى .. يقتحمون

شركة الأخوه العرب للتنمية والتعمير وتعبئة المواد الغذائية أركوم

مصنع الطوب الاسمنتى

المكان الكيلو ٧٠/٦٩ طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى الزمان مساء ليلة ٢٤ يناير ١٩٨٩ .. ساعات طويلة تمر عليك وانت تقف امام الحطام حتى تستطيع ان تصدق ان هذا يمكن ان يحدث على ارض مصر تسترجع جميع معلوماتك والأحداث التى مرت عليك .. بل ان اكبر افلام العنف والجريمة لايمكن ان تصور هذا الواقع الأليم الذى تصنعه مافيا الأرهاب .. فبعد ان بددت شركة من شركات توظيف الأموال احلام وأموال الكادحين الذين لايعلم الا الله كيف جمعوا هذه الأموال .

وكم من عذاب وحرمان لاقوه بعد ان ضيعت اموالهم وضربت بمصالحهم عرض الحائط .. لم يرضها ان يكون هناك احد الشرفاء العصاميين الذين وضعوا مصر الغالية نصب اعينهم فاخذوا على عاتقهم مسئولية اقامة مجموعة صناعية فى قلب الصحراء عند الكيلو ٧٠/٦٩ طريق مصر الأسماعيلية الصحراوى حتى تساهم مساهمة فعالة فى تنمية الانتاج القومى وتوفير الآف فرص العمل للخريجين والعمال .. فقامت بانشاء قلعة صناعية حقيقية برأسمالها الخاص .. ضمت مصنعا لتعبئة السكر بطريقة علمية حديثة لتوفيره لفئات الشعب المصرى .. بسعر التكلفة ومصنعا اخر لتصنيع البن التركى وتغليفه بطريقة علمية حديثة تتناسب مع العصر وباسعار تتناسب مع كافة الدخول ومصنعا ثالثا لانتاج الأكياس والشنط وعبوات البلاستيك المختلفة لتوفير احتياجات المواطنين والمصانع الأخرى .. بل وامتد نشاطها الى المساهمة فى دفع عجلة حل مشكلة الاسكان للامام عن طريق انشاء مصنع للطوب الأسمنتى والطوب الطفلى والقضاء على جريمة تجريف الارض الزراعية فى مصر .. وقامت الشركة بتوفير كميات هائلة من الشاى المعبا بطريقة علمية حديثة لتغطية احتياجات السوق المصرى وباسعار تناسب الجميع .. وايضا اقامت الشركة صرحا شامخا لصناعة البسكويت والشيكولاته والحلويات بجميع انواعها واشكالها ومعبأة اوتوماتيكيا بدون لمسة يد واحدة وكان لها اسلوبها العلمى الخاص والمميز حتى يكون الانتاج عالى الجودة وباقل التكلفة .

عملية تعبئة السكر ووزنه بدقة



مصنع حلويات ديانا والذى يعمل باحدث الاساليب العلمية

عملية تعبئة البن وتغليفه

ولك ان تتصور هذا الكم الهائل من الأموال « الخاصة » بشركة الأخوة العرب « اركوم » التى تستثمر فى هذه المشروعات .. وكم لاقى اصحابها من الصعوبات .. وكيف استطاعوا التغلب على المعوقات .. وكان لتشجيع الحكومة وتعاون رجالها الشرفاء الأثر الكبير والفعال فى القضاء على كثير من المشكلات التى كان من الممكن ان تعوق البناء .. الا انه كان هناك رجل مؤمن وصبور ومثابر .. هو الأستاذ/ على الصفدى رئيس مجلس ادارة الشركة الذى آل على نفسه الا يغمض له جفن الا بعد اتمام هذا الصرح العملاق وبدء الانتاج فى جميع المواقع .. الا ان الخير والشر لايمكن ان يلتقيا ومنذ فجر التاريخ لم يسعد احدهم ان يرى كل هذا الانجاز الضخم دون ان يتحرك الحقد فى قلبه «فلا هم رحموا الناس ولا تركوا رحمة الله تدركهم » .. كيف يكون هناك فى الشارع الاقتصادى المصرى غيرهم وكيف لايتحرك اخطبوط الاحتكار ليجوث فى الأسواق حتى يلتهم ادوات الانتاج وبالتالى يتحكم فى الأسعار ومن ثم تدخل اعتمادات الدعم الحكومى لجيوبهم غير عابئين بمحدودى الدخل او السواد الأعظم .. اى انهم لم يكفهم ان التهموا لحم الناس فاستداروا ليكسروا عظامهم لك ان تتصور ياسيدى كيف يكون المنظر وهذه القلاع الصناعية الضخمة وقد تقدمت اليها يد غاشمة فى هيئة احد اصحاب شركات توظيف الأموال وكانها حرب « اى والله حرب » !! .. معدات ثقيلة تتقدم مايربو على المائة من الرجال المدججين بالسلاح فى عملية بلطجة ضخمة لم يسبق حدوثها يقودهم صاحب الشركة وكاننا لسنا فى دولة امنه ومجتمع يحكمه القانون ؟!! .. فقد استنوا لأنفسهم قانونهم الخاص وكما استباحوا لأنفسهم سرقة الناس قبلا هاهم يتقدمون ليهدموا المصانع على رؤوس اصحابها .. واندفع الشر ليحطم بوابات المصانع ولافتاته ويأسر بعض افراد الأمن وكانها عملية حربية .. سابقة خطيرة .. وتهديد مباشر لأمن المستثمرين الشرفاء عرب ومصريين وأجانب حتى لو ادى الأمر الى استخدام الاسلحة النارية .. وبالفعل توقف الانتاج فى المصانع واصابها الشلل بعد ان كانت تعمل طيلة الـ ٢٤ ساعة .. « ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .. الا ان الرجل الشريف لايفقد مصداقيته فى الأزمات فمصر بلد الأمن والأمان ومجتمع متحضر حتى لو ارادوا لها العكس .. وكان اسلوب الرجل النزيه الشريف ان يلجا الى الجهات المختصة .. فقد قام السيد/ على الصفدى بالاتصال بالسيد/ مامور قسم شرطة التل الكبير الذى تكرم مشكورا باتخاذ الاجراءات القانونية ومعاينة الموقع على الطبيعة واثبات الحالة والخراب الذى تم وكذلك توقف المصانع عن العمل وتم تحرير المحضر رقم ٢٤٤ جنح التل الكبير بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٤

أكثر من الف موظف وعامل مهددون بالضياع والتشرد

عهد جديد

لم يهن عزم الرجل ولا لانت قناته ووقف وسط عماله فى اليوم التالى يعاهدهم ويعاهدونه ويعاهدون الله جميعا على بدء العمل من جديد ولا بد ان يسقط الارهاب الجديد المبتكر حتى لو امتد الى غايته الا انه باذن الله لن يبلغها فمصر بلد آمن اختارها الله واختصها بالأمن والامان ـ بل لجا اليها انبياؤه .. ابراهيم ويوسف وموسى وعيسى وذكرت فى كتابه الخالد « القرآن الكريم » .. فحنت عليهم بصدرها وضمتهم الأرض الحنون .

ابدا لن يفتر عزم الرجال الشرفاء .. ابدا لن تطرح راية « صنع فى مصر » ارضا وهناك حكومة ودولة ومجتمع شريف على راسه هذا الرجل .. « حسنى مبارك » .. فامثال هؤلاء الأرهابيين لايريدون لمصر الا ان تكون بقرة حلوبا لهم يثرون على حساب ابنائها ويعز عليهم كثيرا ان يكون بين ابنائها رجل وضع كل امواله وخبرته فى سبيل مصلحة شعبها الأصيل .. وهناك فرق كبير بين من استقدم كل امواله بالعمله الصعبة من الخارج لاستثمارها فى مصر وبين من تاجر فى اموال وارزاق ابنائها وحاول ان يسد عليهم بيده السوداء نور الأمل حتى يثرى الثراء غير المشروع .

وهذه شركة الأخوة العرب « أركوم » تضع الأمر كله امام المختصين وتسلك الطريق الحضارى واثقة فى قضاء مصر العادل ملاذها .

ان شركة اركوم تضع هذه السابقة الخطيرة امام من يهمهم الأمر وتنبه الجميع الى هذا الخطر القادم لو لم يردع مثل هؤلاء .. وابدا فإن دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة .. ولن يكون توظيف الاجرام هو الوسيلة للسيطرة والاحتكار والقضاء على الشرفاء والمستثمرين الجادين .

وتحية اعزاز وتقدير للأستاذ/ على الصفدى صاحب شركة اركوم على جهده الوطنى الرائع الذى يلمسه كل مواطن يعيش على ارض مصر .. ذلك الجهد العظيم الخالص الذى يبذل على ارض الوطن من اجل مصرنا العزيزة التى تستحق عطاء كل المخلصين امثاله وبذلك يكون الاستاذ / على الصفدى قد سطر بجهده وعرقه انصع الصفحات فى سجل الوطنية المصرية .. ومازال العطاء مستمرا والله ولى التوفيق .



بوابه المصنع بعد تدميرها

بوابة المصنع قبل تدميرها

شبهة جنائية فى وفاة عبد الناصر

كبير أطباء رئاسة الجمهورية يقول :

وضعت جثة عبد الناصر فى ثلاجة الطعام وأغلقتها وسلمت المفتاح لسامى شرف !

خرج المؤلف بأن هناك « شبهة جنائية فى وفاة عبدالناصر » وهو الاسم الذى اطلقه على الكتاب الذى نستعرض من اليوم بعض فصوله بتصريح خاص من المؤلف جمال سليم ومؤسسة الصاوى للنشر .وننشر اليوم التحقيق الذى اجراه المؤلف ـ فى كتابه ـ مع الدكتور رفاعى كامل اكبر اطباء عبدالناصر واول الموقعين على شهادة وفاته ومع الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة من يناير ١٩٦٨ (بعد النكسة) حتى مايو ١٩٧١ « بعد وفاة عبدالناصر بثمانية اشهر » .

لقد كنت اول الموقعين على شهادة وفاة الرئيس جمال عبدالناصر . وكان ترتيب توقيع الاطباء كما يلى : ١ ـ د . رفاعى محمد كامل ، ٢ ـ د . منصور فايز ، ٣ ـ د . زكى الرملى ، ٤ ـ د . الصاوى حبيب ، ٥ ـ د . طه عبدالعزيز .

حيث جاء فى اعلان الوفاة مايلى :ـ

« .. اثناء توديع سمو امير الكويت فى المطار الساعة الثالثة والنصف من يوم ١٩٧٠/٩/٢٨ شعر سيادة الرئيس بدوخة مفاجئة مع عرق شديد وشعور بالهبوط .

« وتوجه سيادته بعد ذلك فورا الى منزله فى منشية البكرى حيث حضر على الفور الاطباء ووجدوا عند سيادته ازمة قلبية شديدة نتيجة انسداد فى الشريان التاجى للقلب ..

« وقد اجريت لسيادته جميع الاسعافات اللازمة بما فى ذلك استعمال اجهزة تنظيم ضربات القلب . لكن مشيئة الله قد نفذت ، وتوفى الى رحمة الله فى الساعة السادسة والربع اثناء اجراء هذه الاسعافات .. » .

اجاب الفريق اول طبيب رفاعى محمد كامل :

جـ ـ كان فعلا من الموقعين د . منصور فايز . ود . الصاوى حبيب . ود . طه عبدالعزيز .. ومش فاكر د . احمد ثروت كان موجودا ولا لا ..

● لا .. احمد ثروت لم يكن اسمه موجودا على اعلان الوفاة .. فهل كان موجودا ؟

ـ لا .. ده ساب الرياسة من زمان . لكن الريس كان بيتفاءل به .

● هل تذكر وقائع يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ يوم وفاة جمال عبدالناصر ؟

ـ نعم . كان يوم الاثنين ..

● كنت فين اول النهار ؟

ـ انا كنت فى البيت وكنت متفق مع الفريق فوزى وزير الحربية انه يفوت على فى العيادة الساعة حداشر بالليل ونروح مستشفى المعادى للكشف على والدة وزير الحربية السودانى هناك وهى جات معاه بالطيارة .

● كان ايه حالتها .. ؟

ـ كانت مريضة بالقلب .. وكان الفريق فوزى متفق معاى انه يمر على بالعربية وياخذنى المعادى لاكشف عليها .. وكانت رتبتى فى هذا الوقت « لواء » .. قد ترقيت الى هذه الرتبة سنة ١٩٥٩ ورقيت فريق سنة ١٩٧٠ وظللت فى هذه الرتبة الى عام ١٩٧٤ لقد كنت مسئولا عن الخدمات الطبية فى القوات المسلحة .. وبهذه الصفة كنت من قادة حرب ١٩٧٣ .. ان عمرى الآن ٧٢ عاما وتسعة اشهر .

● انن لقد كنت اكبر من عبدالناصر .. وتخرجت قبله .

ـ نعم ، انا من مواليد عام ١٩١٤ .. وتخرجت فى الكلية الحربية سنة ١٩٣٦ .

● بعدها بعام واحد دخل جمال عبدالناصر الكلية الحربية اى فى عام ١٩٣٧ ؟

ـ ومن ناحية اخرى .. اليوم يكون قد مضى على ٥٠ عاما وانا طبيب .

● فلنعد الى يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر .. ؟

ـ نعم .. كان لدى موعد فى الحادية عشرة مساء لاذهب مع الفريق فوزى .. ومن هنا فعندما جاء وقت العيادة لم استخدم عربتى بل استخدمت تاكسى واوصلنى الى عيادتى بشارع هدى شعراوى رقم (٨) بباب اللوق حوالى الرابعة مساء .. ولا اذكر اننى كشفت على احد من المرضى الذين كانوا بانتظارى .. لكننى اذكر ان التومرجى فاجأنى عند وصولى حوالى الساعة الرابعة مساء بقوله ان بيت الريس جمال اتصلوا بك وعايزينك ضرورى .. انا عارف طبعا نمرة البيت فطلبها ورد على الصاغ شريف سامى وقال لى يافندم سيادتك مطلوب هنا حالا فانا سألته : مين اللى عيان ؟ لأنه احيانا كان الريس جمال يتصل بى ويقول لى فلان تعبان من افراد العيلة فاقوله انا جاى لك مثلا ، فلما قلت له مين اللى تعبان فقال : معرفش يافندم انما سيادتك مطلوب حالا .. كانت الساعة تقريبا الرابعة والنصف او مابين ذلك والخامسة ..

● بالتحديد .. متى تم الاتصال بينك وبين بيت الرئيس عبدالناصر ؟

ـ مابين الرابعة والنصف والخامسة .

● كيف وصلت .. ؟

ـ أخذت تاكسى ورحت بيت الريس ..

● متى وصلت الى هناك ؟

ـ وصلت حوالى الخامسة او الخامسة الا ربعا او خامسة وربع .

● كيف وجدتهم هناك فى بيت الريس .. ؟

ـ فى الدور الأرضى شفت محمد أحمد والفريق سعدالدين متولى . واظن محمود الجيار .. فقالوا لى اطلع فوق .. اطلع فوق ضرورى .. فسألت : هومين العيان .. ؟ فقالوا : الريس .. فطلعت الدور الفوقانى (اى الاول بعد الارضى) .. وفى الدور الفوقانى فيه اودة قعاد أى « انتريه » صغير يفصل حجرة نوم الريس عن حجرات الاولاد .. ولقيت منى عبدالناصر واقفة تلطم خدودها .. قلت لها : ايه يامنى .. ؟ لكنها لم ترد على .. ومشيت الجهة اليمين فيها اودة السيدة تحية حرم الريس .. واودة الريس على الشمال وبينهما دورة مياه صغيرة دلفت من خلال المكتب الصغير وطرقت باب الريس للاستئذان فى الدخول فلم يجبنى احد .. دفعت الباب فانفتح .. وفوجئت بعدد من رجال الحكم فى الحجرة ، منهم . حسين الشافعى وهيكل ومحمود الجيار وسامى شرف والفريق فوزى وشعراوى جمعة والدكاترة : عبدالعزيز طه ، والصاوى حبيب .. ومش فاكر مين تانى كان موجود .. كان الريس نايم ومتغطى .. فاتجهت ناحية السرير .. كان متغطى من رأسه لقدميه .. ازحت الغطاء عنه ومسكت ايده ووجدتها باردة ومفيش نبض .. فالحقيقة انا كانت تربطنى بالريس صداقة ، انهمرت دموعى على الفور وغشانى حزن ثقيل كالجبل وبصيت . وكان فى وجهى وامامى الفريق محمد فوزى والوزير سامى شرف ، قلت لهما : وتادهينلى بعد ايه .. بعد ماخلاص انتهى . كانت الساعة فى الوقت ده حوالى الخامسة .

● بالضبط ، كم كانت الساعة سيادة الفريق ؟

ـ بالضبط ، الخامسة او الخامسة والربع .. واللى شفته ده شفته قبل كده فى الحلم ، تكرر عندى وعند زوجتى ، اثر ماترسب فى نفسى عندما سمعت ان الريس جاب دكتور شافه من غير مايقول لى .

● من الدكتور ده ؟

ـ الدكتور محمود صلاح الدين بتاع اسكندرية .. وهو مختص بالقلب .

● هل زعلت من الريس ؟

ـ اخذت على خاطرى .

● ايه حكاية الحلم .. ؟

ـ قبل وفاته حلمت ان الباب خبط ففتحته مراتى فوجدت على الباب تحية هانم (زوجة الرئيس ناصر) ووراها الريس شايل كفنه على كتفه وبيقول لى : الحقنى يارفاعى ..

اخذت عبدالناصر فى الاودة عندى فى البيت وكشفت عليه وبعدين خرجت فسألتنى تحية هانم عن النتيجة فقلت لها : وجايبينه ليه .. ؟ ماخلاص انتهى .. نفس الجملة التى قلتها للفريق فوزى وللوزير سامى شرف . المهم . قلت الجملة دى فى وش فوزى وشرف .. ورحت داخل اودة صغيرة جنب منه .. بابها يفتح على حجرة نومه وفيها مكتب صغير وتليفون .. دخلت الأودة وجلست على مكتبه لأتمالك نفسى واجفف دموعى .. ومكثت قليلا .

● كم من الوقت مكثته فى الحجرة الصغيرة الملحقة بحجرة نوم الريس .. ؟

ـ دقائق معدودة .. ثم نزلت تحت وشفت فى الهول على صبرى وانور السادات ..

● انن على صبرى والسادات لم يكونا فى حجرة نوم الريس مع الآخرين .. ؟

ـ لا .. وكان كمان امين هويدى .. وبدأت المجموعة اللى فوق تنزل فى الصالة (الهول) .

● فلنعد سيادة الفريق الى حجرة نوم الريس ناصر .. عندما دخلت وكشفت الغطاء عن الجسد المسجى وامسكت بيده .. هل تبينت ان الوفاة وقعت فى التو واللحظة ام وقعت منذ مدة .. ؟

ـ يدوبك ميت .. ماقدرش احكم ، يعنى يدوبك ربع ساعة مضت على وفاته ..

● نزلت تحت ليه بعد ان تبينت وفاته .. هل كان ثمة مايعمل .. ؟

ـ لا ، حبيت اعرف سبب الوفاة .. نزلت تحت علشان اشوف تحليل الدم اللى كان عامله له الدكتور ، ناصح امين فى نفس اليوم (د . ناصح امين استاذ تحاليل بجامعة القاهرة) ورايت فيه ان نسبة التجلط ٢٢٪ واطلعت على رسم القلب اللى اتعمل له فى اليوم ده ، اى يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ ، وكان لايفترق عن رسم قلب عملته له انا منذ خمسة ايام ، فتاكدت انه لم يمت بذبحة صدرية لأنه لو كان مات بذبحة صدرية كان يبقى رسم القلب فيه تغيير واختلاف ونسبة التجلط ماتكونش وافيه بهذا القدر .

● هل نسبة التجلط ٢٢٪ منخفضة .. ؟

ـ نعم ، ٢٢٪ منخفضة .. والمهم اننى رحت قعدت مع الجماعة دول ..

● الجماعة دول .. تقصد مين .. ؟

ـ انور السادات وعلى صبرى فاتفقوا على ميعاد الجنازة الساعة ١١ يوم الخميس .. وفى هذه الأثناء جاء سامى شرف وأخذ توقيعى على شهادة وفاة مذكور فيها : انه توفى بذبحة اوبنوبة قلبية .. ترددت ثانية . لكن لو قلت اننى لن اوقع فسيسرى الشك .

● الشك فى ماذا ؟

ـ الشك فى انه مات بذبحة ..

● ووقعت على الشهادة .. ؟

ـ ايوه .. وبعد شوية جاء السادات نحوى وقال لى انت يارفاعى مسئوليتك الجثة تحافظ عليها لغاية ماتشيع الجنازة ، فقمت وجبت اربعة ضباط من الحرس وجابوا نقالة وطلعوا بيها .. وكانت تحية هانم والولاد قعدوا شوية مع الجثة .. . وبعدين لما نقلنا الجثة وضعناها فى عربية اسعاف وركبت معها ومع الضباط الاربعة .. وبسرعة انطلقت العربة الى قصر القبة وبعدها وصلت .. واغلق الباب نظرت الى الميدان وكان قد امتلأ بالجماهير ولم يعد فيه موقع لقدم .. وتساءلت : كيف عرف الناس الخبر .. وكيف سرى بينهم بهذه السرعة المخيفة .. !



على صبرى

السادات



سامى شرف

عبد الناصر



حسين الشافعى

«قطعة سكر» كان يمكن أن تنقذ حياة عبد الناصر !

● ماذا فعلت بالجثة هناك .. فى قصر القبة .. ؟

ـ هناك قلت لسامى شرف : هات لى الطبيب الشرعى وكان اسمه الدكتور كمال مصطفى ، كبير الأطباء الشرعيين على مااذكر ، وجاء الدكتور كمال مصطفى وفحصنا انا وهو الجثة من الظاهر ولم نجد آثار مقاومة .. او شيئا يوحى بأن الوفاة فيها شبهة جنائية ..

وهنا استطرد الفريق طبيب رفاعى كامل الى القول بأن كبير الأطباء الشرعيين قال انه لكى نتمكن من معرفة سبب الوفاة فلابد من تشريح الجثة ، فقلت للدكتور كمال مصطفى كبير الأطباء الشرعيين : اننى لاأملك إصدار مثل هذا القرار .. فصاحب هذا القرار لابد ان يكون هو صاحب السلطة العليا .. وصاحب هذه السلطة العليا قد مات .. فالذى يصدر قرار التشريح لابد ان يكون هو صاحب السلطة العليا المقبل .. وقد وجدت حرجا شديدا فى ان انقل رغبة كبير الأطباء الشرعيين الى على صبرى .. اذ معنى ذلك ان اختص على صبرى بهذا الأمر ليصدر فيه قرارا معناه انه صاحب السلطة العليا اى رئيس الجمهورية المقبل .. وهذا ينطبق على كل من السادات وحسين الشافعى ، فاذا طلبت احدا من هؤلاء فمعناه اننى ميزته عن زملائه بسلطة اصدار القرار .. قلت هذه الهواجس لسامى شرف وزير شئون رياسة الجمهورية .. وكان اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء قد بداوا اجتماعا هاما فى الدور الأول من قصر القبة لبحث الموقف الخطير .. فقلت لسامى شرف : عليك انن بأن تنادى لنا الثلاثة الكبار : على صبرى والسادات وحسين الشافعى ..

● من الذى نادى للثلاثة الكبار ؟

ـ سامى شرف .. ، وجاء الثلاثة وقالوا : ايه خير يادكتور رفاعى ؟ فقلت : انا وكبير الأطباء الشرعيين ، هو يقترح تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة .. او لانقربها .. فما رايكم .. ؟

اجاب الثلاثة الكبار فى نفس واحد : مفيش داعى لبهدلة الجثة نكتفى بالكشف الظاهرى ومن هنا اكتفينا بال الظاهرى وبعدين قلت لسامى انا عايز اتحفظ على الجثة من النهاردة ليوم الخميس ، اى يوم الجنازة فأرجو ان تبحث لى عن صندوق كبير لوضع الجثة فيه بالثلج .. وجرى البحث عن صندوق كبير بلا جدوى .. . ولهذا لم اجد طريقة غير وضعه فى ثلاجة المطبخ الخاصة بقصر القبة ، ولهذا كلف سامى شرف عددا من العمال بنقل مافى الثلاجة من لحوم وخضراوات وخلافه الا ان ارفف الثلاجة كانت مقسمة وعلى هذا لم تتسع للجثة ولم يكن هناك مناص من وضع الجثة على نقالة ووضع النقالة فى ارضية الثلاجة .. وقد غطيتها بملاءة بيضاء واغلقت ابواب الثلاجة بالمفتاح وسلمت المفتاح لسامى شرف انتظارا ليوم الخميس الأول من اكتوبر حيث يتم تشييع الجنازة .

وبعد يومين من الوفاة ، اى قبل الجنازة ، وبالتحديد يوم الاربعاء الموافق ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٧٠ استدعانى الوزير سامى شرف .. هوه فى الواقع كلمنى ، مش استدعانى ، وقال لى الهانم عايزاك .. لأن تحية هانم حرم الريس كان بييجى لها دور خفقان فى ضربات القلب وكنت دايما اروح اعالجها .

ورحت البيت ، وكشفت عليها ، وكتبت لها علاجا .. وبعد كده مسكت فيه وقالت لى ، اقعد ، انت رايح فين .. ؟ انا عايزة اتكلم معاك شوية .. . قعدت فى الانتريه الذى يفصل بين غرفتى الريس وتحية هانم ، وتطرق الحديث بينى وبينها ، وعلقت على ما كنا نقوله من تعبير « الرئيس الخالد » .. وقالت : أهو الريس الخالد مات مديون ..

فقلت لها : مديون لمين .. ؟

فقالت : لعثمان أحمد عثمان ، عثمان بنى الفيلتين بتوع هدى ومنى بـ ١٨ الف جنيه ، كل واحدة بـ ٩الاف واتسدد من المبلغ ده ٦آلاف من حسن صادق ابو حاتم صادق و١٢ الف جنيه لسه على الريس ، مات وهو مديون بيهم .

قلت لها : ربنا يسهل وكل شىء يتسدد ..

وبعدين سألتها عن اللى عمله الريس يوم الوفاة ..

فقالت لى : الريس قام وخد حقنة الانسولين اليومية .

س : هل كان يتناول حقنة يوميا من الانسولين ؟

جـ : نعم .. كان يتعاطى حقنة يوميا من الانسولين بسبب السكر .

وقالت حرم الرئيس عبدالناصر : إن الريس بعد ان أخذ حقنة الانسولين اليومية قعد على ترابيزة السفرة واكل نصف تفاحة بالضبط ونزل « جرى » وقال انا اتاخرت عن الملوك والرؤساء . وبعدين اتأخر فى المطار لحد الساعة ثلاثة وشوية ورجع منهك ويتصبب عرق ورجليه بتلف على بعضيها وبعدين الصاوى اعطى له حقنة انتستين وحقنة بانتوبون اللى هوه من مشتقات المورفين .

● هى فيه حقن انتستين .. لأن المعروف ان الانتستين دواء نقط لحساسية الإنف . شىء من ذلك .. ؟

ـ ايوه فيه حقن انتستين .. دى حقن ضد الحساسية وتعمل هبوط على طول ، اخذ الريس حقنة انتستين وحقنة بانتوبون .. لكن الدكاترة اللى جم بعد الصاوى سألوه .. سألوا الدكتور الصاوى : إنت إديته إيه ؟

فقال لهم : إديته حقنة بانتوبون

فقالوا : إديلوا حقنة تانية

● اخذ حقنة ثانية بانتوبون والا حقنة ثانية انتستين .. ؟

ـ بانتوبون .. فراح فى غيبوبة

● مين اللى قال للدكتور الصاوى ان يعطيه حقنة ثانية بانتوبون .. حد من الدكاترة الموجودين .. ؟

ـ فى الواقع مسألتش ..

● هذا الكلام اللى قالته لك السيدة تحية هانم حرم الرئيس .. هذا الكلام الم يثر عندك الرغبة فى معرفة المزيد ؟ خاصة وان هذا الكلام قيل لك يوم الاربعاء .. والجثة مازالت موجودة فى ثلاجة قصر القبة ويمكن فحصها والتعرف على سبب الوفاة بالضبط .. وعما اذا كان الريس اخذ حقن انتستين وبانتوبون من عدمه .. ؟ !

. لم يجب الفريق طبيب رفاعى على هذا السؤال إنما استطرد قائلا :

ـ كان كلام تحية هانم يشير إشارات خطيرة ولذا أخذت افكر .. يومى الاربعاء والخميس فيما قالته .. وما رأيته فى بيت الريس يوم الوفاة من تقرير رسم القلب وتحليل الدم الذى يثبت ان نسبة التجلط لاتزيد على ٢٢ ٪ وانتهيت الى قرار ان الرئيس جمال عبدالناصر لم يمت بنوبة قلبية ولكنه مات بكومة سكر ، ويثبت هذا ما رأيته فى التليفزيون حينما كان يودع الملوك والرؤساء ويتصبب عرقا ورجليه بتلف على بعضها فى المطار ولم يمكنه التوجه للعربية علشان يركبها لأن صلاح الشاهد كان بينادى على العربية .. ونظرا لأننى كنت مقتنعا بهذه الشواهد والتحاليل ورسم القلب فقد تأكدت انه لم يمت بنوبة قلبية وكانت هذه الأعراض الظاهرة عليه اعراض هبوط نقص السكر فأيقنت انه مات بغيبوبة نقص السكر والحقن اللى اخذها عجلت بوفاته ، ولو كان اعطى قطعة سكر كان انقذ .. وانا لهذا ، يوم السبت ..

● يوم السبت بعد الجنازة ، الموافق ٣اكتوبر سنة ١٩٧٠ ؟

ـ ايوه ، ذهبت الى الفريق محمد فوزى وزير الحربية لأننى اتبعه وهو رئيسى .. وقابلته وقلت له انا جاى اقولك اننى مضيت شهادة الوفاة غلط .. وهو ـ اى الرئيس ناصر ـ لم يمت بنوبة قلبية ولكنه مات بغيبوبة نقص السكر .. فقال لى اعمل معروف لاتثر هذا الموضوع لأن الناس اعصابهم معبأة ولو علموا بهذا الخطأ يمكن نروح كلنا فى داهية فاسكت واكفى على الخبر ماجور .. لأن طبعا الحقن المهبطة والمثبطة اخذها وهو فى حالة غيبوبة عجلت بوفاته .

تدخلت حرم الفريق طبيب رفاعى كامل وقالت :

إن الناس فضلت ساكتة لغاية الأربعين وبعدها بدأت الحرب علينا لأننا لم نسكت وحاولنا ان تصل هذه الحقيقة الى كل الناس .

واستطرد الفريق طبيب رفاعى كامل مقاطعاً زوجته :

ـ ايوه الحقن اللى اخدها عجلت بوفاته .

● كنت الطبيب الأول لجمال عبدالناصر وصاحب الخبرة الطويلة والاسم الكبير .. الم يسترع انتباهك انهم لم يتصلوا بك ـ يوم الوفاة وهو يوم الاثنين ٢٨سبتمبر سنة ١٩٧٠ ـ الا متأخرا .. كما ذكرت مابين الرابعة والنصف والخامسة الا ربعا .. فى اللحظات الأخيرة التى اوشك فيها الرئيس ان يلفظ انفاسه .. ؟

ـ لا ، هم اتصلوا بى قبل ما اروح العيادة .. انا رحت العيادة بين الرابعة والنصف والخامسة ، لكن هم كانوا اتصلوا بى قبل كده فى العيادة والتومرجى رد عليهم

● ايوه اتصلوا بك فى العيادة .. لكن متى .. ؟

ـ معرفش والله .

● العيادة بتفتح الساعة ثلاثة .. ومعنى كده ان الاتصال لم يتم قبل ثلاثة . وكان يمكنهم الاتصال بك فى البيت .. او الجيش .. واذن اعراض الهبوط او اعراض الكومة ظهرت بعد ثلاثة .. لكن الثابت ان هذه الأعراض ظهرت فى المطار ؟

ـ الاعراض ظهرت عليه فى المطار حوالى الساعة ثلاثة .

● تدخلت السيدة حرم الفريق وقالت : ان الرياسة كانت احيانا تتصل لطلب الدكتور رفاعى لاشياء ليست هامة ولا ضرورة لها .. فمن فى رياسة الجمهورية يريد الدكتور رفاعى .. ؟ ربما ضابط .. او جندى فى الحرس او قريب .. او شىء من هذا القبيل .. ولذا لم يكن الاهتمام باتصال رفاعى مطلوب .. لكن لن .. ؟

● عندما وصلت الى بيت الريس .. وصعدت الى غرفته وكان هناك فى غرفته عدد من الأطباء الم يسترع انتباهك عند دخولك ان هناك شيئا غير طبيعى يجرى فى الغرفة .. ؟

ـ لا ..

● قرأت بعض صفحات من مذكرات لطبيب كان بالرياسة هو الدكتور احمد ثروت .. وكان قد ترك الرياسة سنة ١٩٦٧ .. او بعدها .. بعد عنوان ١٩٦٧ ، ووجدت فى مذكراته اشارة غريبة الى السم وتحذيرا من صلاح نصر ، هل يعنى هذا عندك شيئا .. ؟

ـ سمع ..

● نعم ، سوف اذكر لك النص ويرجع الى اوائل عام ١٩٦٨ .

● هنا تدخلت الزوجة وقالت ان الدكتور احمد ثروت كان قد استبعد فى عام١٩٦٧ من الرياسة .

● نعم ، هذا ماذكره لى ابنه الدكتور محمد احمد ثروت وعرفت ان الرئيس ناصر كان يتصل به بين الحين والآخر رغم قرار الابعاد .

ـ اجاب الفريق طبيب رفاعى كامل : إن الرئيس عبدالناصر كان يتفاءل بالدكتور احمد ثروت .. وكان يقربه اليه .. وعندما استبعد لم تنقطع الصلة .

● وجدت فى مذكرات الدكتور ثروت هذه الجملة : « نصحت بالا يصافح الرئيس صلاح نصر لانه يوجد سم من شانه النفاذ من الجلد الى الدورة الدموية » .. ولم يتضح لى لمن وجه الدكتور ثروت هذه النصيحة ، وفى صفحة اخرى من مذكرات الدكتور احمد ثروت يذكر انه علم بأن سبع زجاجات من السم فقدت من المخابرات .. فين هم .. ؟

● تدخلت الزوجة وقالت : إن هذه الاقوال كانت تتردد كثيرا .. ولذا فقد خشيت على الدكتور رفاعى بأن يوضع له السم فى اى شىء لاسكاته والزامه الصمت الى الأبد .

لم يعلق الدكتور رفاعى ولم يرد .. فاستطردت فى السؤال :

● تردد ان الرئيس ناصر طلب عصيرا فقدمت له السيدة حرمه كوبا من عصير البرتقال .. فهل قدمت السيدة حرمه هذا الكوب من عصير البرتقال حقا يوم الوفاة ؟

ـ لا ، لم تذكر لى السيدة تحية هذه الواقعة ..

● الم تذكر لك شيئا عن هذا الكوب من العصير ضمن احداث هذا اليوم العصيب ، يوم الاثنين ٢٨سبتمبر .. أثناء اللقاء يوم الاربعاء ٣٠ سبتمبر عندما ذهبت الى بيت الرئيس للكشف عليها وعلاجها من خفقان القلب التى كانت مصابة به ..؟

ـ لا .. لم تذكر هذه الواقعة ..

● هل قرات الاهرام وما جاء فيه حول موت الرئيس ناصر . ؟

ـ نعم ..

● هل قرات رد الطبيبين محمد احمد ثروت والصاوى حبيب ودفاعهما ضد ما اثير من ان الرئيس مات بكومة سكر وليس بجلطة الشريان التاجى .. ؟

● تدخلت السيدة حرم الفريق رفاعى وقالت : طبعا لازم يكون فيه رد من د . الصاوى حبيب لأنه من مصلحته ..

لكننى عرضت على الفريق طبيب رفاعى ان اقرا له الرد المنشور بهدف تبيان شخصية د . الصاوى حبيب لأنه الشخصية التى كانت حاضرة الوفاة .. واول طبيب دخل حجرة عبدالناصر إثر إحساسه بالتعب .

وقرأت نص الرد ومنه :

يقول الدكتور الصاوى حبيب فى معرض رده على انه غير اخصائى فى القلب وانه طبيب اطفال . يقول فى رده بأهرام ١ / ١٠ / ١٩٨٦ ـ ص ٧ :

اولا : انا حاصل على درجة الدكتوراه فى الأمراض الباطنية ودبلوم امراض القلب ولا علاقة لى بطب الأطفال .

السادات والشافعى وعلى صبرى رفضوا تشريح الجثة

● هنا تدخل الفريق طبيب رفاعى كامل وعلق قائلا : لا ، ده حصل على المؤهلات دى بعد كده بسنين .. بالذات دبلوم القلب لم يحصل عليه الا بعد سنة ١٩٧٠ ..

ثانيا : لم تحدث لجمال عبدالناصر غيبوبة او اى درجة من فقدان الوعى سواء بالمطار ولحين وصوله الى منزله ولحين وفاته ..

ثالثا : لم يتم حقنة بالانتستين بريفين لان هذا عبارة عن نقط للأنف .

● وتدخل الفريق طبيب رفاعى كامل وقال : فيه انتستين بريفين نقط للأنف ، وفيه انتستين حقن ، هوه اتحقن بانتستين

رابعا : لم تتم الوفاة على الفور بل بقى الرئيس الراحل فى المنزل حوالى ساعتين ..

خامسا : تم استدعائى للمنزل اثناء عودته من المطار وكذلك الاستاذ الدكتور منصور فايز الذى حضر بعدى بربع ساعة والاستاذ الدكتور زكى الرملى الذى حضر بعدى بثلث ساعة وتاكد من رسم القلب من وجود انسداد بالشريان التاجى ..

● تدخل الفريق رفاعى وقال :

ـ لا ، غلط .

● واستطردت فى قراءة النص :

« وهو الانسداد الثانى خلال عام وكان الأول فى ١١سبتمبر سنة ١٩٦٩ وقد اجرى له كل مايمكن من علاج لحين الوفاة » .

فهل رسم القلب الذى اجرى للريس والتحليل الخاص به الذى تم يوم الوفاة موجودان .. ؟ واين .. ؟

اجاب الفريق طبيب رفاعى كامل :

ـ التحليل اللى شفته بعينى اللى كان موجود بالدور الأرضى لما نزلت بعد وفاة الريس .. التحليل ده كان عامله الدكتور ناصح امين وكانت نسبة البروثرومبين ٢٢ ٪ . وهذا التحليل تم يوم الوفاة ..

● ومعنى هذا بصراحة ـ ان هذا التحليل يشير بوضوح ان الموت لم يكن بأزمة قلبية ؟

ـ والرسم ـ ايضا الذى اجرى للقلب لم يكن يشير الى حاجة جديدة ولايختلف عن الرسم الذى اجريته له منذ خمسة ايام او ستة ايام قبل الوفاة

● الرسم اللى انت عملته قبل الوفاة .. اين هو .. ؟ هل هو موجود بالرياسة .. ؟

● والرسم اللى جرى يوم الوفاة .. ؟

ـ فى الرياسة ايضا ..

● هو فعلا اللى شافه منصور فايز وزكى الرملى وواحد فيهما هو اللى قال للصاوى حبيب إديله واحدة بانتوبون تانية ، فمن منهما الذى طلب ذلك ، هل تعرف الاسم يا .. د. رفاعى .. ؟

ولم يجب د . رفاعى ..

ارديت ان اعيد لذاكرة الفريق طبيب رفاعى نص إعلان الوفاة الذى وقع عليه فربما تتكر شيئا غاب عنا .. قرأت : « اثناء توديع سمو امير الكويت فى الساعة الثالثة والنصف من يوم ٢٨/ ٩/ ١٩٧٠ شعر سيادة الرئيس بدوخة مفاجئة مع عرق شديد وشعور بالهبوط .

● تدخل الفريق رفاعى واضاف : شعر باعياء !

واستطردت فى القراءة :

« وقد توجه الى منزله فوراً فى منشية البكرى حيث حضر على الفور الاطباء ووجدوا عنده ازمة قلبية شديدة نتيجة انسداد فى الشريان التاجى للقلب

● اضاف الفريق رفاعى : ده الغلط !

واستطردت فى القراءة :

« وقد اجريت لسيادته جميع الاسعافات اللازمة بما فى ذلك استعمال اجهزة تنظيم ضربات القلب ، لكن مشيئة الله قد نفذت ، وتوفى الى رحمة الله فى الساعة السادسة والربع اثناء اجراء هذه الاسعافات .. والتوقيع بالترتيب التالى : ١ ـ د . رفاعى محمد كامل ٢ ـ د . منصور فايز ٣ ـ د . زكى الرملى ٤ ـ د . الصاوى حبيب ٥ ـ د . طه عبدالعزيز .

● رد الفريق رفاعى قائلا : انا ماكنتش موجود مع منصور ولا زكى الرملى ، انا جيت بعدهم .

● إذن عبدالناصر لم يمت بأزمة قلبية إنما مات نتيجة هبوط وكومة سكر وان الحقنتين اللى اخذهم عجلوا بوفاته ؟

ـ انا باعتبر إن اللى حصل ده هو سبب وفاته .

● أضافت السيدة حرم الفريق رفاعى :

« كان هذا سيتكرر بالنسبة للسيد على صبرى لكنى انا الذى تدخلت فى العملية والسيدة حرم السيد على صبرى ثارت وطردت الإطباء .. وهى موجودة وتستطيع ان تتكلم » ..

● وتكلم الفريق رفاعى عندما سألته عن الرقابة على علاج عبدالناصر وعما اذا كان الدواء الذى يقرر له يخضع للمراجعة فقال :

ـ فى الواقع انا عادة اقرر حقنة او اقراصا او كبسولات او علاجا من اى نوع .. ثم ادع التنفيذ لأحد من الأطباء الآخرين مثل الصاوى وغيره وغيره .. ولما كان الدكتور ثروت موجود كان يقوم بالتنفيذ .

● معنى هذا أن هناك من يقرر العلاج وهناك من ينفذه ؟

ـ نعم ، انا لم أكن اعطى لعبد الناصر الحقنة بنفسى

● ألم يتبادر الى ذهنك انه من الممكن ان يقوم هؤلاء بتنفيذ شىء لم تقرره .

ـ الحقيقة لم يخطر ببالى شىء من ذلك .

● وهنا تدخلت زوجة الفريق رفاعى وقالت :

« طبعا ممكن يعملوا اى حاجة ، والناس دول ـ تقصد اطباء الرياسة ـ مستفيدين استفادة لا مثيل لها » .

● اين رسم القلب الذى اتعمل للريس يوم الوفاة ، واين التحليل الذى اجراه الدكتور ناصح امين للريس .. ؟

ـ فى الرياسة ..

ـ اين رسم القلب الذى عملته انت للريس قبل الوفاة بخمسة ايام او ستة .. ؟

ـ فى الرياسة .

● من المسئول فى الرياسة عن حفظ مثل هذه الأشياء ؟

ـ ربما محمد احمد .. وربما سامى شرف ، لأن سامى الوزير المسئول عن شئون رياسة الجمهورية .

● هل لديك شك فى ان الرئيس عبدالناصر مات بغير كومة السكر .. ؟

ـ لا .. وادلتى هى التى ذكرتها وهى :

١ ـ المظاهر العامة له بعد الساعة الثالثة

٢ ـ رسم القلب

٣ ـ تحليل الدم .

□ وانتهى اللقاء مع الفريق رفاعى

والى اللقاء العدد القادم

صدر منذ ايام احدث كتاب يتضمن سلسلة من التحقيقات الصحفية أجراها الكاتب الصحفى الناصرى جمال سليم مؤلف الكتاب مع عدد من اطباء عبدالناصر ومع عدد من كبار المسئولين فى عهده للاجابة على سؤال هو : هل مات عبدالناصر مقتولا ؟

واذا كانت الاجابة بنعم فهل قتل بتدنيك جسده بالسم أم بحقنة قاتلة أم بعلاج خطأ ؟ .. واغرب مافى الكتاب انه يناقش ماجرى لعبدالناصر خلال فترتين زمنيتين لايزيدان عن ساعات قليلة هما :

١ ـ الفترة بين الساعة الثالثة والساعة السادسة و١٥ دقيقة مساء الاثنين ٢٨ سبتمبر عام ١٩٧٠ فى غرفة نوم جمال عبدالناصر

٢ ـ الفترة بين مساء الاثنين ٢٨ سبتمبر بعد وفاة عبدالناصر حتى تم دفنه صباح الخميس اول اكتوبر ١٩٧٠

جمال سليم

عبدالناصر

جمال سليم

كبير الأطباء الشرعيين يطلب تشريح جثة عبد الناصر للتأكد أن الوفاة طبيعية

الفن

يقدمه : أحمد صالح

« كبسات » رقابية على المسارح وحكايات اخرى

● صرح المستشار حمدى سرور مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية انه سوف يقوم بزيارات مفاجئة لجميع المسارح مع وضع المسرحيات التى تؤكد تقارير الرقباء انها تتضمن الفاظا ومشاهد تخدش حياء الناس - فى اول القائمة .. وينوى مدير الرقابة القيام بزيارة تهذيبية لمسرحية تعرض فى مسرح بحى من الاحياء الراقية بعد أن تحددت التقارير التى تؤكد خروج هذه المسرحية عن ادنى قواعد اللياقة بل احتواءها على الفاظ يخجل من سماعها المتشردون وابناء الشوارع ورغم تحذيرات وانذارات الرقباء الا ان الممثلين مازالوا مصرين على اصدار البذاءات اللفظية والحركية وكأنهم يقولون للرقباء « كانك يا ابو زيد ماغزيت » ! .



محمد منير

مفاجأة

● بعد فترة كساد عانت منها معظم دور المسرح خاصة فى القطاع الخاص - تشهد المسارح حاليا حركة انتعاش مفاجىء - يفسره البعض بزيارات الاشقاء العرب .. وبعد ان كانت المسرحيات تعرض للمقاعد الخالية أصبحت لوحة كامل العدد ترتفع فوق شباك تذاكر معظم المسرحيات .. ومن العروض المسرحية التى انتعشت جماهيريا .. (تخاريف) محمد صبحى وهناء الشوربجى وملك الشحاتين محمد منير ونجاح الموجى وصابرين واخراج مراد منير ..

المسارح العالمية فى امريكا والهند وازدحمت القاعات بالجمهور لدرجة الاستعانة بمقاعد اضافية .. وصفق الجمهور الاجنبى للفن الشعبى المصرى الموجه برؤى المخرج المتميز عبد الرحمن الشافعى التلميذ المخلص للفنان زكريا الحجاوى .

السيد وزير الثقافة المصرى يرفض ان تقدم هذه الفرق عروضها على مسارح دار الاوبرا .. وصدق المثل الشعبى القائل البيت بيت ابونا والكابوكى يطردونا . !

حمدى سرور

« الشحاتين »

● تجرى المفاوضات لاقناع اللجنة المنظمة لعروض شهر رمضان المسرحية بالثقافة الجماهيرية لاعادة عرض أوبريت الشحاتين الذى كتبه عزت عبد الوهاب واخرجه عبد الرحمن الشافعى .. عرض « الشحاتين » لمدة شهر فقط وهو من انجح العروض المسرحية ولم يسجل تليفزيونيا .. فهل توافق لجنة رمضان بالثقافة الجماهيرية على إعادة العرض الرائع خلال شهر رمضان اتمنى ذلك .

ملحوظة : مسرحية الشحاتين غير مسرحية ملك الشحاتين رغم ان المصدر واحد وهو نجيب سرور بترجمة ورؤية خاصة عن « أوبرا الثلاث بنسات » .

وكمان فزورة

● مسرحية البلطجية تكلفت ١٢ الف جنيه وهذا مبلغ تافه جدا فى المسرح الحديث الذى تتكلف عروضه اضعاف هذا المبلغ المسرحية تجتذب الجمهور الذى يملأ المسرح كل ليلة .

قرر فهمى الخولى مدير المسرح الحديث ان يكون آخر عروض المسرحية الجمعة الماضى رغم ان المسرح سيظل مغلقا حتى مارس القادم حيث يبدأ عرض مسرحية الحامى والحرامى يحصل ابطال المسرحية ضياء الميرغنى ومحمد عبد الجواد ومجدى فكرى على حوافز لاتزيد على ٧٠ جنيها شهريا وحاولوا مع المخرج حسام الدين صلاح اقناع المدير المخرج فهمى الخولى باستمرار عرض المسرحية .. ولكنه اعتذر لان البند ما اعرفش بيقول ايه .

محمد صبحى

فزورة

● قدمت فرقة الالات الشعبية المصرية عروضا ناجحة على اكبر

أبو على .. ملك الاوبرا

● يتمتع مطرب الاوبرا الفنان حسن كامى الذى يشارك فى بطولة مسرحية انقلاب بخفة ظل طبيعية بنفس القدر الذى يتمتع فيه بصوت أوبرالى تهتز امام ذبذباته الاذن الخارجية والوسطى والداخلية .

وبين الفصول - اثناء الاستراحة - يمارس كامى موهبته ويتنح كام حتة أوبرامن اللى هية فتهتز جدران الغرفة التى يشاركه فيها المطرب ايمان البحر درويش الذى يستعطفه ان يكف عن الغناء حتى ينتهى عرض المسرحية ويطلق صوته فى مكان فسيح يستوعب نبراته .. ولكن ابو على لايزداد الا تنح واو لالالا فيضطر ايمان الى الجلوس بجواره ووضع يده على فم ابو على حتى يوقف القذائف الاوبرالية الكامية .



صابرين

شوك الورد

● يقول النجم الكوميدى الكبير فى مشهد تعاطى الحشيش فى احدى المسرحيات .

- انتو عارفين مينا وحد القطرين ليه ؟

- يرد الحشاشون
ليه

- علشان كان الحشيش فى وجه قبلى والمعسل فى وجه بحرى !!!

حوار غير محمود للنجم العزيز الذى قدمنا له الورد بعد آخر ادواره التليفزيونية .

مدحت ياسين

كمال الشناوى : عدت إلى كتابة السيناريو وسأنتج الفيلم بنفسى !

● صفحات لامعة خطها ولايزال يخطها الفنان كمال الشناوى فى ملف الفن الضخم . منذ ان لعب أدوار « ابن الجيران » الذى تقع فى عشقه بنات الشارع الى ان اصبح يقدم شخصيات ناضجة باداء اكثر نضوجاً وقدرات تعبيرية غاية فى الصدق من خلال ادوار لها اهميتها سواء فى السينما أو التليفزيون . قلت له :

كمال الشناوى فى مشهد من فيلم (يا ناس ياهوو)

● (ياناس ياهوو) آخر عمل لك فى السينما ، تؤدى فيه شخصية الفلاح البسيط ، التى لم تؤدها من قبل ، ماهو شعورك وانت تؤدى هذا الدور الجديد ؟

الفنان عامة يمر بمراحل فى عمره الفنى وعلى اساسها يحدد ادواره وانا حاليا فى مرحلة النضوج الفنى والتى تمكننى من اداء اى شخصية ولكن ليس بالسهل ان اقرأ السيناريو اليوم وأقف امام الكاميرا بالغد ، بل ادرس الشخصية بدقة وعناية اولا واحلل جوهرها .. وعلى الرغم من اننى تنوعت بادوارى السابقة الا انى اشعر وكأننى فى امتحان لدرجة ، اننى ارجأت التصوير اكثر من مرة .

● كل اعمالك تؤكد ان بينك وبين الكاميرا عشقا وحبا ، ولكن ايها التى اسهمت اكثر فى صعود كمال الشناوى الى مكانته الحالية ؟

- طبعا بدايتى كانت فى السينما ، وكنت صديقا بل عاشقا لكاميراتها الى ان افتتح التليفزيون واشتغلت به وعشقت كاميراته ايضا ، فبينى وبين كاميرات السينما والتليفزيون حب وود كبير ، لكن الأولى هى عشقى الاكبر وكما يقال (القلب يحب مرة ميحبش مرتين) !

● تشهد سينما العالم كله موجات مختلفة من الافلام كل باسمائها ، منها مايستمر ، ومايختفى ، ولكن فى كلتا الحالتين تترك كل موجة اثرا واضحا ، وفى هذه الايام تنتشر موجات الفانتازيا الواقعية الجديدة ، ايهما تعتقد انها سوف تستمر ؟

- كل موجة او نوعية لها جمهورها ووقتها ، لان السينما مرآة عاكسة لما يدور فى المجتمع والسينما تأخذ من كل نوعية جرعات معينة بما يتطلبه الوقت والموضوع - مثال ذلك الافلام الاستعراضية والغنائية التى اختفت تماما الآن .

● وقد مررت بمراحل فنية متطورة فى السينما فى رايك ماهى النوعية التى فرضت نفسها حتى الآن وستستمر ؟

- بدون شك الافلام الاجتماعية ، وايضا كل نوعية تخاطب وجدان وعقل المتفرج سوف تستمر .

● بالرغم من التطور الذى تشهده السينما حاليا ، الا انه مازال هناك احجام جماهيرى عن الافلام المصرية بكل نوعياتها ، ماهو السبب فى رايك ؟

- اذا لم يصل الفيلم للجماهير - لن يصلح لكى يسمى فيلما اذ يجب على الفيلم مخاطبة الناس بموضوعية شديدة فى كل مستوياتهم ، مخاطبة فكرية ووجدانية ، وعاطفية .

● اذن الفن الجماهيرى لايصنعه المؤلف فقط وانما يشترك الجمهور ايضا فى تاليفه ،من اين ياتى فى رايك اصلاح المستوى الفنى للسينما .. من الجمهور ام من الفنان ؟

- السينما فن عالى المستوى يمتد بنبض حسى الى الجماهير فمن المفروض وجود كتاب مبدعين للسينما على دراية بسيكولوجيتها ولديهم حاسة لما يريده الجمهور ، لانه اذا انقطع هذا النبض انقطعت الصلة ، واصبح كل منهما يغنى فى واد .

● بعض الفنانين لم يكتف بالتمثيل والانتاج فقط ، وانما بدأوا يكتبون لانفسهم ، الم تفكر فى الكتابة ؟

- انا كتبت قصصا وانتجتها للسينما واشتركت ايضا فى كتابة السيناريو والحوار كما فى فيلم (وداعا فى الفجر) و (طريق الدموع) وان شاء الله سأعود للانتاج من خلال القصة التى انتهيت من كتابتها بعنوان (وسقطت حميدة)

● بعض الفنانين يستمر فى العمل المتواصل بحجة ان يكون متواجدا فى ذهن المتفرج ، الى اى مدى ينطبق هذا الكلام على كمال الشناوى ؟

- أقول لهم (ده قصر ديل) ووجودهم المستمر ليس من اجل الجمهور ، ولكن من اجل المادة التى يلهثون وراءها .

● الى اى مدى يرضى كمال الشناوى على كمال الشناوى ؟

- قانع تماما بما قدمت واقدم ، وخاصة اننى اعمل دائما مع مجموعة من العناصر الفنية المليئة بالعازفين الماهرين ، والذين يعطون العمل صورة متكاملة ولعل اقرب الأعمال الى قلبى تليفزيونيا عيون الحب وهند والدكتور نعمان وعلى فكرة يعرض هذا المسلسل حاليا فى كل من ماليزيا ، وتركيا بعد عمل الدوبلاج له بلغتهم وهذه اول مرة تحدث لمسلسل مصرى .

أما فى السينما فهناك الكرنك ، والرجل الذى فقد ظله ، وان شاء الله (ياناس ياهوو) !

صفاء غنيم

سؤال

لايستطيع احمد ناصر المحامى وفرقته ان يدعوا ان جماهير المحامين كانوا يرفضون مجلس النقابة الحالى وانه لولا تدخل الحكومة وتزوير الشرطة ماحصل احمد الخواجة على أعلى الاصوات واصبح نقيبا للمحامين ..

المحامون هم الذين اجروا انتخابات نقابتهم وهم الذين اشرفوا على فرز الاصوات وهم الذين أعلنوا نتيجة انتخاباتهم ولم يتدخل احد فى نقابة المحامين من خارجها .

الذى حدث فى نقابة المحامين امر خطير لاتنحصر اضراره داخل اسوار نقابة المحامين بل يمتد اذاه ليصيب المجتمع كله بالضرر لأن التعامل بالرصاص والجنازير بين حماة القانون والحرية وحراس الديمقراطية داخل اعرق نقابات مصر واقدمها يعطى الفرصة لأعداء الحرية والديمقراطية ان يقولوا « الذى يحدث فى نقابة المحامين امر ليس بالمستغرب فالحرية لاتعطى للشعوب النامية والمتخلفة دفعة واحدة والا تحولت الى فوضى .. الآن يمكن ان يشير اصحاب هذا الراى باصغر اصابع ايديهم الى نقابة المحامين ليقولوا هؤلاء هم حماة القانون ومثقفو مصر فهل يمكن ان نعطى الحرية الكاملة لمن هم اقل منهم فكرا وتاهيلا وثقافة ثم اذا كان هذا هو تصرف حملة الليسانس والدكتوراه فكيف يتصرف الاميون عندما يختلفون فى الراى ؟!

الجرح الذى احدثه المحامون الرافضون للشرعية جرح عميق فى صدر المجتمع المصرى حتى ان البعض يقول والعياذ بالله ان كل هذه الأحداث لعبة وعملية مقصودة ومرتب لها حتى نظل نحكم بقانون الطوارىء ونستجدى حريتنا من حكومة الحزب الوطنى الذى اوجد لهم تصرف السادة المحامين الرافضين للشرعية الف مبرر لبقاء القوانين الاستثنائية والشاذة !

ويبقى الآن سؤال لااجد له اجابة لماذا لم ينتظر المحامون حتى تنقضى دورة النقيب الحالية ثم يعلنون رفضهم داخل صناديق الانتخابات وخاصة انه لم يبق الا شهران وتنتهى المدة القانونية لمجلس نقابة المحامين الحالى ؟ ماهو الأمر الذى يراه المحامون ملحا لايحتمل الانتظار لمدة شهرين ؟؟

هشام طنطاوى

فى مهرجان الفيلم المصرى الـ ٣٧ : ٥ افلام .. فازت بجوائز « احلام هند وكاميليا » احسن فيلم وشهادة تقدير .. لـ « طالع النخل »

ليلة القدر لفتحى العشرى

● « ليلة القدر » الرواية التى فازت اخيرا بجائزة جونكور الادبية ، اكبر جائزة من نوعها فى أوروبا ، صدرت اخيرا عن سلسلة الرواية العالمية من تاليف الطاهر بن جلون . وتدور احداثها فى احدى المدن الصغيرة بالمغرب العربى حول امرأة تتمرد على ابيها الذى ظل يعاملها عشرين عاما كرجل . وتقرر ان تحيا فى حالة خلاص ذاتى .

قام بترجمة الرواية فتحى العشرى الناقد والباحث المعروف الذى سبق ان ترجم اعمالا متميزة لناتالى ساروت ولجورج شحادة ..

اقيم يوم الجمعة الماضى حفل توزيع جوائز وشهادات تقدير للافلام الفائزة فى مهرجان الفيلم المصرى السابع والثلاثين بالمركز الكاثوليكى اليابوى .. فاز بالجوائز ٥ افلام من ٥٦ فيلما عرضها المهرجان ..

حضر الحفل فاروق حسنى وزير الثقافة وسفير الفاتيكان بالقاهرة وممدوح الليثى نقيب السينمائيين . وضمت لجنة التحكيم الفنانة ليلى طاهر والناقد السينمائى أحمد صالح والمخرج سمير سيف والناقد السينمائى فوزى سليمان .

فاز فيلم « احلام هند وكاميليا » بجائزة احسن فيلم لعام ٨٨ وحصل فيلم « نهر الخوف » على شهادة تقدير تسلمها المنتج تاكفور انطونيان .. كما منح فيلم « طالع النخل » شهادة تقدير خاصة لتعرضه للقيم الروحية والانسانية فى المجتمع .

كما حصل المخرج حسام الدين مصطفى على شهادة تقدير عن فيلمه « طير فى السما » ، وحصلت الفنانة آثار الحكيم على جائزة عن دورها فى الفيلم كما حصل الفنان الشاب عبد الله محمود على جائزة عن دوره فى فيلم « طالع النخل » .. ومنحت الفنانة عبلة كامل جائزة وشهادة تقدير لادوارها الجيدة والمتميزة منذ بدايتها فى التليفزيون حتى الان .. كما حصل المخرج محمد خان على جائزة لاخراجه فيلم « احلام هند وكاميليا » وحصلت الفنانة عايدة رياض على شهادة تقدير عن دورها فى نفس الفيلم .

عمر الشريف يغنى غدا على شاشة برنامج زووم

● رحلة عمر الشريف على شاشات السينما العالمية وأهم الشخصيات التى التقى بها خلالها من نجوم وكواكب ومخرجى السينما فى العالم .. يرويها بنفسه لسلمى الشماع من خلال برنامج زووم على شاشة القناة الأولى فى الثامنة من مساء الغد الثلاثاء .

يحكى عمر ايضاً دوره فى « الأراجوز » اول الافلام المصرية السينمائية له بعد العالمية على اعتبار ان فيلم (أيوب) كان فيلما تليفزيونيا .

تلتقط كاميرات الزووم ايضا مشاهد من كواليس فيلم « الأراجوز » الذى اخرجه هانى لاشين وهو من انتاجه هو وزوجته منى جبر .

يغنى عمر الشريف فى الفيلم لثانى مرة بعد الفيلم العالمى (فتاة مرحة) امام باربارا سترايسند .

برنامج زووم من اخراج على الجندى .

عمر الشريف فى مشهد من فيلم (الاراجوز)

لقاء بالصدفة بين موسى صبرى وأنيس منصور

● التقى الكاتبان الكبيران موسى صبرى وانيس منصور فى استديوهات التليفزيون - مصادفة - اثناء زيارة موسى صبرى للاستديو الذى يصور فيه الفيلم التليفزيونى « الحب ايضا يموت » المأخوذ عن قصته وسيناريو وحوار لعصام الجمبلاطى بطولة عزت العلايلى وصلاح ذو الفقار وايمان الطوخى اخراج يحيى العلمى ..

وكان الكاتب انيس منصور فى زيارة لاسرة فيلم مدرسة الحب المأخوذ عن قصته وسيناريو وحوار عثمان شكرى بطولة الهام شاهين وصلاح السعدنى ومها ابو عوف اخراج عثمان شكرى .

استقبل الكاتبين ممدوح الليثى رئيس افلام التليفزيون وكانت كاميرا الاحرار هناك حيث التقطت هذه الصورة التى تجمع بين الكاتبين الكبيرين والفنان عزت العلايلى والمخرج يحيى العلمى وممدوح الليثى رئيس افلام التليفزيون .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب الأحرار

طلب عضوية

رقم العضوية فى الحزب (   )

الاسم الثلاثى : ____________
تاريخ ومحل الميلاد : ____________
المهنة : ________ جهة العمل ________

الموقع من :

التنظيمات السياسية : ________ التنظيمات النقابية : ________
التنظيمات التعاونية : ________ التنظيمات الأخرى : ________
عنوان السكن والتليفون : ____________
رقم البطاقة : العائلية / الشخصية ________ التاريخ ________ جهة الاصدار ________
الوطن الانتخابى : محافظة ________ مركز / قسم ________ قريه / شياخه ________

فلاح   عامل   فئات

تحريراً فى   /   / ١٩

التوقيع
____

هكذا من الأصل



لماذا لاننظر الى مشاكلنا نظرة اكثر عمقا .. فلا نتحدث كثيرا عن البطالة والاسعار والاجور والاسكان ونضيع وقتنا وجهدنا في مناقشة هذه المشاكل على انها قضايا ومشاكل منفصلة .. ويمكن حلها الواحدة بعد الاخرى .. ثم نكتشف اننا ندور في حلقة مفرغة .. ثم نعود مرة اخرى بعد سنين الى نفس النقطة التي بدأنا منها منذ سنين ..

فمثلا عقدنا المؤتمر الاقتصادي .. وعلقنا على نتائجه الامال الكبار .. وبعد عدة سنين من عقد هذا المؤتمر اكتشفنا اننا لم نحقق اية نتائج تذكر .. بل ازدادت المشاكل حدة واضيفت اليها مشاكل جديدة .. وذلك لاننا نعالج النتائج ولا نعالج الاسباب .

فمثلا مشكلة البطالة والغلاء وضعف الاجور وازمة الاسكان وزيادة الاستيراد وضعف قيمة التصدير .. كلها تندرج تحت قضية التنمية فاذا استطعنا ان نحقق خطط التنمية بشكل مكثف فسنجد ان هذه المشاكل التي تبدو مستعصية على الحل قد حلت من جذورها ..

فالبطالة يا سادة التي طفت على السطح في هذه المرحلة هي ببساطة شديدة ان وحدات الانتاج الحالية قد ضاقت بالعاملين فيها ولم يعد بها موضع لقدم جديد .. ولم نستطع ان نضيف اليها وحدات جديدة تستوعب العاملين الجدد .. فتعطلوا عن العمل وبمضى عدة سنوات اصبح عددهم حوالى ثلاثة ملايين متعطل يزيدون كل عام حوالى ثلاثمائة الف ..

وبقاء هذه القضية بالذات بدون حل جذرى سيعرض بلادنا لمشاكل سياسية واجتماعية خطيرة تتضاءل بجوارها اية تكلفة نتكلفها لحل هذه المشكلة المتفاقمة .. وكذلك حل هذه القضية - بالمسكنات - لايجدى بل يزيد الامر خطورة مع الايام .. فقد يقترح البعض توسيع الهيكل الوظيفي بحيث يستوعب نسبة معقولة من المتعطلين .. مع زيادة الباب الاول في الميزانية والخاص بالاجور والمرتبات .. فستكون النتيجة وخيمة فستزداد نسبة التضخم وتصبح الأجور التي يحصل عليها الناس مجرد اجور رمزية وتصبح كما يقول المثل .. كانك يابو زيد ماغزيت ..

والحل ياسادة يا كرام هو ان نرفع شعار زيادة الانتاج بنسبة ١٠٠٪ او ماقيمته عشرة مليارات دولار من خلال خطة عشرية مخصصة فقط لتحقيق هذا الهدف العظيم .. وازالة اية عقبة تقف في هذا السبيل ..

وهذا يستلزم الغاء قوانين واصدار قوانين اخرى .. فما اكثر القوانين المقيدة للانتاج .. وخصوصا تلك القوانين التي صدرت في اوائل الستينات والمصاحبة لما يسمى بالتحول الاشتراكي ..

وذلك لان التمويل الضخم المطلوب لتنفيذ هذه الخطة الطموح ليس في خزانة الدولة المثقلة بالديون واقساط الديون فضلا عن فوائدها الضخمة .. فالاموال مع الشعب ومع المستثمرين العرب .. وهؤلاء جميعا لن يخرجوا اموالهم إلا من خلال اطمئنان كامل على مصير هذه الاموال ومن خلال مناخ ملائم تماما للاستثمار .. ومن خلال رجال يؤمنون تماما بجدوى الانفتاح الاقتصادي ولم يكونوا في يوم من الايام من رموز الانغلاق .

وصدقوني ايها السادة لن تحدث طفرة مثلا في مجال استصلاح الاراضي الا بالغاء قوانين الاصلاح الزراعي خصوصا وان الأرض وزعت على صغار الفلاحين وانتهى الامر .. فالغاء هذا القانون سيعيد السباق من جديد في مجال الاستصلاح في الصحراء والاراضي البور .. اما حكاية المالك فدان والمالتي فدان للاسرة هذا ياسادة كلام فارغ لايحقق الطفرة المطلوبة في هذا المجال الفسيح .. فهناك مصريون لو فتحنا لهم الباب واسعا لاستصلاح الارض وزراعتها سيعملون من خلال الاف الافدنة وليس من خلال مئات طبقا للقوانين التي لا اعرف سببا واحدا لاستمرارها الا اذا كان الهدف من استمرارها هو استمرار الازمة .

وصدقوني مرة اخرى .. ان قانون الطوارىء نفسه وهو اكبر عقبة امام انطلاق القطاع الخاص .. صدقوني ان المزايا الجمة التي ستتحقق بالغائه اكبر بكثير من المخاطر - المزعومة - التي يدعى البعض انه يحول دون حدوثها لولا استمرار العمل به .. صدقوني ..

ملحوظتان :

● هل ستظل نقابة المحامين - مصابة - بعادة الخواجة .. ؟

● مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه .. (حديث شريف اهديه لمجلس الشعب بمناسبة قانون مجلس الشورى ..!)

محمد عبدالشافى

الأمين العام للحزب

عايزين ضمانات ، شخصيه من أنين قرعيه
ماتقلش إختلاساتهم عن مليون جنيه

مدير البنك

مستثمر

احتجاج أطباء الاسنان بسبب دوراتهم التدريبية

ابدى اطباء الأسنان تذمرهم الشديد لاستعانة وكيلة وزارة الصحة لشئون طب الاسنان باطباء غير اكفاء للتدريس لاطباء الاسنان في دوراتهم التدريبية التى تعقدها الوزارة

تجاهلت وكيلة الوزارة اساتذه كليات الطب ومراكز الابحاث بالمستشفيات التعليمية الحاصلين على الدكتوراة

حركة تنقلات لرؤساء الأحياء بالاسكندرية

الاسكندرية - طارق محمود

حركة تنقلات سوف تجرى قريبا بين رؤساء احياء الاسكندرية من المنتظر ان يتولى المهندس حسين فراج رئيس حى المنتزه رئاسة حى الجمرك بسبب بلوغ اللواء أحمد محرم رئيس حى الجمرك الحالى سن التقاعد ويتم نقل اللواء أحمد الحرونى رئيس حى شرق الى رئاسة حى المنتزه ..

مراقب الحقوق أمام نيابة الآداب

عميد كلية الحقوق بجامعة الزقازيق قرر ايقاف مراقب عام الكلية عن العمل واحالته الى نيابة الاداب كان مراقب الكلية قد تم ضبطه في وضع مخل بالاداب مع سكرتيرة بمكتبه بالكلية .



الصفحة الأخيرة

١٠ آلاف جنيه لحفلة عيد ميلاد ليلى علوى

احتفلت ليلى علوى بعيد ميلادها في فندق « نجوم بمصر» الجديدة تكلف عيد ميلاد ليلى علوى ١٠ آلاف جنيه - بعد افتتاح الحفل وتناول الشمبانيا .. وقصت ليلى ... تيمنا بعيد ميلادها

ليلى علوى قالت إنها تحتفل بعيد ميلادها الثالث والعشرين ... عن المعجبين بلغت قيمتها « اضعاف » تكاليف الحفل !!

.. شريهان تبيع ملابسها !!

عرضت الفنانة شريهان الملابس التي ... في حلقات الفوازير والتي تكلفت ١٠٠ الف جنيه للبيع في البوتيك الذي افتتحه ... بالاضافة الى ملابس الفوازير .. ملابس مختلفة تم استيرادها من فرنسا وانجلترا

ليلى علوى

شريهان

اليوم ... الجمعية العمومية لدار الحرية للصحافة

في تمام الحادية عشرة من صباح اليوم « الاثنين » تخطو حرية الصحافة في مصر خطوة هامة .. تعقد الجمعية العمومية لدار الحرية للصحافة والطباعة والنشر اول إجتماع لها لانتخاب مجلس إدارتها بعد معركة طويلة خاضتها لتعترف بها الدولة كاول شركة صحفية تنشأ طبقا لقانون سلطة الصحافة من حقها ان تصدر صحفا مستقلة - لا قومية ولا حزبية - لاول مرة منذ ٣٧ عاما !!

طبيب مصري أمريكي يتخابر مع دولة أجنبية

كتب : خالد القفيرى

تجرى نيابة امن الدولة العليا تحقيقا في قضية تخابر مع دولة اجنبية إتهم فيها طبيب مصرى كان جهاز الامن القومى قد قام مؤخرا بضبط الطبيب المصرى الذي يحمل جنسية امريكية .

« أمين المخازن » استولى على « تريكو » المدرسة !

طنطا : مندوب الاحرار :

امين المخازن بالمدرسة التدريبية النموذجية الثانوية لاشغال التريكو بطنطا استولى على كميات كبيرة من خيوط التريكو التى يتم تدريب الطالبات عليها مما تسبب في تعطيل الدراسة بالمدرسة !

تم ابلاغ الشئون القانونية بالواقعة واحيل امين المخازن للتحقيق

فرقة في الأوبرا لتراث الموسيقى العربية

كتبت : ناهد النبراوى

المركز الثقافي بدار الاوبرا المصرية قرر تشكيل فرقة لتراث الموسيقى العربية .

المركز سينظم - خلال المرحلة القادمة مسابقة لاختيار اعضاء الفرقة الجديدة

المسابقة عبارة عن مجموعة من الاختبارات في العزف او الغناء الكورالى للمتقدمين للمسابقة .

زوجة مسئول كبير بدلا من مدير الاستاد !!

كتب محمود فوزى :

المسئولون بالمجلس الاعلى للشباب والرياضه استبدلوا بمدير الاستاد الرياضى زوجة احد كبار المسئولين بالجهاز

فجاه وبدون سابق انذار تم الغاء سفر مصطفى البحيرى مدير الاستاد الى كوريا لحضور دورة تدريبية حول كل ما هو جديد « للاستادات » الرياضية !

فضل المسئولون بجهاز الرياضة سفر زوجة احد كبار المسئولين بالجهاز

أخيرا .. مدينة السادات تتبع البحيرة

اخيرا .. تم حسم النزاع بين محافظتى البحيرة والمنوفية حول ضم مدينة السادات لاحدى المحافظتين

قرر مجلس الوزراء احقية محافظة البحيرة في ضم المدينة لها باعتبارها تقع في زمام المحافظة .

اصبحت مدينة السادات احد مراكز المحافظة

مدارس الشرابية بدون نوافذ أو ابواب

المجلس الشعبى المحلى لحى الشرابية اكد في تقرير اعده ان ٦٠٪ من مدارس التعليم الأساسى بالحى . بدون نوافذ تحمى الاطفال من البرد او الشمس المحرقة ..

حدد تقرير المجلس عددا كبيرا من المدارس من بينها مدرسة مهمشة الابتدائية . ومحمد شرف .. والظاهر وعدد اخر من المدارس ..

اضاف المجلس ان المدارس تحصل على مصاريف إضافية من التلاميذ .. لصيانة الفصول !!

لويس عوض : يتهم التليفزيون بالتطرف

● هاجم الدكتور لويس عوض التليفزيون بسبب عرضه مسلسلات وافلاما تظهر فيها نسبة كبيرة من السيدات والفتيات المحجبات .

● اضاف الدكتور لويس عوض في محاضرة عن (المراة عام ٨٩) عقدتها جمعية تضامن المراة امس الاول « السبت » ان التلفزيون يحاول إيهام الجماهير بان جميع النساء في مصر محجبات مما يعني ان هناك حزبا سياسيا اخترق التلفزيون المصرى .

« نادى ديسكو » .. للاطفال فقط

خصص فندق كبير اقيم حديثا بالاسكندرية صالة خاصة كنادى ديسكو للاطفال

يشترط الفندق لدخول الصالة الا يقل عمر الطفل عن ٨ سنوات ولايزيد على ١٢ عاما .. وان يكون مرتديا ملابس السهرة « سواريه »

جراحة ناجحة لجمال سليم

الكاتب الصحفى الزميل جمال سليم نائب رئيس تحرير روز اليوسف نجحت الجراحة التى اجراها له في ساقه الدكتور احمد شفيق استاذ الجراحة بجامعة القاهرة .

يغادر جمال سليم مستشفى الصفا بالمهندسين بعد يومين

مجموعة قصصية للكاتب محمد سلماوى

« كونشرتو الناى » مجموعة قصصية للكاتب محمد سلماوى صدرت عن الهيئة العامة للكتاب

المجموعة تضم ست قصص قصيرة وقصيدة منثورة

احمد صالح احسن كاتب سيناريو في الوطن العربى

فاز احمد صالح رئيس قسم الفن بجريدة الاخبار والمشرف على الصفحة الفنية بالاحرار بلقب احسن كاتب سيناريو في الوطن العربى لعام ٨٨ في الاستفتاء الذى اجراه مركز الوطن العربى للنشر ولاعلام .

احمد صالح

الشاى ممنوع في القطارات لمدة ٦ شهور

قررت وزارة النقل والمواصلات منع شرب الشاى في قطارات الدرجتين الثانية العادية والثالثة لمدة ٦ شهور بررت الوزارة قرارها بان الشاى كان السبب في كارثة قطار الاسكندرية الذى راح ضحيته ١٠ اشخاص واصيب ٤٠ اخرون نتيجة انفجار انبوبة بوتاجاز كان يستخدمها عمال البوفيه في عمل الشاى .

حكاية

بقلم :

وحيد غازى

فوازير « حسب الله الكفراوى »

استمعت مساء الخميس الماضى من التليفزيون لاحدى حلقات فوازير رمضان قدمها المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان امام مجلس الشورى .. الفزورة في غاية الصعوبة فهى تتضمن ارقاما يحتاج حلها إلى عدة محاسبين واشكالا هندسية تحتاج مهندسين إنشائيين ومعماريين ومواد قانونية غامضة تحتاج قضاة ومستشارين !!

إن كل بيت في مصر في حاجة إلى محكمة وإدارة هندسية وشعبة حسابية لكي يحل السكان فزورة وزير الاسكان التى إذاعها التليفزيون !!

فطبقا للفزورة التى اطلق عليها الوزير إسم « قانون الاسكان الجديد » ترتفع الاجرة الشهرية للوحدات (اى المساكن) لمدة خمس سنوات بالنسبة للمساكن المنشأة قبل ١٩٤٤/٧/١ بنسبة ٣٠ ٪ للست حجرات فاكثر و ٢٠ ٪ للثلاث حجرات و ١٥ ٪ للحجرتين وبنسبة ٣٠ ٪ للوحدات الادارية .. والوحدات المنشأة من ١٩٤٤/٧/١ حتى ١٩٦٩/٨/١٧ يرتفع إيجارها الشهرى بنسبة ٢٥ ٪ للست حجرات فاكثر و ٢٠ ٪ للاربع وخمس حجرات و ١٥ ٪ للثلاث حجرات والوحدات الخاضعة لاحكام القانون ٥٢ لسنة ١٩٦٩ تزاد الاجرة ٢٠ ٪ للست حجرات فاكثر و ١٥ ٪ للخمس او اربع حجرات و ١٢ ٪ للثلاث حجرات و ١٠ ٪ للحجرتين و ٢٠ ٪ للادارى !!

اما الوحدات الخاضعة للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ المرخص باقامتها قبل العمل بالقانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ فترتفع اجرتها الشهرية - طبقا للقانون الفزورة - بنسبة ١٥ ٪ للست حجرات فاكثر و ١٢ ٪ للاربع او خمس حجرات و ١٠ ٪ للثلاث حجرات و ٥ ٪ للحجرتين فاقل و ١٥ ٪ للادارى .

وبعد انقضاء ٣ سنوات على اخر زيادة تتم زيادة الوحدات بنسبة ٣ ٪ سنويا إلا إذا رأى رئيس الوزراء زيادتها اكثر من ٣ ٪ (!!) ويحتفظ المالك بـ ٦٠ ٪ من الزيادة لنفسه و ٤٠ ٪ لاعمال الترميمات و ....

واعتذر للقارىء عن الاستمرار في سرد بقية الارقام والنسب التى طرحها القانون الجديد حتى لا اتهم بالجنون !! فالقانون الجديد او الفزورة يستمر في طرح هذه الأرقام بطريقة مضحكة يعجز عن متابعتها اى عاقل !!

والواقع أن حل فزورة الاسكان في مصر في غاية البساطة ولا يتطلب اكثر من رفع يد الحكومة عن الاسكان وامتناعها عن إصدار القوانين الجديدة في هذا المجال وترك الأمر للعرض والطلب حتى تعود إلى واجهة العمارات لافتة « شقة للايجار » وهى اللافتة التى كانت منتشرة في شوارع مصر قبل إنشاء وزارة الاسكان !! .. ليتنا نلغى هذه الوزارة لتريح الحكومة الناس وتستريح وتحل مشكلة الاسكان !!

● نقابة المحامين :

قلبى مع المحامين الذين إثاروا الشغب في نقابتهم خلال الأيام الماضية فاشعلوا فيها النيران واطلقوا من داخلها الرصاص على المواطنين .. وانتهت الزوبعة بحبسهم وظهور صورهم في الصحف بعد القبض عليهم ونقلهم بسيارات الشرطة من مقر النقابة إلى مقر النيابة وهم بأرواب النوم والبيجامات !! .. قلبى معهم إذ كيف يستقبلون - بعد ذلك - موكليهم في مكاتبهم .. وكيف يقفون أمام منصة القضاء بأرواب المحاماة الوقورة ليدافعوا عن سيادة القانون ويدفعوا عن موكليهم التخريب والخروج على اللوائح والقوانين ؟!